بحيث ينتفع به الخاص والعام . وبعد ان رتبته على مقدمة وخمسة ابواب سميته (هداية السائل الى انشاء الرسائل) وجعلته خدمة للطالبين ووسيلة لنجاح الراغبين . فاسأل الله الكريم ان يجعله مما تشتهيه الاهواء . وتتفق على استحسانه الآراء . فتبلغ به النفوس مناها . وتصل الى مقتضى هواها . بمنه تعالى وكرمه آمين

وبمنه تعالى قد تيسر تأليفه في عصر تعالت فيه مراتب المعارف . وانتشر في سائر الاقطار ظلها الوارف . الا وهو عصرنا الحميدي السعيد . الذي البسنا حلل السعادة وصير كل وقت من اوقاتنا اعظم موسم واجل عيد . عصر سلطان سلاطين العالم . وناشر لواء العدل بين من حارب وسالم . حضرة ذي الشوكة والمهابة سيدنا ومولانا امير المؤمنين السلطان ابن السلطان السلطان . الغازي (عبد الحميد خان) ادام الله للامة شريف حياته ليرتعوا في رياض العلوم . وينالوا

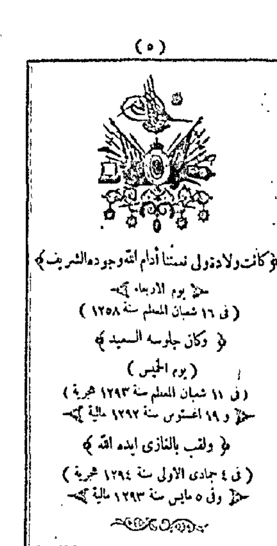
فضيلة التقدم فى انواع الفهوم · فانه ايده الله فتح ابواب التعلم ·واظهر بعنايته انوار التفهيم وتعددت فى ايامه ولله الحمد المدارس والمكاتب · وتوسعت دائرة الصنائع فى جميع الممالك المحروسة فسمت الى اعلى المراتب · وتهيأت سائر المطالب. ومذ رقى ايده الله عرش الخلافة العظمى الى هذه الايام · لم يزل ولا يزال ساهراً بعين لا تنام . ناظراً فيما يظهر نجاح ممالكه المحروسة بين الانام . فيا له من ملك استنارت آفاق السلطنة العثمانية بشمس وجوده وقرت عيون الله بجليل تعطفاته وجوده .

فنسأله تعالى ان يديم شوكته

ويؤيد خلافته · ويخلد

سطوته آمين

عبد الباسط الانسي



كانت ولادة ولى نعمتنا أدام الله وجوده الشريف

يوم الاربعاء

(فى ١٦ شعبان المعظم سنة ١٢٥٨)

وكان جلوسه السعيد

(يوم الخميس)

(فى ١١ شعبان المعظم سنة ١٢٩٣ هجرية)

و ١٩ اغستوس سنة ١٢٩٢ مالية

ولقب بالغازى ايده الله

(فى ٤ جمادى الاولى سنة ١٢٩٤ هجرية)

وفى ٥ مايس سنة ١٢٩٣ مالية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ مقدمة الكتاب ﴾

(الكتاب) هو ما يخاطب به الكاتب شخصا غائبا معربا له عن قصده ومرامه

(الجواب) هو ما يأتي به المخاطب جوابا عما ورد اليه من الرسائل بحيث يكون موافقا للمرام غير خارج عن الصدد

ثم ان بعض الرسائل يقتضي لها جواب كرسائل التبريك والتهنئة ورسائل التعازي وبعضها ليس كذلك كرسائل تتضمن الاشعار بالوصول الى الوطن وبعض رسائل التعازي

(فائدة) قال بعضهم انما الكلام اربعة اقسام سؤالك الشيء . وسؤالك عن الشيء . وامرك بالشيء . وخبرك عن الشيء . فهذه الاقسام لا تزيد ولا تنقص

(ايضاح الكلام) (سؤالك الشيء) وذلك كالطلب والاستعطاف وما اشبههما و(سؤالك عن الشيء) اذا كنت مستعلما او مستخبراً و(امرك بالشيء) كامرك بالبيع والشراء والسفر ونصحك آخر برضى والديه واطاعة الله ووصيتك بعمل الخير و (اخبارك عن الشيء) كرسائل الاخبار والاشواق والرسائل العلمية والاجوبة

﴿ تنبيهات ﴾

• الاول • يلزم على الكاتب ان يضع الفاظه على قدر المكاتب له وان يكون لائقا بسنه وقدره ووظيفته فلا يكتب الكلمات الوضيعة للاكابر ولا العبارات الرفيعة للاصاغر، وان يجتنب في محاوره تفريق الاسطر عن بعض وتطويل العبارات وتكبير الاحرف فان ذلك مما يشين في مقام المخاطب ويعد حقارة

• الثاني • على الكاتب ان يوضح مرامه بعبارات لطيفة بدون رمز ولا اشارة وان يجتنب المزح المخل بالادب لما انه من نفور الطبع وقطع حبل المودة وتراخي الولاء والمحبة

• الثالث • ان يبتدىء من تلك الورقة من اعلى وان يضع التاريخ في آخر سطر من التحرير فان في ذلك تواضعا للمخاطب اما وضع التاريخ في راس المكتوب فانه اصطلاح التجار اعتمدوا عليه في مكاتباتهم والاول اولى

• الرابع • ان المتقدمين كانوا لا يتحرون في مكاتيبهم تسجيع الالفاظ ولا تحسينها بل كانوا يقتصرون في صدر الكتاب على (حمد الله والصلاة على رسوله الاعظم صلى الله عليه وسلم) وبعد ذلك يشرعون بكتابة مرادهم باخصر عبارة واوجزها من غير تسجيع ولا وزن وترصيع. بخلاف المتاخرين فانهم بالغوا في تحسين الكلمات وتزويق العبارات - ولزوم ما لا يلزم فهذا يكون طوراً مرغوبا فيه • كما في رسائل الوداد والاشواق بين الاخلاء • وطوراً غير مالوف كما في المكاتبات

العادية ولاسيما المعروضات التي تقدم للملوك والحكام فان الاحرى بها ان تكون بصورة مختصرة مبسوطة بحيث لا يمل القارئ من تلاوتها وقد قيل « خير الكلام ما قل ودل » واحسنه ما قل لفظه وكثر معناه «

« الخامس » ان الكاتب يلزمه البحث عن عادات اهل العصر وما اتفقوا عليه في الالقاب التي تتصدر بها الرسائل وما استحسنه خواصهم من عبارات الاحترام والتعظيم والتبجيل والتفخيم واما ما اصطلح عليه عوامهم فان كان مطابقا لاصول الكتابة فلا باس باستعماله والا فيلزم طرحه وعدم الاعتداد به

« السادس » ان الامضاء في العرض الذي يقدم للمتصرفين فمن هو اعلى منهم يكتب (بنده) وتحتها اسم صاحب العرض و (بنده) معناها في اللغة التركية (عبد)

وفي التحارير الى العلماء الكرام مستمد الدعاء (ولدكم فلان) ومن العلماء (الداعي فلان) والى الاحباب والاقارب

اخوكم	المحب	المخلص
فلان	فلان	فلان

والى من دونهم (كاتبه فلان) وسنذكر صورة الامضاء وارسمها بذيل التحارير ان شاء الله تعالى

« السابع » يجب التنقيط في الامضاء لمعرفة الاسم خلافا للعادة المألوفة عند الناس فانها كثيراً ما تؤدي الى الايهام والاشكال

« الثامن » يصادف احياناً بعد نهاية التحرير ان يخطر في البال شيء جديد تلزم كتابته فهذا يصير تحريره في آخر المكتوب فيبتدىء بلفظة (صح) ويحرر مرامه وهذه الكتابة تسمى حاشية ولا مانع من ذلك

« التاسع » الالفاظ التي تصدر بها التحارير تكتب عنوانا لها فان كانت صورة الصدر مثلا جناب كريم الشيم فلان افندي المحترم (يكتب العنوان هكذا) يحظى بمطالعة جناب كريم الشيم فلان افندي المحترم طال بقاؤه

وان كان لرجل جليل القدر (يكتب العنوان هكذا) (يتشرف بمطالعة جناب فلان) او (يتشرف بلثم ايادي فلان)

وهذه صور العنوانات لكل بحسبه

الاستانة   بلطفه تعالى يتشرف بمادي كريم الايادي حضرة فلان افندي الاكرم دام علاه

صورة ثانية

مصر   من كرمه تعالى يتشرف بانظار حضرة الكريم الفاضل فلان افندي المحترم دام شريف وجوده

الباب الاول

في الالقاب المنوعة لاصحاب الرتب وفي مخاطبة الملوك والوزراء ومن في مقامهم

﴿ يكتب لمولانا السلطان الاعظم ايده الله ﴾

صاحب الخلافة العظمى السلطان الاعظم والخاقان الافخم صاحب الشوكة والقدرة والعظمة افندينا المعظم

﴿ في الالقاب ﴾

رتبة الصدارة العظمى وخديوية مصر | فخامتلو دولتلو افندم حضرتلرى
الذى احرز رتبة الصدارة وعزل عنها | ابهتلو دولتلو :
امير مكة المكرمة والمعزول ايضا | دولتلو سيادتلو :
رتبة اغادار السعادة الشريفة | دولتلو عنايتلو :
مقام السرعسكرية الجليلة ورتبة الصدارة السنية | دولتلو عطوفتلو :
رتبة المشيرية والوزارة السامية | دولتلو :
رئيس كتاب الديوان الهمايونى | عطوفتلو :
رتبة بالا | عطوفتلو :

رتبة المرشدي ، والرتبة الاولى من الصنف الاول ، وبكلربك	سعادتلو افندم حضرتلرى
رتبة امير اللواء وامير ميران والرتبة الاولى من الصنف الثانى	سعادتلو افندم
رتبة ميرالاى ، والرتبة الثانية المتمايزة	عزتلو :
الرتبة الثانية وقائمقام العسكرية	عزتلو افندى ــ بك
رتبة امير الامراء	عزتلو باشا
رتبة بيكباشى العسكرية والرتبة الثالثة ، وآلاى امينى	رفعتلو افندى ــ بك ــ اغا
الرتبة الرابعة ، وقول اغاسى ويوزباشى	فتوتلو افندى ــ بك ــ اغا
ما دون هذه الرتبة	حميتلو بك ــ اغا

في القاب المناصب العلمية

مسند المشيخة الاسلامية	دولتلو سماحتلو افندم حضرتلرى
المعزول من المشيخة	دولتلو فضيلتلو : :
رتبة الصدور العظام	سماحتلو : :
رتبة استانبول	فضيلتلو : :

(تنبيه) ان لفظة (لو) متى لحقت الاسماء تفيد النسبة في اللغة التركية مثل (دولتلو) صاحب الدولة و(فضيلتلو) صاحب الفضيلة وهكذا باقي الالقاب

رتبة البلاد الخمس والمخرج ودورية الموالي	فضيلتلو	افندى
رتبة ادرنه وازمير	فضيلتلو	افندى
رتبة المدرسين الكرام	مكرمتلو	افندى
لكبار المشايخ واصحاب الطرق العلية	رشادتلو	افندى
ما دون ذلك	مودتلو	افندى

صدور عرائض للملوك العظام

صاحب النصر والتمكين . والعز المكين . السلطان الاعظم . والخاقان (١) الأفخم . من مد على رعيته ظل الراحة والامان . وافاض عليهم سجال العدل والاحسان . فاصبحوا فى نعمه راتعين . وبرداء فضله مرتدين . ايد الله تعالى دولته . ورفع فى الملأ الاعلى رايته

« صورة ثانية » شمس افق السعادة . وبدر السيادة . سيف الله القاطع . وشهابه اللامع . حامى حمى الملة والدين .

(تنبيه) يقتضى للكاتب ان يعرف رتبة الحكام فى مراكز الولايات والمتصرفيات والقضوات حتى يكتب بموجبها واذا اشكل عليه ذلك يكتب لهم بحسب اهمية وظائفهم ما يراه مناسباً

(١) الخاقان السلطان الحاكم

ومحي سيرة الخلفاء الراشدين . قامع العدا . وماحي زمرة الفساد والردى . ادام الله نصره . واعلى في مشارق الارض ومغاربها امره آمين

« صورة ثالثة » مطلع هلال العدل . ومنبع زلال الفضل . وروح جسم المسالم . ومفخر العرب والعجم . ومطمح (١) انظار الرعايا . وولى نعمة البرايا (٢) . سلطان السلاطين . وكهف (٣) الملتجئين . ايده الله ونصره

« صورة رابعة » فرع دوحة الشرف العالى . الوارف الظلال مدى الايام والليالى . سلطان الاسلام والمسلمين . ناشر اعلام العدل فى العالمين . القائم بالجهاد وفرضه الصادق عليه قوله صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله فى ارضه " معدن العدل والفضل واليمن والامان . الممتثل قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان

« صورة خامسة » قرة نواظر الدين والدنيا . وغرة مفاخر الملوك العليا . وبدر مطالع السعد المشرقة ازمانه بلالائه (٤) وزهرة كواكب المجد الطالع فى سماء آلائه (٥) الملك المعظم . والسلطان المفخم . دام محفوفا بالرعاية الابدية . محفوظا بالوقاية الاحدية . آمين

(١) طمح بصره اليه ارتفع (٢) البرايا جمع برية وهى الخلق (٣) الكهف . الملجا (٤) لالاؤه . نوره (٥) الآلاء . نعمه

« دعاء » حلد الله ملكه (١) • وأثار في الخافقين فلكه (٢) • ولا زال لواء عدله مرفوعا • واقمه حاسديه تحت اخمصه (٣) موضوعا • وايام شوكته لاسمة حلل التجدد، وطير المسرة موجوده في تغرد • ولا برح من كل مكدر محفوظا • وبعين العناية ملحوظا • اللهم آمين

صدور مكاتبة للوزراء الفخام

الوزير المعظم • والمشير المفخم • مدبر امور الجمهور بالفكر الثاقب • متمم مهام الامور بالرأى الصائب • عين الوزراء • وزين الامراء • مشيد ركن المقانية • الملحوظ بعين العناية الربانية • ادام الله اجلاله • وابقى على الرعية احسانه وافضاله

« صورة ثانية » الوزير الخطير • ذو الرأى والتدبير • المولى الجليل • صاحب المجد الأثيل • لا زال راقيا ذرى المحامد ورايه تدر المقاصد

« صورة ثالثة » دوحة (٤) المجد التى طاب اصلها • وسحابة الفضل التى انتشر للانام عدلها • مؤسس قواعد الاقبال • ومشيد اركان الدولة والاجلال • دام اقباله وسعده

« صورة رابعة » امام صفوة السادة الاماجد • الجامع ما تفرق من المكارم والمحامد • غرة جبين الشرف الاجلى •

(١) ملكه بضم الميم عظمته وسلطانه (٢) فلكه جمع فلك وهو مدار النجوم (٣) الاخمص ما دخل من باطن القدم ولم يصب الارض (٤) الدوحة الشجرة العظيمة

وقرة عين المجد الاعلى • بحر الفضل الزاخر • وبدر سماء المفاخر • الوزير المعظم والداور (١) المكرم • متعه الله بدوام السرور • والسعد الموفور

• صورة خامسة • مولى الهمم العوالى (٢) • وسليل الاكارم الاعالى • بهجة الايام والليالى • وزينة الكمال والمعالى • الوزير المعظم والمستور (٣) المفخم حرس الله مهجته • وادام بهجته • ولا زالت ثغور الامال بوجوده مفترة (٤) والسنة الثناء بالعجز عن وصف فضله مقرة

• دعاء • لا زال مطالع الامر • نافذ الحكم مدى الدهر • ولا برح كوكب وزارته فى سماء الاجلال ساطعا • وقمر امارته بافق الاقبال لامعا • آمين

اوصاف المتصرفين الكرام والامراء

ذوى القدر والاحترام

امير الامراء وكبير الكبراء • صاحب الراى والتدبير • والفكر الثاقب المنير • من شكرت فى الدول فعاله • وحمدت بين الرعية خصاله • فرع السيادة • وغصن السعادة • حقق الله آماله • ومن جليل المكارم اناله • آمين

• صورة ثانية • اجل امراء الالوية السلطانية • وفخر

(١) الداور لفظ فارسى معناه عادل • منصف • فاضل (٢) العوالى جمع عاليه (٣) المستور بالضم الوزير • المشير • صاحب المسند (٤) مفترة • ضاحكة

متصرفى الممالك المحروسة الشاهانية ، جامع اشتات المكارم وجالب شكر الرعية بنشر المراحم . وفقه الله لخير العمل ، وقرب له قاصى (١) الامل . آمين

* صورة ثالثة * شمس الامراء الاكارم ، وبدر الكبراء الافاخم ، المطلق السنة الرعية على شكر فعاله ، والناطق بمكارم اخلاقه وخصاله . لا زالت ايامه مقرونة بالتوفيق فى كل الامور . ولا برح فلك سعده بالاقبال يدور

* صورة رابعة * مستجمع انواع الاجلال والاحترام مستكمل صنوف التبجيل والاكرام ، عين اعيان الامرا وكوكب سماء العظماء . اعز الله جاهه . وتمثلت ... السادة تجاهه

* صورة خامسة * مستجمع اوصاف الامارات ، ومستحق مراتب السيادات . نور عيون الاعيان . فخر الامرا ذوى الشان . كريم السجايا . كعبة الحسن فى البرايا لازالت عين العناية تلحظ ذاته البهيه ، والله يحفظ صفاته

الى قائمقامى القضاء

نائب مقام الامراء . وبهجة اهل الذكاء ، حاوى جميع الصفات ، وراقى ذرى (٢) الكمالات . ادام الله على الايالة حمده . ووقاه ممن يكون ضده . آمين

* صورة ثانية * بهجة الامراء الكرام ، وسليل الا...

(١) القاصى البعيد (٢) ذرى الشىء اعاليه جمع ذروة

المحلم ، جالب الجميع لمحبة دولته ، وممجد جميع الاوامر الموجودة لدرايته ، احسن الله لرؤيته لنجاح هذا القضاء ، والمه مامله بكل عز وصفاء ، آمين

• صورة ثالثة • صاحب السجايا المرضية ، والمزايا الكريمة السنية ، كوكب سماء افق الامارة ، ورونق شكل السيادة والادارة ، دام اقباله طالعا فى سماء السعادة ، ولا زال جنابه مكتسيا ثوب المحاسن والسيادة

لمديرى النواحى

آمر هذه الناحية ومدبر امرها ، ومصلح شانها ، المشتهر بالاقدام ، والمتصف بحسن الاهتمام ، ادام الله توفيقه وجعل السعد رفيقه ، آمين

• صورة ثانية • مدبر امور هذه الناحية ومحكم احكامها ومصلح نظامها ، ومدير احوالها ، المشتهر بالهمم العليه ، والمتصف باحاسن الاخلاق المرضية ، ادام الله تعالى عزه على الدوام ، واعلى مقامه ما دامت الايام

• صورة ثالثة • كوكب افق المجد ، مستحق المدح والحمد ، صاحب النفس الزكية ، والشيم البهية ، مدبر هذه الناحية الشهم الهمام ، لا زالت اجراآته غرة فى جبين الزمان ، ومدحه متلوا بكل لسان

صور تحارير متنوعة

لامير عظيم القدر

افتخار الاماجد والاكارم (١) ، صاحب الفضائل والمكارم (٢) ، من تخشى سطوته الآساد ، وتحتمى بحماه كل حاضر وباد . نضر (٣) الله ايامه ورفع قدره ومقامه ، ولازالت عيون السعادة رامقة اليه ، واشمار العز منسدلة (٤) عليه

اما بعد ، اهداء تحيات يتسم عبيرها عن نوافح مسك الوداد ، وتسليمات يبقى نشر طيبها فى البلاد ، اعرض انى بينما انا مشغول بتشييع ثنائكم ، لاهج بالشكر على جزيل نعمائكم ، واذا بمرسومكم الجليل قد وفد ، وطير السرور على اغصانه غرد ، وعندما فضضت ختامه ، وومقت ارقامه ، طاب الوقت وصفا ، وزال العناء عنا واختفى ، وبان لى صبح المودة من بين اسطره ، وجرى زلال المحبة فى مفرق اشطره فوكل سطر منه شطر من المنى وفى كل لفظ منه عقد من الدر

وقد تكرم الامير حفظه الله بما هو كذا وكذا

لامير مكرم

روضة المجد ، ودوحة السعد ، ذو المكارم التى تلالأت

(١) الاكارم جمع اكرم (٢) المكارم جمع مكرمة وهى الفضيلة
(٣) النضرة الحسن والرونق ونضر الله ايامه اى حسنها
(٤) منسدل مرخى

أو دعاء تفتحت ورود الفضل ازهارها . الامير الامثل والكبير الاجل . ابقاه الله الاعز . واصبح بشكره الالسن . آمين

واما بعد ، فانى اقدم لحضرته حلى الدعاء . وارفع اليه [illegible] على مسامعه العليه . انى ما زلت مشوقاً [illegible] الى ان من مكتابه الهدى البس حلل [illegible] عماده (١) وسره . فتبا له بايدى [illegible] ما احتوى عليه من دوام التفاتكم العليم . فكانت هذه البشرى دواء القلب وشفاء الخاطر . واوجبت ابتهاجى التوافر . ثم اهدى اعرضه الى الحضرة اعزها الله كما وكذا

لامير صاحب سطوة

بهجة (٢) الليالى والايام . وتاج الامراء الكرام (٣) . مدبر الجيوش المنصوره . صاحب المكارم المأثوره والاعمال الحسنة المشكوره . اطال الله عمره . ورفع فى الخافقين قدره آمين

واما بعد ، فهدى تسليمات يفوق المسك نشرها . ويضيع روض الثنا زهرها . وتحيات تهزأ (٤) رقتها بالنسيم . ويبارى (٥) عرفها الطيب الشميم . الى ملاء العلا حسن ذكره . ووجب على الجميع جميل شكره . ثم المعروض لناديكم

(١) عماد . ثقة (٢) البهجة الحسن (٣) الكرام جمع كريم (٤) تهزأ تسخر (٥) يبارى يعارض

يكتب الامضاء فى هذه العرائض

(بنده فلان)

الرحيب . ومقامكم العالى هو انى بينا كنت متفكراً فيا هو كائن من اهم الامور اذ رأيت فى بعض الجرائد مقالة تنبه لها فكرى . وجال فى روض معانيها شكرى . فالفيتها مقالة تشتمل على بعض ما انتم عليه من حسن السجايا (١)، وجميل الخصال وكرم الاخلاق وشرف المزايا (٢)، الى غير ذلك مما اقامه البرهان . وشهد به البيان . فلذلك قدمت رسالتى هذه لعلها تحظى من مقامكم بالتشريف . ولا زلتم فى قدر منيف . آمين

لوزير معظم

الوزير الاعظم . والمشير الافخم . مدبر امور الامم . والجامع بين مرتبتى العلم والقلم . مؤسس (٣) قواعد الاقبال برأيه الصائب . مشيد اركان الدولة والاجلال بفكره الثاقب . اطال الله عمره وادام حمده وشكره . آمين

« اما بعد » اقدم لدولتكم سلاما اسنى (٤)، وتحيات حسنى واعرض انى لم ازل مقيما للحضرة الشريفة على وظيفة الدعاء باخلاص الجنان واللسان . سائلا منه تعالى ان يجمع الجميع محبتكم لتقر بها عين كل انسان . وينهى العبد شوقه الذى غمر ارجاء (٥) له . وعمر سويداء قلبه . وحرك كل جارحة الى شرف المولى (٦) وقربه . وعجزت جوانحه عن

(١) السجايا جمع سجية وهى الطبيعة (٢) المزية الفضيلة والجمع مزايا (٣) مؤسس بانٍ (٤) اسنى من السنا وهى الرفعة (٥) الارجاء النواحى (٦) المولى السيد

مدة يكتب صحائف كتبه . فليس له ده ساهره . وانفس الى جانب شائره . كيف لا وفيه تصحب قوت حسه ومغناطيس انسه . وحنانه الكريم مادة حياته . ومقيم ثباته . وثنا اعرفه على الدولة اعزها الله اه كما وكنا

لمشير مفخم

مورد «١» المعارف . ومصدر العوارف «٢» . واسطه عقد نظام الاكابر . وغرة افاضل الاوائل والاواخر . المشتور الاكرم والمشير المفخم صاحب الدولة . . .

سلام يعرب عن الوداد طيب هيره . ويخبر عن اخلاص الفؤاد لطف تعبيره . وثناء على محاسن تلك الشمائل «٣» ارق من نسمات الشمائل «٤» . وتحية حية تباهى الخمائل متفتحات ازرارها . وادعية مرضية جعلتها الالسنة خير اورادها . وسؤال عن المزاج الزاهر . وصحة الخاطر الباهر . لا زلتم محل نعمة يتصل على مدى الايام فائزها . ويزيد على مر الشهور والاعوام حائزها . ولا برحت ثغور الاقبال اليكم بواسم «٥» . وروائح الآمال لديكم نواسم «٦» . ولا

«١» يقال ورد الماء اى بلغه ومنه المورد موضع الورود
«٢» العارفة المعروف كالعرف والجمع عوارف بمعنى العطايا
«٣» الشمائل الاخلاق او الطباع «٤» الشمائل الرياح التى تهب من ناحية القطب «٥» بواسم جمع باسم اى ضاحك
«٦» نواسم . يقال نسم الريح اذا هب

اهكت الايام والليالي متقلدة بعلائم اجيادها. والمعالي متساقة الى ساحة حاكم جيادها. ثم اعرض لمسامع الشريفة كذا وكذا

غيره

اقبل تلك الايادي بافواه الاحترام. والثم الاعتاب التي لها فوق هام «١» الفرقدين «٢» اعلى مقام. وارفع دعاء تسعفه الاجابه وتلبيه. وثناء تحدث المسك عن اسرار ارجائه بما يبيه. واهدى من تحف شكرى ما تحف به المحامد. ويرود جعلى اهل المحبة بوصول العرف صلات «٣» وعوائد. واقدم طيب تحايا العاقبة. ووافر الخير الخالصة الرائقة. اجمل به حسن الابتداء في طلعة ثنائي. واقدمه بين يدى نجواى في مقدمة دعائي. راجيا من الوزير باهي السنا شمولي بمهابك الانظار الكريمه. ودرج اسمي من جملة محاسيب حضرته الفخيمه. نضر الله وجه هذه الديار بطوالع طلعتك البهجة اسنا. واعاد لها عيدها الاكبر باوقات انسه التي تمر بها ادواح «٤» المنى. وتزهو بها ارواح الهنا. ويبقى سيدى في نعمة ممدودة الرواق «٥» ونعمة مشدودة النطاق «٦». اللهم آمين. وبما اعرضه على

«١» الهام جمع هامة وهي رأس كل شئ «٢» الفرقد النجم الذى يهتدى به «٣» الصلات جمع صلة وهي العطية «٤» ادواح جمع دوحة وهي الشجرة العظيمة «٥» الرواق ستر يمد دون السقف «٦» النطاق بالكسر ما يشد به الوسط

الوزارة اعلى الله منارها انه كذا وكذا

غيره

ان احسن ما ينشد وينشد . وينظم وينضد . ويتحلى به ويتشان . ويتوفى به الحقوق وتوفى . ويؤم اليه ويؤمل . ويتوصل باسبابه ويتوسل . تقبيل الايادى الشريفه . والاذيال المنيفه . وتشريف الالفاظ بثنائه . واعزاز الالسنة بتلاوة محامد علاه وشكر آلائه . فالداعى الى ابداع التسليم لنائب التحية والتسليم . والباعث لتقديم هذا الرقيم . من العبد الساعى الى مناسك التجريد . القارن بعمرة المديح حجة شكره والتحميد . المحرم الى مشاعر الكرم . والمتوجه الى ركن السيادة الملتزم . هو كمال الاعتناء بالانتساب الى اعتاب مولانا الامير المستجمع صفات الكمال راجيا من المولى تعالى ان يكون بقدر الادعية . وحسب صدور المحامد والاثنيه . ولازال فى برود السيادة طالعا فى فلك السعادة وله الحسنى وزيادة . اعرض لجنابه السامى الكريم انه كذا وكذا

غيره

ان اعظم ما تفتقت به كمائم (١) الازهار . والطف ما هبت به نسائم الاسحار . حمد الله على جزيل نعمائه . واشكره على جليل آلائه . واقبل الراحات والاقدام .

---

(١) الكمائم غطاء النور اى الزهر

واستفيض من سما فضلكم سحائب الانعام . واقدم ازكى سلام يسنو عبق النسيم لطفه والمسك ذكاه «١» . ويستجدى الرند «٢» عرفه والورد رياه «٣» . وتحية تركع فى الابواب . وتسجد على الاعتاب . وتقف فى محراب سامى الجناب . من اسير لا ينفك حافظا على ذكركم ولا يزال مقيما على الثناء لتلك الاخلاق التى تحسدها الرياض البواسم . والشمائل التى تتعطر بنشرها الرياح النواسم . خلد الله تعالى ذكرك . واعلا فى الملا حكمك وامرك . وادام حمدك وشكرك . اعرض لمولاى انه كذا وكذا

غيره

ان ابهى روض ناضر . يسرح فيه الناظر . وابهج مرج زاهر . تبتسم فيه الزواهر . مروج كرعت من غديرها الاقلام ورياض رتعت فيها بنات الافكار والافهام . اهدى الى سوحك «٤» الذى حفته السعادة . وبوحك «٥» الذى وفته السيادة . تحيات فى مناص الحرم الا من مجلوه . وفى سوح البيت العتيق متـلوه . مع دعاء مرفوع فى الملتزم والمستجار . موضوع على اجنحة الملائكة الابرار . بان يديم الله تعالى للمعالى بهاها . ويقيم للموالى عزها ومناها

«١» ذكاه سطوع رائحته «٢» الرند شجر طيب الرائحة «٣» الريا الريح الطيبة «٤» ساحة الدار الموضع المتسع امامها والجمع ساحات «٥» البوح جمع باحة اى الدار

وبعد فقد سبق من هذا الداعي كتاب . مسبوك بألفاظ در
مستطاب . مآله انه كذا وكذا

غيره

ان ابلغ ما قام خطيب البلاغة على منابرها مرة . وعبر
كل ما خفي عن الافهام والضمائر مضمرا . واوفى ما وشى به
مثنى فصيح اللسان . وازهى (١) وازهر ما رقم في طروس
السطور فتزرى (٢) بقلائد العقيان . والطف من تغريد
البلابل على الافنان (٣) واشهى من سماع المثاني والمثالث
باطيب الالحان . تقديم الادعية بدوام انوار دولتكم مشرقة
في مطالع العز والاقبال . والعلاء . فدمتم في اشرف مراتب
الكمال . وبعد ان سأل المولى عن حال هذا العبد المشتاق
الذي برحت (٤) به الاشواق . فانه بحمد الله تعالى في
الصحة والسلامة . يثني على سيده الذي افاض عليه احسانه
وانعامه . شأنه عبد مستغرق في نعمه . عاجز عن شكر بره
وكرمه . وهو مقيم على حفظ العهد الذي لا يبلى ولا
ينسخ . والود الذي في صميم القلب مرسى ومرسخ .
منّ الله الكريم بدوام محبتكم وانعامكم ويبهجني ببقاء حياتكم
امين . ومما اعرضه انه كذا وكذا

---

(١) ازهى من الزهو وهو المنظر الحسن (٢) ازرى بالشيء ازدراه وتهاون به (٣) الافنان الغصون (٤) برحت هاجت

غيره

اما بعد الابتهال . والضراعة لذى الجلال . بدوام بواهر هذا الجمال . . توالى مسرات الاقبال كمالا على كمال . اقدم من شأن الجليل ما تذكو به تمسك نفحات . وتثبت به فى صحف الاخلاق لمستحق الحمد حسنات . اداء ما يجب لعلاك ايها المولى الكريم : علاوة على ما كان يقدمه لناديك باذا المقام العظيم . اذ كنت اجل مولى جلت اياديه . وعظمت بالخير لفريق الادب مساعيه . ورق ورد عوارفه لكل مملوك (١) وراق . وشاع ذكر فضله الجليل وفى الآفاق فاق (٢) . وانى لاعترف بذلك اعتراف مشاهد . ادرك ما دق من فوائد تلك الفرائد (٣)

ايامك الله ملاًنا ، الكمال وما تحوى وما شادت العليا وملئينا
نسعى اليك دواما بالدعاء وبالـثناء وبالحمد ركبانا وماشينـا

ربما اعرضه على مسامع الامير الجليل . والمولى الذى ليس له فى اقرانه مثيل . انه كذا وكذا

﴿ فى العرائض التى تقدم بخصوص المصالح ﴾

«تنبيه» يجب على المستدعى ان يكتب استدعاءه على ورقة كبيرة نظيفة بوضح احرفه ويبتدىء بالكتابة

(١) المملوك العبد (٢) فاق الرجل اصحابه علاهم بالشرف
(٣) الفرائد كبار الدر

عليها من وسطها ويقدم لقب المعروض اليه ورتبه ويحرر طلبه ومرامه بكلمات موجزة اللفظ فمثلن

﴿ لاعتاب الحضرة العلية السلطانية ايدها الله ﴾

يعرض عبد الدولة العلية العثمانية من اهالى مدينة كذا الى الاعتاب السلطانية . انه كما قد حبه هؤلاء العبيد من النعم . واولاهم جزيل الاحسان والكرم . الامر العالى الصادر بتولية فلان لمنصب كذا فقد تشنفت المسامع بتلاوته واذعنت (١) الرقاب لاوامره وبسطت الكف الدعاء بدوام سرير السلطنة السنية مقر الاتجاه . ومذ وال حضرة المومأ اليه استلم زمام الامور . وباشر مهامها بحسن طويه . فلا برحت دولتنا العلية تقلد رجال دولتها الصادقين مهام الامور وتفيض على عبيدها سحائب احسانها الموفور والآن بنا لشكر هؤلاء العبيد لما فازوا به من الانعامات واحرزوه من جليل التعطفات . تجاسروا بتقديم عريضة العبودية . على الاعتاب الملوكية . لا زالت مصدر الفضل والاحسان ما تعاقب الملوان (٢) والامر والفرمان لحضرة ولى الامر.

بنده	بنده	بنده	بنده
فلان	فلان	فلان	فلان

---

(١) اذعنت خضعت　　(٢) الملوان الليل والنهار

معروض لوالى بطلب مأمورية

دولتلو افندم حضرتلرى

المعروض لدولتكم انى لازمت فى دائرة (...) مدة سنة ونصف بكمال الاهتمام فى كل ما يطلب من هذا العبد من الاشغال وحيث ان المأمورية « الفلانية » فى الدائرة المذكورة هى منحلة ولحد الآن لم يتعين اليها احد فاسترحم من مراحم دولتكم تعييني بالمأمورية المذكورة وعلى كل حال الامر لوليه افندم

معروض لوالى بطلب تصليح طريق

دولتلو افندم حضرتلرى

المعروض انه لا يعزب(١)عن علوم دولتكم ان نخبة(٢) افكار الذات الشاهانية ايدها الله هى مصروفة لترقى وعمران بلادها المحروسة وبحمده تعالى تمت اسباب العمران وباتت التبعة فى ظل امن وامان بحكمة مليكنا المعظم اعلى الله قدره وقد انتظمت جميع الطرق التى هى من اسباب المواصلة سوى طريق محلة عبيدكم الكائنة (...) فانها طريق ذات طلمات ونزلات وبرمل واحجار ولم تنل شيئا من التنظيم والتصليح وحيث انها صعبة المسالك للمارين وقائمة على هذه الحالة مما لا يرضى به مرحمة دولتكم فنسترحم احالة معروض

(١) لا يعزب لا يغيب (٢) النخبة المختار

عندكم لعله الايجاب لتسليم الطريق المذكورة وبكل الاحوال
الامر والفرمان لوليه أفندم   بنده   بنده   بنده
                                   فلان   فلان   فلان

صورة عرضحال لوالى بطلب امامة

دولتلو   افندم   حضرتلرى

يعرض مقدمه لعالى دولتكم انه صار لى نحو عشرة سنوات امام لجامع المرب والشادن الجامع الفلانى ومواظب منذ سنين على اقامة الاذكار الشريفة والدعوات المنيفة لجلالة سيدنا ومولانا امير المؤمنين نصره الله . وادام على الامة بدر علياه ولم يكن لى عائد من جهة ما مقابلة لهذه الخدمات المواظب عليها ليلا ونهاراً فى المدة المذكورة ولا يعزب عن علوم دولتكم انى رجل كثير العيال لا املك شيئا من متاع الدنيا وصدقات سيدنا ومولانا امير المؤمنين عن الانظار فلذا باحسانانه الملوكية تجاسرت على تقديم عرضحالى هذا ملفوفا بمحضر من العلماء والذوات الكرام بواقعة الحال ان حسن لدى مراحمكم اعطائى مسبقة لمحل الايجاب لانال المسرورية التامة بوجودكم حسب امالى وبذلك تتضمون دعائى ودعاء اطفالى على ممر الايام والامر لمن له الامر افندم

صورة عرضحال بطلب تدريس

دولتلو   افندم   حضرتلرى

يعرض لمقام دولتكم الفخيمة فلان بن فلان اليروق

البانى من مدرسة العلم الشريف اى منذ خمس وعشرين سنة ملازم للتدريس والتعليم فى العلوم الدينية والعقلية بدون معاش من جهة ما والحال انى فقير الحال وذو عيال كثيرة وحيث انه الآن صار محلول تدريس فى الجامع العدلى بمعاش مائة قرش من محصلات الاوقاف محل المرحوم ملا العلائى لكون المرحوم ليس له ولد من اهل العلم يقوم بهذه الوظيفة وانا مستحق التقدم على غيرى لاقامتى على خدمة الدين والعلم مع النفع والانتفاع للمسلمين منذ مدة مديدة من غير مقابلة معاش ولا غيره بوجه ما واسترحم من عناياتكم الجليلة احالة معروضى هذا لمحل الاقتضاء ليصير توجيه هذه الوظيفة لعهدة هذا الداعى لكونى مضطر اليها ولاكون مشمولا من بعض احسانات وانعامات امير المؤمنين ايد الله ملكه الى آخر الدوران ومن التعطفات والتوجهات الشاملة للرفيع والوضيع تجاسرت بتقديم عريضة الدعاء للمقام السامى الرفيع وكل الوجوه الامر لمن له الامر افندم

صورة عرضحال بطلب معاش احسان

دولتلو افندم حضرتلرى

المعروض لمقام دولتكم انى من العائلات القديمة ومن السلالة الطاهرة الكريمة وملازم بيتى من مدة مديدة مواظبا على تقديم الدعوات فى الخلوات (١) والجلوات (٢)

(١) الخلوات عندما يكون منفردا فى الخلوة يدعو لحق عز وجل (٢) الجلوات اي عندما يكون بين الناس

لمقام متبوعنا المعظم امير المؤمنين ايده الله بالنصر المبين .
وكما لا يخفى علوم دولتكم ان احسانات مبـدئنا ومولانا
الشاملة للغادي (١) والبادي (٢) من افراد تبعته وغيرها
ومن حق الناس بهذه الدولة العلية ادام اقتدارها فعبدكم
مقدم هذا المرحال الحافل لاحسانات مولانا ايده الله وفقت
مرتحال هذا لقاء دولتكم منورة من مستحقر من الذوات
الكرام مستوجباً به من احسانات المذكورة قدمته مع كتابة
في من مقامكم لمحل الاحسان والامر بحوالة بتوسلكم افندم

معروض لوالي بالقبض على قاتل

دولتلو افندم حضرتلري

يعرض عبد دولتكم مقدمه فلان بن فلان البيروتي المنال
ان فلان بن فلان القاتل ابلان والكلو [illegible] اشكومة
السلية سمعانا انه يوجد الآن في البلدة [illegible] وقد مضت
مدة طويلة على القاتل المذكور ولم يمسك وحيث ان عدالة
دولتكم وعنايتكم لا ترضى بضياع الحقوق العمومية والخصوصية
فمسترحم من مراحم دولتكم اصدار امركم العالي الى دائرة
البوليس لاجل ارسال بعض افراد البوليس لقبض على

(١) الغادي يقال من غدا غدواً وغدوة اى بكر ثم كثر
حتى استعمل في الذهب والانطلاق (٢) البادي اى
الناوي من البادية وهو الجائي والمعنى ان الاحسانات
شاملة لكل احد

العائل المرقوم من المحل الفلاني واحصاره وبذلك تمتنون دعاءنا وبكل الوجوه يبقى الامر لحضرة من له الامر افندم

صورة عرضحال بأخذ ورقة نفوس عوض عن ضائع

دولتلو افندم حضرتلرى

يعرض عبد دولتكم السلم العثماني من اهالي بيروت ومن سكان المحلة الفلانية انه قد فقد مني ورقة نفوس فاسترحم من مراحكم احالة معروضي هذا لدائرة نفوس ولايتكم الجليلة ليصير اخراج ورقة عوضا عنها والامر منوط بوليه افندم

عرضحال لوالي بطلب تذكرة نفوس

دولتلو افندم حضرتلرى

يعرض مقدمه لمقامكم السامي المسلم العثماني فلان بن فلان من اهالي مدينة كذا ومولد في المحلة الفلانية سنة كذا فيكون سني عبارة عن كذا سنين وحينما صار تحرير نفوس ولايتكم الجليلة كنت غائبا عن وطني فاسترحم من معاليكم احالة معروضي هذا لدائرة نفوس ولايتكم الجليلة لكي يصير قيد اسمي في السجل واعطائي تذكرة نفوس والامر لمن له الامر افندم

عرضحال آخر بطلب تذاكر

دولتلو افندم حضرتلرى

تعرض مقدمته البيروتية العثمانية من المحلة الفلانية بما ان زوجي تحت السلاح في برنجي طابور لرديف القيم في

بحيث كان له في تربية اولاد وللحد الآن لم يجر قيد موسهم
في السجل وبما انا الان فقراء الحال وقد طلب منا الجزاء
النقدى لتأخير قيد الاولاد المذكورين ان حسن لدى
مراحم حضرتكم احالة معروضنا هذا لدائرة نفوس ولايتكم
لكي يصير اخراج تذاكر باسماء الاولاد واعفاء الفقراء من
الجزاء حسب الاصول وبذلك تستجلبون دعوانا لجناب الدولة
الملوكية ايدها الله وعلى كل حال الامر لوليه افندم

صورة عرضحال بطلب اسقاط التمتع
لجناب معالى والى ولاية بيروت الجليلة

دولتلو　افندم　حضرتلرى

المعروض لدولتكم انى رجل فقير الحال وذو عيال
كثيرة ومن اهل الفاقة وليس لى اقتدار على استحصال
القوت الضرورى لعيالى والآن مطلوب منى التمتع لجانب
الحكومة السنية وحال عبدكم معلوم عند الناس فاسترحم
من عالى مراحمكم التبصر بحالى واعفائى من ذلك والامر
لمن له الامر افندم

صورة عرضحال بطلب تصليح محل

دولتلو　افندم　حضرتلرى

المعروض لدولتكم ان الحارة الكائنة فى المحلة الفلانية
مرادى ان اجرى فيها بعض ترميمات ضرورية فاسترحم

احالة معروضى هذا لدائرة البلدية لاجل اعطائى رخصة بذلك والامر لمن له الامر افندم

صورة اخرى

دولتلو افندم حضرتلرى

اعرض لدولتكم ان محلنا الكائن فى المحلة الفلانية يلزم له زيادة حض عرف وتعمير الحائط الغربى او الشرقى (مثلا) الحائد على الطريق العمومية والخصوصية ايضا فاسترحم احالة معروضى هذا لدائرة البلدية لعمير الكشف عن المحل المذكور واعطائى رخصة بذلك والامر لمن له الامر افندم

عرضحال لدفع البدل النقدى

لجانب والى ولاية بيروت الجليلة

دولتلو افندم حضرتلرى

يعرض مقدمه فلان بن فلان العثمانى البيروتى من سكان المحلة الفلانية انى فى هذه السنة اصابت اسمى القرعة الشرعية العسكرية واريد ان افدى نفسى من مالى الخاص بدفع البدل النقدى بدون بيع ولا رهن شئ من املاكى اصلا فاسترحم من مراحم دولتكم احالة معروضى هذا الى مجلس ادارة ولايتكم الجليلة لاجل اعطائى مضبطة وفق الاصول والنظام وبكل الاحوال الامر لوليه افندم

شهادة من الامام والمختار لدفع البدل النقدى

نحن الواضعون اسماءنا واختامنا ادناه بخصوص فلان

بن فلان اليروتي العثماني الذي اصابت اسمه القرعة الشرعية العسكرية يريد ان يدفع البدل النقدي بدون ان يبيع او يرهن شيئا من املاكه اصلا ولاجل بيان الكيفية اعطيناه هذه الشهادة　　مختار　　امام

فلان　　فلان

صورة شهادة باخذ رخصة عقد نكاح

لجانب المحكمة الشرعية المطهرة

فضيلتلو　افندم　حضرتلرى

المعروض لفضيلتكم ان فلانا بن فلان مراده ان يجرى عقد نكاحه على البنت البكر البالغة فلانة بنت فلان من محلة كذا وكلاهما عثماني ومن اهالي بيروت وحيث انهما لا مانع لهما لا شرعي ولا نظامي وليست البنت المذكورة متزوجة ولا مخطوبة لعسكري اعطيت لهما هذه الشهادة لاجل اعطائهما اذنا من المحكمة الشرعية المطهرة باجراء العقد حسب الاصول والامر لمن له الامر افندم　　امام

فلان

صورة ثانية

المعروض لفضيلتكم ان فلانا بن فلان اليروتي العثماني مراده ان يجرى عقد نكاحه على البنت الثيب فلانة بنت فلان من محلة كذا اليروتية العثمانية المطلقة من فلان بن فلان بموجب اعلام شرعي من المحكمة الشرعية المطهرة

وحيث انهما لا مانع لهما لا شرعى ولا نظامى وليست هى متزوجة ولا مخطوبة لعسكرى اعطيت لهما هذه الشهادة لاجل اعطائهما اذنا من المحكمة الشرعية المطهرة حسب الاصول والامر موكول لوليه الندم

صورة عرضحال بطلب نفقة

فضيلتلو افندم حضرتلرى

يعرض لفضيلتكم مقدمه المسلم العثمانى من بلد كذا بما ان حرمتى فلانة بنت فلان التى لم تزل الى الآن على عصمتى ومؤخراً طلبت منى نفقة لها يوميا اربعة قروش حالكونى رجل فقير الحال وسقط ولا لى قدرة على استحصال معاشى الضرورى ومع ذلك فى رقبتى والدتى واختى العاجزين ولا لهما معاون دون الله سواى فان حسن لدى مراحمكم النظر فى حالى وتخفيض قيمة النفقة المذكورة حسبما تقتضيه عدالتكم والامر لمن له الامر افندم

صورة عرضحال لقومندان العسكرية

سعادتلو افندم حضرتلرى

اعرض لمعالى سعادتكم مقدمه البيروتى العثمانى فلان بن فلان من المحلة الفلانية بما انى رجل صاحب شاه ميل وفى رقبتى والدى عاجز وله من السن نحوا عن خمسة وسبعين سنة ووالدتى وسبعة بنات وحرمتى وولدين ولا لهم معين بعد الله سواى ان حسن لدى مراحم سعادتكم التبصر

عنّي واجراء التحقيق والتجسس عما ذكر من امام وعتاد الفئة بتضح ما ذكرته ومراحم دولتنا العلية شاملة سوف تبيّنها العاجلة وبكل الاحوال الأمر لملاكم افندم

عرضحال لقومندان بخصوص رديف

سعادتلو افندم حضرتلرى

ا عرض لسعادتكم مقدمه اليوزباشي الثاني فلان بن فلان من الفرقة الثالثة انه الآن اصابت اسمي قرعة الرديف ولي وقتي كذا وكذا اشخاص ولا لهم معين بعد الله سواي ان يحسن لدى مراحم سعادتكم اتئة معروضي هذا محل الاعتناء لكي يصير اجراء التحقيق عما ذكر والتبصر بحالي والنظر في عيالي المتلوعين ومراحم دولتنا الابدية القرار شاملة سوف تبيّنها العلية وبكل الوجوه الامر لمالكم افندم

صورة معروض لتصرف بطلب مأمورية

سعادتلو افندم حضرتلرى

يعرض عبد سعادتكم اني منذ سنة دنا ملازم في قلم تحريرات لوائكم الكريم وحيث ان فلان افندي قد صار تعينه كاتبا في نظارة الشرطة تجاسرت بتقديم عرضحالي هذا لسعادتكم مسترحما به من عنايتكم تعييني في هذه الكتابة محل الافندي المذكور واسأله تعالى ان يديم لنا ذاتكم السعيدة مشرقة في هذا الارجاء آمين والامر منوط بدرايتكم افندم

صورة معروض لتصرف بتعدي شخص على آخر

سعادتلو افندم حضرتلرى

المعروض لسعادتكم انه بينما كنت سائراً فى احدى الطرقات فى المحلات العلاية الساعة كذا ليلا اذ ببعض اللصوص قد هجموا علىّ وسلبوا منى ما كان معى من دراهم وخلافها وفروا منهزمين ولم اعرف احداً منهم فلذلك بادرت بتقديم عرضحالى هذا طالبا به تحصيل مالى المسلوب ومجازاة المفترين على ضمن دائرة القانون نظراً لاهانتى وهتك شرفى وحاشا ان تحدث امور مثل هذه مغايرة لرضاء العالى فى ايام سعادتكم التى هى مظهر العدالة والامنية وعلى كل حال الامر منوط بوليه افندم

صورة عرضحال لمأمور المدعى العمومى

بشأن افتراء شخص على آخر

عزتلو افندم

المعروض لعزتكم ان فلان بن فلان قد اعترضنى وانا فى شغل وشتمنى بالفاظ مخلة بالآداب وضربنى على رأسى وذلك كان بمرأى ومسمع من فلان وفلان ولم يردّ عليه عبدكم بشئ ما وقد اوجب ضربه اياى تقاعدى عن الشغل مدة فاسترحم من مراحمكم مجازاة المذكور على جريمة الضرب والشتم التى ارتكبها بحقى وتاديبه حسبما تقتضيه العدالة ضمن دائرة القانون المنيف والامر لمن له الامر افندم .

عرضحال لمدعي عمومي ولاية

سعادتلو افندم

اعرض لمرتعتكم انه في ليلة الاحد الواقع في ١٦ حزيران سنة ٣١٨ بينما انا آت من راس بيروت واذا بالمدعين فلان وفلان حاضران في الطريق شاهري السلاح فهجموا عليَّ وانا راكب على فرسي فحاولت ان اتخلص منهم فلم امكن وقد ضربوني بالسكاكين فخطاني واصابت السكين فرسي فعند ذلك توجهت الى دار الحكومة واعلمت دائرة البوليس بالواقع فذهب البوليس والقى القبض على الاشخاص المذكورين ومسك السلاح منهم ووجد احد استنطاقهم اودعوا السجن والآن بلغ اعمدكم ان المتدين المرقومين سيخرجون من الحبس تحت الكفالة مع كون الفرس تحت الخطر الشديد ولو لم تصب السكين الفرس لاصابتني وقتلتني وحيث ان ذلك مناير للعدالة ولا ترضى به جئت مسترحما التبصر بذلك وانقاذي من المغدورية والامر لمن له الامر افندم

صورة معروض لمدعي عمومي ولاية بشأن مفترى

سعادتلو افندم

اعرض لمعاليكم اني من جملة تبعة دولتنا العلية ابدها الله الناشرة لواء الامن والراحة في عموم ممالكها المحروسة فسعادتكم من جملة مأموريها الصادقين والحائزين على تنفيذ نظامها الشريف وعبدكم مقدم هذه العريضة لتبصر بسائق

وهو انه ما ينوف عن اثنى عشر يوما بينما كنت فى دكانى الواقعة فى المحلة الفلانية واذ حضر فلان بن فلان اليرولى المهان وابتدرنى بسكين فى رأسى فوقعت على الارض مغشيا على فلحقت بذلك الوقت الحكومة واخذوا استنطاقنا مع من الشاهدين الناظرين رأى العين وبما انه ثبت عليه هذا الاجتراء اوقف من طرف المتعلق واودع السجن وفى اثر اليد المبارك اخذ عليه الكفالة وطلع من الحبس وحيث ان عبدكم طريح الفراش وبغاية الالم الشديد من هذا الفعل الذى لا ترضى به العدالة نسترحم من عناياتكم التبصر فى هذا الامر وجلب غريمى ووضعه فى السجن لكى تتم المحاكمة ويجرى بحقه حسبما يقتضيه القانون المنيف وبكل الاحوال الامر لمن له الامر افندم

عرضحال لرئيس البلدية

عزتلو　　افندم

يعرض الواضعون اسماءهم بذيله ادناه اننا قدمنا لحضرة ملجا الولاية المعظم عرضحال مؤرخا فى كذا نسترحم به اصلاح الطريق النافذة والممتدة الى المحلة الفلانية وقد صار احالته الى معزتكم لاجل التبصر واجراء اللازم للطريق المذكورة من التصليح والتسوية كغيرها لان المشقة التى يتحملها المارون فى ذلك الطريق لا تكاد توصف ومع كونها معبرة ومرملة وذات ظلمات وزلات لم يوقد فيها لحد الآن قناديل هواء الغاز ولم تنل شيئا مما هو ممد للطرقات العمومية

من التسليحات وخصوصاً بهذه الأيام اعني ايام الشتاء فان المرور بالطريق المذكورة نهاراً فضلاً من الليل المثر صعب جداً وحيث ان ابقاء الطريق المذكورة على الحالة الحاضرة مما يوجب تحمل المشقات الزائدة للمارين ومثل ذلك لا ترضى به العدالة والحنانية فنسترحم الآن تصليح الطريق المذكورة والالتفات اليها بايجاد التعاديل بها وبكل الاحوال الامر لوليه افندم

الداعي　الداعي　الداعي
فلان　فلان　فلان

لجانب رياسة مجلس بلدية بيروت البهية

عزتلو　افندم

المعروض لعزتكم ان الخان الواقع شرقي السوق الفلاني ملك فلان كنا قدمنا عدة استدعاآت بشأن الاضرار الناشئة من وجود الاوخام والاقذار لسكان ذلك السوق خصوصاً وللمارين عموماً ولم يرتدع المستاجر لذلك الخان عن وضع تلك الاوخام والاقذار المملة لعنائنا ولهذا بادرنا بتقديم عرضنا هذه مسترحمين من حضرتكم منع المذكور عن وضع هذه الاشياء وتنظيف ذلك المحل للمحافظة على الصحة العمومية والامر لمن له الامر افندم

عرضحال لرئيس البلدية

عزتلو　افندم

المعروض لعزتكم ان المكان الكائنة في السوق الفلاني

وقف الجامع الفلانى قد آل وقرانها للسقوط ولئلا يسقط على احد من المارين جئت مسترحما اعطائى رخصة باصلاحه او ابقاء غيره والامر منوط بذويه افندم

صورة شهادة من الامام والمختار بفقر حال شخص لاجل اعطائه تذكرة مرور مجاناً

حلية فلان بن فلان البيروتى العثمانى سنه كذا

نحن الواضعون اسماءنا واختامنا بذيله ادناه امام ومختار المحلة الفلانية نشهد ان الشخص المحرر اسمه اعلاه من محلتنا فقير الحال ومستقيم الاطوار ولا يملك شيئا من المال اصلا فلذلك اعطيت له هذه الشهادة لاجل اعطائه تذكرة مرور مجانا ليسافر الى البلد الفلانية وعلى كل حال الامر لمن له الامر افندم

امام	مختار
فلان	فلان

صورة شهادة من الامام والمختار واعضاء المحلة بفقر حال امرأه لاجل اسقاط الويركو عنها

فلانة بنت فلان ارملة فلان

نحن الواضعون اسماءنا ادناه امام ومختار واعضاء المحلة الفلانية نشهد بالله تعالى ان الحرمة المرقومة اعلاه هى ارملة فلان وعاجزة وفقيرة الحال وعندها اولاد صغار قاصرون وليس لها معين ولا تملك سوى هذا البيت الذى هو سكنها

ومثواها تستحق ان تكون من جملة المعزة السالفة عنهم مثل اوروكو حسب النظام المشروع من قبل المواهب السلطانية والمراحم العلية وبانا خاتها اعطيت لها هذه الشهادة في كذا

امام	مختار	اعضا	اعضا	اعضا
فلان	فلان	فلان	فلان	فلان

صورة كفالة للحكومة السنية

فلان بن فلان البيروتي العثماني سنه كذا

بتاريخه قد كفلت الشخص المحرر اسمه ولقبه اعلاه لجانب الحكومة السنية لاجل اعطائه تذكرة مرور الى البلد الفلانية واذا لا سمح الله صدر عليه دعوى او طلب منه شئ اكون ملزوما باحضاره واذا لم احضره اقوم مقامه ولاجل البيان حررت ذلك في كذا

الداعي
فلان

تصديق هذه الكفالة من طرف الامام

حيث ان هذه الكفالة معتبرة نظاما اقتضى التصديق عليها في كذا

امام
فلان

صورة اخرى

فلان بن فلان البيروتي العثماني

بتاريخه ادناه قد كفلت لجانب الحكومة السنية الشخص المحرر اسمه اعلاه بان احضره حينما يطلب من طرف المتعلق او المحكمة واذا لم احضره اكون ملزوما بدفع ثلاثين ليرة

مثابة ولبيان حروف هذا السند على نفسى فى كذا

صورة شهادة من الامام والمختار واعضاء المحلة

بعرض الشأن

فلان بن فلان من المحلة الفلانية

نحن الواضعون اسماءنا واختامنا بذيله ادناه امام ومختار واعضاء المحلة الفلانية نشهد بالله تعالى بان الافندى المحرر اسمه اعلاه كان مريضا فى كذا من الشهر وطريح الفراش ولم يستطع القيام لقضاء حوائجه فلذلك اعطيت له هذه الشهادة تحريراً فى كذا

اعضاء	اعضاء	اعضاء	مختار	امام
فلان	فلان	فلان	فلان	فلان

صورة عرضحال لناظر كمرك بطلب مأمورية

سعادتلو　افندم　حضرتلرى

يعرض لسعادتكم مقدمه انه صار لى ما ينوف عن ستة سنوات بمأمورية (مبصر) وقد خدمة فى هذه المدة المذكورة بالاستقامة وايفاء حسن الخدمة ولدى السؤال من مديرنا المحترم يتضح لسعادتكم صحة ذلك وحيث انه قد انحلت الآن مأمورية (ارابجى) فى كمرك بيروت قدمت عرضحالى هذا مسترحما من عنايتكم التبصر بهذا العبد مرحمة وشفقة لتعيينى بها حسب امثالى وبكل الوجوه الامر والارادة لدرايتكم افندم

صورة عرضحال لناظر كمرك بخصوص بضائع

سعادتلو افندم حضرتلرى

يعرض هذا الداعي لسعادتكم انه قد حضر لي اول امس صحبة الوابور النمسوي ثلاثة صناديق صاغة افرنجية متنوعة الاجناس فمابينهم (الاراضي) فلان وبعضهم (السيفور) فلان بأغلار باهضة جداً وحيث ان البضاعة لا تقبل الاجحاف بحقوق الاهالي جئت بعرضحالي هذا معلوماً الكيفية وعرضاً مساطر التخمين فاسترحم نظر ذلك بحكمتكم والامر مفوض لرأيكم الكريم افندم

صورة عرضحال بطلب مأمورية

لجانب نظارة الرسوم العمومية في بيروت

عزتلو افندم حضرتلرى

يعرض هذا الداعي لعزتكم اني قد خدمت في الكمرك الفلاني مدة سنتين وتعينت بوظيفة كاتب بمعاش مائتين قرش وقد استعفيت منها لكونها لا تفي بحق المصروف ولشدة احتياجي جئت بتقديم عرضحالي هذا متجاسراً على عزتكم ومسترحما من عنايتكم بامر تعييني بمينكم كاتبا بالمحل الفلاني المنحل الآن عن فلان وبذلك تستمرون دعائي على مر الايام. ولا زالت ايامكم مقرونة بالعز والانعام. والامر لمن له الامر افندم

الباب الثانى

فى مخاطبة القضاة ومن فى مقامهم

لشيخ الاسلام

شيخ الاسلام وملجا العلماء الاعلام (١) من ايد بنيان الهدى. وكف عن جانب الشرع الشريف ايدى الردى (٢) ومهد بساط العدل. ونشر على الكون رايات الفضل. جامع اشتات العلوم ومحرز قصب السبق فى المنطوق والمفهوم. لازالت الافاضل بنبراس (٣) علومه تستنير. ولا برح كهف المستجير

« صورة ثانيه » امير العلماء وعالم الامراء قدوة الافاضل المحققين وفخر الاماثل المدققين. شيخ الاسلام وملجا العلماء الاعلام. ادامه الله بهجة الزمان. ومصدر العلم والعرفان (٤)

لقاضى عسكر

فخر الموالى الفخام. وصدر صدور الاسلام. من

(١) الاعلام جمع علم بمعنى الجبل وفيه تشبيه بليغ اى كالاعلام فى الثبات (٢) الردى الهلاك (٣) النبراس المصباح (٤) العرفان المعرفة

ابد احكام الشريعة . وسد ابواب المكاره . وقوى ذريعة (١) قاضى العساكر وملجأ الاكابر . اباد الله ايامه الشريفة . وكم اعدائه الحسنة المنيفة

« صورة ثانية » لمعالى حضور . لامع الشرف والنور شمس العلماء الاعلام . واخر الصدور الكرام . سيدنا ومولانا العلامة (٢) الأوحد . والفهامة (٣) الفرد . صاحب السماحة والسيادة (فلان) افندى المعظم منحنا الله بطول حياته . وافاض على سماحته جزيل هباته آمين

﴿ لقاضى استانبول ﴾

قاضى قضاة الاسلام . ومحرر القضايا والاحكام . حاوى صنوف المعارف . وجامع اشتات العلوم من تالد وطارف (٤) اعلى الله قدره . ونفذ حكمه وامره . آمين

« صورة ثانية » شمس سماء المعارف . وظل الفضل الوارف (٥) ثمر الكمال وينبوعه . ومفرد المجد ومجموعه . عمدة القضاة الاعلام . وبهجة الافاضل الكرام . اطال الله بقاء حضرته وسرنا بدوام صحته . آمين

﴿ لقاضى مدينة ﴾

قدوة القضاة والحكام . مجرى شريعة سيد الانام .

---

(١) الذريعة الوسيلة (٢) العلامة كثير العلم والتاء فيه للمبالغة (٣) الفهامة كثير الفهم والتاء فيه للمبالغة (٤) التالد القديم والطارف الحديث (٥) الوارف الممدود الواسع

مصباح الفضل الذى اضاء نوره . وطلع فى سماء المكرمات بدره . ادام الله توفيقه . وجعل السعد رفيقه

• صورة ثانية • عمدة الافاضل الكرام . وقدوة القضاة العظام . مجرى الشريعة المحمدية . ومشيد اركانها بحسن الطويــة . ملا زال ميزان عدله مستقيما . لينال فى الدارين فضلا عظيما . آمين

﴿ لمفتى مدينة ﴾

عمدة العلماء الكرام . وقدوة الفضلاء الفخام . نسيج وحده (١) وفريد مجده . بهجة العصر . وغرة الدهر . من رفع منار القارى . واستخرج من بحر العلوم الدر الغالى . ادام الله به النفع . وشيد به اركان الشرع

• صورة ثانية • الامام الفقيه . والعلامة النبيه . تاج المفتين . وقدوة العلماء العاملين . من ابتهجت بدروسه المحافل . وابتعت اثار علومــه فاجتناها كل اديب كامل . لا زال عقداً لجيد الافاق وبدراً يلوح منه السناء (٢)

• صورة ثالثة • مفتى الانام . وشيخ المشايخ الكرام . بدر الافاضل . وعين العلمــاء الاماثل . العلم المفرد . والجهبذ (٣) الامجد . ادام الله تعالى فضله وعلاه . وحلى جيد الافاق بعقد سناه

(١) يقال فلان نسيج وحده اى لا نظير له فى علم او غيره
(٢) السناء الرفعة (٣) الجهبذ بالكسر النقاد الخبير

﴿ في نقابة الاشراف ﴾

خلاصة اهل الشرف . ومفخر السلف والخلف . المتصف بالاخلاق السنية . والمشهور بالافعال المرضية . نجم السناء . وزين الاقيال . ادامه الله مرفوع الجناب . واخذ بهجته اولي الالباب (١)

« صورة ثانية » فرع الشجرة الطاهرة المصطفوية . وطراز العصابة الهاشمية . در الحسب الطاهر . والنسب الفاخر . مولاي المعظم دام عزه ورفع مجده . آمين

« صورة ثالثة » فرع الدوحة العلية المحمدية . وثمرة الشجرة المباركة النبوية سلالة الاشراف السادة . وصفوة اهل المجد والسيادة . حفظ الله تعالى مهجته . وادام بهجته آمين

﴿ في مخاطبة العلماء الافاضل والادباء الاماثل ﴾

—﴿ لعلامة كامل ﴾—

علامة ارضه . وهو حدقة (٢) العرفان . العالم المحقق . والفاضل المتأمل المدقق . الجامع بين المنقول والمعقول . والمشيد اركان الفروع والاصول . سيدنا ومولانا الاستاذ

« صورة ثانية » العلامة (٣) المدقق . والاستاذ المحقق صاحب

(١) الالباب جمع لب بمعنى العقل (٢) حدقة العين سوادها الاعظم (٣) العلامة العالم جدا

الكرام العلية . والروضة النضرة بين البرية . سيدى وعمدتى(١) وامامى وقدوتى . بحر العلوم المتلاطم . وقاموس الفنون الذى ليس له حد (فلان) ادامه الله . والطف للبرية بقاه

﴿ لمحدث كامل ﴾

علامة المحدثين ، وفهامة المدققين . جامع اشتات الفضائل ومجمع الاواخر والاوائل . شيخ الاسلام . وبدر الانام . مصباح الرواة . وملجا الثقات استاذنا وملاذنا فلان

« صورة ثانية » العالم العلامة . والحبر البحر الفهامة . ينبوع الحكم . والمفرد العلم . شمس الادباء . وتاج البلغاء . امام المحدثين وقدوة المحققين . سيدى وسندى ومولاى فلان ادام الله وجوده وانعامه وجوده آمين

﴿ لمفسر فاضل ﴾

عمدة العلماء المفسرين وقدوة الفضلاء المحققين المدققين من ابتهجت بدروسه المحافل واستمدت من افاضه الاعيان الافاضل شيخنا وملاذنا فلان

« صورة ثانية » رأس المتكلمين . صدر المحققين . عين اعيان الافاضل المدرسين . من هو لفضائل الادب امام . وفى الارشاد للعلماء إمام . حضرة فلان افندى المحترم . شرفه الله تعالى . ولا زال سؤدده (٢) يزداد كمالا

(١) العمدة بالضم مايعتمد عليه (٢) السؤدد بالضم والهمز السيادة

﴿ لواعظ محترم ﴾

فريد الأفاضل المدرسين ووحيد العلماء المحققين . الواعظ الذي شنف الأسماع بجليل وعظه وفاق الأجياد بدرر نعت الفاضل الأكرم والعالم المحترم مولانا فلان

« صورة ثانية » صاحب الفضيلة والأفضال . ومعدن المعارف والكمال . قدوة العارفين والمدرسين . وبهجة المحافل المتقين . السالك بمريديه سبل النجاة . والمروى ظما الغافلين من زلال هداه فلان افندى المحترم ادام الله تعالى هديه للمسلمين . وإرشاده للمريدين . آمين

﴿ لعالم اديب ﴾

العالم اللوذعى (١) والفاضل الألمعى (٢) من تحلى به جيد الأدب وحوى أمثال العرب استاذ الأساتذة ومربى التلامذة مولانا فلان

« صورة ثانية » مصدر الحسب والنسب ومعدن العلم والأدب من ابتهجت بدروسه المحافل واستمدت منه العلماء الأفاضل العلامة الأوحد فلان

﴿ لأصولى ﴾

فخر الجهابذة وبدر الأساتذة من استخرج مخبآت الأصول بأسرها واظهر اسرارا فح عرف (٣) الطيب من

(١) اللوذعى الظريف، الحديد الفؤاد، اللسن (٢) الألمعى الذكي المتوقد (٣) العرف الريح

لثمرها ولاح في حين كل طالب نور ثمرها (١) مولانا فلان

﴿ للغوى ﴾

العامل اللغوى . والجهبذ الالمعي . الذي بنى فصيح كلامه على اقوى اساس . وغدا فضله كالنبراس . مولانا فلان

﴿ لكاتب بليغ ﴾

بديع زمانه . وقس (٢) اوانه . من اربى (٣) بكتابته على قلائد العقيان . وتحلت بدره عقود الجمان . فلان .

﴿ لنحوى نه ﴾

سيبويه عصره . ومبرد دهره . الذى سكن الضمائر بما فتح لها من اسرار العربية . وصاغ من بديع الفاظه قلائد جوهرية . مولانا

﴿ لمنطقى ﴾

العالم الذى حل مشكلات القضايا . والفرد الذى حمدت منه الاخلاق والمزايا . كريم الخصال . جميل الاقوال والافعال . فلان

﴿ لاديب بارع ﴾

نخبة الادباء . وتاج الاذكياء . ذو النظم الرائق المطرب والنثر الفائق المعجب . فلان

« صورة ثانية » شمس سماء الكمال . معدن المهابة

---

(١) البشر بالكسر الطلاقة (٢) قس بن ساعدة احد حكماء العرب (٣) اربى زاد

والجمال . من ملك عنان الشعر . ووشى طراز (١) النثر . فلان

« صورة ثالثة » اديب الزمان . ولبيب العصر والاوان . من زين الطروس (٢) ببديع شعره . وارتاحت النفوس بجميل نثره . الماجد الاكرم

« صورة رابعة » الاديب الكامل . المهذب الشمائل . بهجة المجد . وغرة جبهة السعد . الماجد المحترم

« صورة خامسة » اديب (٣) زمانه . واريب (٤) عصره واوانه . كريم الخصال . حميد المناقب والافعال . دام اقباله وعلاه

« صورة سادسة » حضرة الالمعي الاديب . واللوذعي الاريب . الماجد الفاضل . والجهبذ الكامل . دام مجده

« صورة سابعة » الملاذ الكامل . والاستاذ الفاضل . مرتع دوحة الاطلاق . ومنبع مكارم الاخلاق . دام مجده وعلاه

« صورة ثامنة » شاعر مفلق . روض ادبه مونق (٥) . نثره رائق . ودر نظمه فائق . الاديب الكامل دام عزه وعلاه

« صورة تاسعة » سحبان (٦) الادب . وقس الخطب . نادرة الدهر . في النظم والنثر . حضرة فلان افندى المحترم دامت عليه سوابغ النعم

« صورة عاشرة » حائز صنوف المعارف مستكمل اصناف

(١) الطراز الهيئة او الشكل وهى معرب (٢) الطروس الصحائف جمع طرس (٣) اديب عاقل فطن (٤) اريب ماهر (٥) المونق الحذاقة في كل شئ (٦) سحبان بن وائل بليغ يضرب به المثل

اللطائف . صاحب النفثة الالهيه . والافكار المودعيه . فلان افندى حفه الله بالكرامة والالطاف . وحلى شيمه الحميدة بالكرم والعفاف

« الصورة الحادية عشر » امير الشعراء . وشاعر الامراء . قدوة النساء . وقمر السناء حضرة المولى المجيد . والعالم الفريد . فلان افندى المنظم اتى الله لنا اوصافه الشريفه . ولا حرمنا مشاهدة شمائله اللطيفه

﴿ لطبيب حاذق ﴾

نخبة الاطباء الحاذقين . وعمدة الحكماء المتفننين . النطاسى (١) الذى ملأت الخافقين شهرته . وحسنت بين الانام سيرته . الماهر البارع فلان

« صورة ثانيه » خلاصة الاطباء الماهرين . وروح الحكماء المتطببين . النطاسى الاديب . والفيلسوف (٢) الاريب . دامت شهرته . وحسنت سيرته

﴿ لحاسب ماهر ﴾

نخبة الاذكياء . وعين النجباء (٣) . الذى جمع شمل الاعداد . وحل فى مسائل الحساب الصعاب الشداد . الماهر البارع فلان

« صورة ثانية » امهر الحساب المتفننين . واذكى الادباء

---

(١) النطاسى بالتثليث الطبيب الحاذق (٢) الفيلسوف الحكيم العالم بحقيقة الاشياء (٣) النجباء جمع نجيب وهو المختار

المتضلعين. عين النبهاء (١). ونخبة النجباء . فلان دام نفعه وعلاه

صور تحارير متنوعة المقاصد

ان احسن ما فاهت (٢) به السن الاقلام . وتفتحت عن زهره الاكمام (٣) . عاطر سلام يفوح بسير المحبة نفحه (٤) . ويشرق في سماء الطروس صبحه . يهدى الى تلك الطلعة الحسناء والذات الواضحة السناء . اتوسط به لاستجلاب توجهاتكم القلبيه . واكتساب دعواتكم الخالصة العليه . اعرض انه كذا وكذا

غيره

واما بعد اهداء سلام مؤكد بتوابع الثناء والمدح . وادعية بنيت الاكف بالضراعة بها على الفتح . الى الحضرة العلية . لازالت من كل سوء محمية . فاعرض لديكم انى تلقيت نميقتكم (٥) الشريفة المطرزة باللطائف المنيفة . فالفيتها معربة عن خالص الوداد . وسلامة الضمير والفؤاد . فاوجب ذلك انشراح القلب . وازال ما طرأ عليه من الكرب . ثم الذى اتحفكم بخبره كذا وكذا

(١) النبهاء جمع نبيه وهو الفطن (٢) فاه بالكلام لفظ به (٣) الكم بالكسر غطاء النور والجمع اكمام (٤) نفح الطيب فاح (٥) نمق الكتاب كتبه

﴿ غيره ﴾

بعد اهداء تحيات عطره . وابهى تسليمات فاخره . الى حضرتكم العلية . وابواب . ظلتكم البهيه . صلما بارى البريه . اعرض انى باسعدوقت تلقيت كتابكم الكريم . وتلوته مطمئنا على رفاهيه مزاجكم السليم . وعدوت عنوانا من علامات المحبة . واشارات المودة والصحبة . وقد اكد لنحو هذا الداعى ميلكم . دفه بحفظ ذاتكم . وبدبم وجودكم ثم كذا وكذا

غيره

بعد اهداء تحيات تشرق شموسها . وتسليمات تحلى بعقود المدائح عروسها . ورفع ادعية مقبولة تلية . وتقديم اثنية (١) عطرية . ابدى . انه ورد على كتابكم المتحلى بقلائد الجواهر . مكحلت باثمده (٢) الناظر . وكشفت عن جبل لفظه لثامه (٣) فلاح عن المودة نير صبحها . واستنشقت من المحبة عاطر فحها . فتفتح زهر القلب من تلك النسمات . واثمر به روض المسرات . حيث سقى بمياه صافيات . فلا زالت تحلى ببهجة كلامك اهل الادب . وصدور الخطب . ثم كذا وكذا

غيره

بعد اهداء سلام تضوع (٤) فى الكون فحاته . ورفع ادعية مقبولة تفتح زهر المحبة نسماته . واخلاص محبة بالثناء

(١) الاثنية جمع ثناء (٢) الاثمد حجر يكتحل به
(٣) اللثام النقاب (٤) تضوع تنشر

مشموله . فان تفضل المولى بالسؤال عن احوال عبده ، والمفتقر لجزيل انعامه وجوده . فهو باق على ما تشهد به الذات العليه . من صدق المحبة ورق العبوديه . لا يكدر عليه سوى عدم اكتحال العين برؤية تلك الذات . وفراق ما الفه من الانس بجميل الصفات . اقر الله عيني باللقا . وقلد جيدي بدر لفظكم المنتقى «١» . واساله كما حكم بالفراق . ان يمن بقرب التلاق * انه ولى الاجابة . ثم الذى يعرضه العبد لسيده كذا وكذا

غيره

غب سلام تزهو بالمحبة والمودة كواكبه «٢» . وتزهو بالمعزة والاخلاص مواكبه «٣» . اينعت ثمرات رياضه . وازهرت زهرات غياضه «٤» . ترنحت بنسيمه حمائم الاشجار . وترنحت «٥» بنسائم لطفه عذبات البان «٦» يانعة الازهار . يهديه محب اراد ان يكتب على قدر ما هو واجد . وعلى حسب ما هو قاصد . فما اتسعت له صحيفة فامسك عن البيان . واحال عن شرحه عند مشاهدة العيان . والذى يشرحه كذا وكذا

«١» المنتقى المختار «٢» الكواكب جمع كوكب وهو النجم «٣» المواكب جمع موكب وهو فى الاصل للجماعة ركبانا او مشاة «٤» الغياض جمع غيض وهو ماء يجتمع فينبت فيه الشجر «٥» ترنحت تمايلت «٦» البان شجر معروف الواحدة بانة

غيره

عب سلام يروى منثر الروض عب السحائب . وثناء لايحصره وصف واصف ولايشرح كاتب . واشواق لا تسعها صحائف الاوراق . ولا تدركها لطائف العقل ولو رق وراق «١» . اهدى اى بيد الكرامة تلقيت كتابكم الذى انبأ عن حوزكم الصحة والسلامة . فحمدته تعالى ودعوته ان يجعل الخيرات عليكم تتوالى . وجميع ما تضمنه ذلك الكتاب مما تعمل به اجابة سيرى ممتوما لالطافكم . وشاكراً مزيد افضالكم . معرض انه كذا وكذا

غيره

عب اهداء تحيات ساميات عنبرية النفحات . وازكى تسليمات وافيات عطرية النسمات . وسلام ازهى من عقود الجمان «٢» . وثناء ابهى من الدر فى اجياد الحسان . وبعد فقد وصل الى كتابكم الكريم . وتلقيته بما ينبغى له من التكريم . فملأ العين قرة . والقلب مسرة . والنفس ارتياحا . والصدر انشراحا . واجتليت منه روضة بلاغة ازهرت نجومها «٣» . وسماء فصاحة اسفرت نجومها «٤» . و اغتنمت

«١» رق لان وراق صفا «٢» الجمان جمع جمانة وهى حبة تعمل من الفضة كالدرة «٣» النجوم جمع نجم وهو من النبات ما نجم على غير ساق «٤» النجوم جمع نجم وهو الكواكب

من براعات عباراته الفائقة مزيد المسرات. بما ابديتموه من حسن الميل اليّ وبديع الالتفات. وشكرت المولى المعظم. على صحة ذلك المزاج الكريم. وهذا المحب فى صحة وعافية. ونعمة من الله وافية. فنسأله ونبتهل اليه سبحانه. ان يديم علينا وعليكم احسانه. آمين

غيره

غب سلام اطيب من عرف النسيم «١» . واعذب من رحيق «٢» مزاجه من تسنيم «٣» . واكرم تحيات يشرق فى الآفاق سنا نورها. وتسليمات يشوق المشتاق انيق «٤» شذا نورها. وبعد اعرض اننا تشرفنا بمرسومكم الذى شنف «٥» المسامع وشرفها. بما اودعه من فرائد المعانى واتحفها. فلا زالت المجالس بقدرها مشرقة. والآذان بدرها مشنفة. وان تكرمتم بالسؤال عنه فانه لم يزل ناشراً الوية الثناء. مقيما على وظيفة الشكر والدعاء. وبالجملة فلولا تاكيدى لغض النظر عن القصور. ما تجاسرت بتقديم السطور. جوابا عن كتابكم الذى خضعت لبلاغته رؤوس الاقلام. واعجز ببديع عبارته الافهام. والسلام

«١» النسيم الريح العليلة «٢» الرحيق صفوة الخمر «٣» التسنيم ماء معلوم وسط دار السلام «٤» الانيق الحسن «٥» شنف كلامه وقرطه حلاه

﴿ غيره ﴾

بعد اهداء سلام اصفى من ماء الغمام «١» وانور من بدر التمام · وارق من نسيم الصبا «٢» اذا سرى بعرف الكبا «٣» وتحيات ازهى من الازهار النضرة «٤» وابهى من النجوم الزاهرة · لمقامكم الاسنى · ومكارمكم العلية الحسنى · اعرض انى تلقيت رسالتكم بيد المسرة · وتلوتها منشرح الصدر مرة بعد مرة · وحمدت الله تعالى على سلامتكم · وشكرت همكم والطافكم · والآن بيانا لخالص المودة · رقمت هذه الاحرف لتنوب عن سؤال الخاطر · راجيا دوام مواصلة تحاريركم التى ينشرح بها القلب والناظر · واطال الله تعالى بقاكم · ولا زال فى الكون يلوح سناكم «٥» سيدى

﴿ غيره ﴾

اهدى من جزيل السلام اتمه · ومن مزيد الاحترام اكمله واعمه · سلاما انظم · من الدرارى والدرر «٦» وانثر من المنثور والزهر واستودع اقلامى تقاضى نسمات الاسحار

«١» الغمام السحاب الواحدة غمامة «٢» الصبا ريح تهب من مطلع الشمس «٣» الكبا عود البخور او ضرب منه «٤» النضرة الشديدة الخضرة «٥» سناكم نوركم «٦» الدرارى الكواكب قال فى الاساس وكوكب درى وطلعت الدرارى نسب الى الدر وهو كبار اللؤلؤ · الدر جمع درة وهى اللؤلؤة العظيمة

التحملة من النفحات المسكية ما يضوع فتضبع محات الازهار واقدم اشواقا زواهر التسليمات وعواطر التحيات المباركات واعرض انى تلقيت الكتاب المستطاب المحتوى على كل معنى طاب تلوته وحمدت الله على بقاء ذاتكم وصفاء اوقاتكم هذا وقد اشتغل فكرنا بما شاع من الحوادث الخرافية وذاع انفصالكم من المامورية من بعض اناس جبلوا على الفساد وتشييع الاخبار الكاذبة ولدى التحقيق عن ذلك من ذوى الاصحاب ظهر لنا انه ما شاع فهو افك وافتراء فوجب على ذمتى المبادرة لتقديم شقة «١» الحلوص والمحسوبية لمعالى شيمكم البهية نائبة عنى بسؤال خاطركم سائلا الله تعالى ان يحفظ وجودكم بكمال المسرات آمين

فى مخاطبة الصلحاء واهل الطريق

تراجم للاشراف

خلاصة المجد والحائز رتب السيادة ابا عن جد فرع السلالة النبوية الطاهرة، وزهرة الشجرة الهاشمية الفاخرة، الحسيب النسيب والاديب الاريب فلان

وصورة ثانية، طراز العصابة الهاشمية، وخلاصة السادة العلوية، المرتدى برداء العز والشرف، خلفا بعد خلف الهمام «٢» الامثل «٣» والشهم «٤» المبجل «٥» فلان

«١» الشقه الاصل فيها الشقه من الثياب «٢» الهمام المراد به هنا العظيم الهمة «٣» الامثل الافضل واماثل القوم خيارهم «٤» الشهم الجلد الذكى الفؤاد «٥» المبجل المعظم

﴿ لشيخ طريقة شريف ﴾

قطب دائرة الارشاد . وزينة اهل الفضل من الجلد . سلالة الاماجد الكرام . وخلاصة الاشراف العظام . فلان افندى اطال الله ادام الله بركاته واوصل علينا من عظيم نفحاته آمين

« صورة ثانية » قطب هذا الزمان وعمدة الأولياء الاعيان سلالة الاشراف الصلحاء . وبدر الافاضل الاتقياء . سيدنا ومولانا فلان افندى منحنا الله بركاته . وعمنا بعظيم توجهاته . آمين

﴿ لشيخ طريقة جليل القدر ﴾

فخر الصلحاء وبهجة الاتقياء . مربى المريدين ومرشد السالكين من انتشر في الكون انوار هدايته . ولاذ (١) اوطف الطريق بمنيع حمايته (٢) . شيخنا وقدوتنا الى الله تعالى فلان

« صورة ثانية » استاذ الطريقة . معدن السلوك والحقيقة خلاصة الصلحاء الكرام . وبدر الاتقياء العظام شيخنا وقدوتنا الى الله تعالى فلان افندى ادام الله تعالى نفعه . وزاده علاء ورفعة . آمين

﴿ لعالم صوفى محترم ﴾

افتخار السادة الصوفية . وزبدة الاكابر الخلوتيـــة .

---

(١) لاذ به لجأ اليه (٢) بمنيع حمايته يقال مكان منيع والحماية مصدرها حماه يحميه اذا دفع عنه قضائه للمنيع من اضافة الصفة الى موصوفها

انسان عين الكمال . وروضة المجد والافضال . من تشرفت الصفات الكاملة بذاته . وظهر فى الوجود نور كراماته . استاذنا وملجانا فلان

« صورة ثانية » زين (١) الافاضل . وجامع اشتات الفضائل العلم المفرد . والسوقى الامجد . علامة القطر . ووحيد الدهر . مولانا فلان افندى ادام الله احترامه . ورفع عزه ومقامه . آمين

صور تحارير متنوعة المقاصد

احمد الله واصلى على رسوله الاعظم . ثم اقدم سلامى لتاج هامة(٢) الادباء . وفريدة عقد الفضلاء . سلالة الاماجد الاعيان وخلاصة كل هذا الزمان . اللوذعى الاريب فلان . دامت معاليه

اما بعد تقديم واجبات الاحترام لناديكم . ورفع اشواق تحقق تحبى بين ايديكم . فانى اعرض بينما انا متشوق لانس السيد حرس الله ذاته . مجلو هموم القلوب واذ بكتابه الكريم وافى (٣) ناشراً بشائر الاطمئنان على رفاهيته . ومعربا عن سلامته فحمدت الله على ذلك ومن خصوص كذا وكذا

غيره

الحمد لله والصلاة على اشرف خلقه . وبعد فاهدى

(١) الزين ضد الشين (٢) الهامة رأس كل شئ (٣) وافى اشرف

يكتب الامضاء فى هذه العرائض

(الداعى فلان)

اوفر سلامي واول تحياتي. الى الحضرة العلية . والعلامة البهية واعرض انى لابدى المسرة والتعظيم. اخذت كتابكم الكريم. فالفيته (١) معربا عن صدق الوداد . ودوام توجهات الفؤاد . نحو هذا العاجز فامتلأت عيني نورا . وصدري سرورا . ثم انه كذا وكذا

غيره

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه الاعظم وعلى آله واصحابه . وبعد فاهدى السيد رفع الله قدره. واطال عمره. سلاما يعطر الكون شذاه (٢) ويشرق في سماء المودة سناه وابث اشواقي اليه واقدم تحياتي لديه واعرض انى تشرفت بالامر الكريم وفهمت ما تضمنه وحواه، وغدوت ممنونا من فحواه ودعوت بطول بقائه ، وعلو ارتقائه ثم انه كذا وكذا

غيره

احمد الله على نعمائه (٣) واصلي واسلم على سيد رسله وانبيائه وآله واصحابه واحبائه وبعد فاقدم سلاما نسجت (٤) من خمائل (٥) الحب بروده (٦) وصيغت من درر المودة

(١) الفيته وجدته (٢) الشذا شدة ذكاء الرائحة (٣) النعماء النعمة وهي الصنيعة والمنة (٤) نسجت صنعت (٥) الخمائل جمع خميلة وهي الروضة ذات الشجر (٦) بروده جمع برد بالضم وهو الثوب المخطط

عقود ونجيات تفتحت اكمام ازهار ولإضها وترشحت بمدامع الطل (١) اقاحى (٢) غياضها تمسك كف النسيم باذيالها وتشفيا المشتاق فى هجير (٣) الاشواق ضافى (٤) ظلالها واعرض ما هو كذا وكذا

﴿ غيره ﴾

احمد الله تعالى على كل الاحوال واشكره على ما اولانا من الانعام والافضال واصلى و اسلم على سيدنا محمد مصدر الكمال وعلى جميع الصحب والآل (اما بعد) فاهدى من التحية اسماها (٥) ومن الاثنية اسناها والتم الراحات (٦) والتمس صالح الدعوات واعرض انه قد ورد خطكم الكريم فسر انفسا تعرفه وتألفه واقر عينا لا تزال تترقبه وتتشوفه وقد كان مرّ بخاطرى وخطر لفكرى ان اسابق سيدى ومولاى برسالة اشكو فيها لواعج (٧) البعاد واقضى بها بعض الفروض الواجبة من حقوق الوداد ولكن ابى الله الا ان يكون سيدى هو السابق لتلك الفضيلة والبادئ بهذه المكرمة (٨) الجليلة وان اكون المقصر فى جنب

(١) الطل المطر الضعيف (٢) اقاحى جمع اقحوان البابونج وهو نبت طيب الرائحة (٣) الهجير نصف النهار عند اشتداد الحر (٤) ضافى تام • سابغ (٥) اسماها ارفعها (٦) الراحات جمع راحة وهى الكف (٧) اللواعج جمع لاعج وهو الشوق (٨) المكرمة واحدة المكارم وهى الفضيلة

تطوله (١) والتفرط فى جانب تفضله على انى لم اكن مقصراً فى دعاء بصحبه الحب وبراءته الاخلاص وثناء على محاسن تلك الشمائل اوجبه مزيد الاختصاص فالله يديم فاكم ويطلع علينا بدر علاكم آمين

﴿ غيره ﴾

بعد اهداء سلام تتضوع فى الكون نفحاته وتتفتح زهر المحبة نسماته وتقبيل اياديكم وتلك صالح دعواتكم اعرض ان تفضل المولى بالسؤال عن محسوبه فهو على ما تشهده الذات العليه من صدق المحبة ورق العبوديه داع لسيادتكم بطول البقاء ودوام الارتقاء ثم انه كذا وكذا

﴿ غيره ﴾

سلام تعطرت بنفحاته رياض المحبة والوداد وتفتحت بنسماته ازهار الاخلاص والاتحاد وتسليمات يفوق شذاها على المسك والخزام وتحيات صافيات اغزر (٢) من قطر السماء تخص بذلك مولانا سامى (٣) المقام صاحب القدر والاحترام لا زال راقيا ذرى المجد وتتلى عليه آيات الثناء والحمد والذى يعرضه هذا المحسوب لمقامكم الرفيع وكمال عزكم البديع انه كذا وكذا

﴿ غيره ﴾

بعد سلام ينبئ عن صريح الوداد ويخبر عما فى صميم

---

(١) تطوله تفضله (٢) اغزر اكثر (٣) سامى عالى

الفؤاد من صحيح المحبة والاتحاد وتحية تحلو على الالسن حسن تكريرها ويعبر عن صدق الولاء (١) طيب عبيرها وشوق يقل (٢) عنه البيان ويكل «٣» دونه البنان «٤» وسؤال عن الخاطر العالى والمزاج الغالى ادام الله معاليه وحف بطوالع السعود ايامه ولياليه اعرض بينما نحن فى انتظار ما يرد من الرسائل والثناء على حسن تلك الشمائل ورد لنا خطابكم الكريم فقابلناه بمزيد التعظيم وسررنا بحسن صحتكم وما ابديتموه من لطف مودتكم نساله تعالى ان يرعى «٥» تلك الصحة ويلحظها ويديم هذه المحبة بيننا ويحفظها آمين . والذى اعرضه ما هو كذا وكذا

﴿ لسيد جليل القدر ﴾

غب اهداء سلام يعطر الكون «٦» بنفح طيبه وثناء يفوق الدر بحسن ترتيبه وتقبيل اياديكم الكرام وطلب صالح الدعوات القلبية على الدوام والتوسل لحضرة الملك العلام ان يمتعنا بطول بقائكم ويفيض علينا بالخير من بركاتكم اعرض انى بايدى المسرة والامتنان تلقيت مرسومكم «٧» الجليل فتلوته بكمال المحظوظية والاحترام وافتخرت بدرر معانيه لانها فى اعلى مقام فحمدت مولانا على وجودكم تمام الصحه وشكرته على دوام هذه المنحه «٨» ثم انه من

«١» الولاء الصحبة «٢» يقل خلاف يكثر «٣» يكل يتعب «٤» البنان رؤس الاصابع «٥» يرعى يلاحظ «٦» الكون واحد الاكوان «٧» مرسومكم مكتوبكم «٨» المنحة العطية

خصوص كذا وكذا

غيره

بعد اهداء اشرف التحيات والاكرام واسنى التسليمات المزوجة بالشوق والمرام الى محياكم «١» الانور ومطلع كمالكم الازهر اعرض الى عالسنكم العطيفه واخلاقكم المرضية الشريفه انه مضى من الزمان مدة ولم يتشرف هذا المخلص منكم كتابا يغدو تذكاراً عنده ولا خطابا يتلذذ به من آثاركم ويكتسب انسا من محاسن السكم فاهذا والله الامل ولكن ما الحيلة وكيف العمل ثم من اخبار طرفنا انه كذا وكذا ... وهذا ما لزم اعرافه واختم المقال برفع الدعوات للبارى ذى الجلال بان يديم وجودكم باحسن حال

غيره

سلام كثير المسلسليه خاطرى اليكم واشواق على البعد اكثر فان لم تكن عينى تراكم فاننى لسانا يوالى بالدعاء ويشكر بعد تقبيل ايديكم «٢» واقدامكم وطلب دعاكم ورضاكم اعرض انى توجهت هذا العام الى مدينة كذا لاحظى بالشرف بلثم الايدى والفوز باستجلاب توجهاتكم الاكسيريه فلم يساعدنى الحظ المنكوس وفهمت ان سماحتكم توجهتم قبل حضورى بثلاثة ايام فبقيت بغاية الكدر ثم ان سمح «٣» خاطر السيد بالسؤال عن حال عبده فانه لله الحمد حائز

«١» محياكم وجهكم «٢» ايديكم جمع يد «٣» سمح جاد

للصحة التامة والآن استجلابا لرضاء مولاى واستغفارا عن راحته بادرت بتقديم هذه العريضة راجيا ان حسن لدى السماحة حضورى لاقوم بواجب الخدمة المفروضة على ذمتى واحرز جليل شرفها ان تامرونى بذلك وها انا مترقب امركم الكريم داعيا الى الله تعالى بطول بقاكم من قلب سليم مولاى

﴿ فى مخاطبة الوالدين والاهل ﴾

« تنبيه » يجب على كل كاتب تسريح (١) عنان (٢) القلم ضمن دائرة الادب ليترجم عما فى الضمير من الاحوال ولا يتيسر ذلك الا اذا وجدت الالفة بين الشخصين حيث قيل فى المثل « متى وجدت الالفة ارتفعت الكلفة » فاذا وجدت من الطرفين كان به والا فيجب على الكاتب ان يصدر رسالته بما تقتضيه المودة والاخوة قريباً كان المكاتب او بعيداً كثير المودة او قليلها لينتج (٣) من ذلك

(١) التسريح الارسال (٢) العنان سير اللجام الذى يمسك به الدابة (٣) ينتج يحصل

اجتذاب (١) القلوب لبعضها محبة ووداداً وحينئذ يسوغ (٢) لمكاتب التصريح بما شاء

من ولد الى والده

حضرة سيدى الوالد كثير الفضل والمحامد (٣) دام بالخير وجوده آمين

بعد تصدير الخطاب بالاحترام وتقبيل الايدى بل الاقدام وطلب صالح الدعوات الخيرية على الدوام والتوسل لحضرة بارى الانام بان يديم وجودكم على ممر الليالى والايام اعرض انه من حين مفارقتى لانواركم الباهرة (٤) وآثار مزاياكم الفاخرة ما سكن لى شوق ولا هدأ (٥) لى توق (٦) حتى البارى بكم على احسن حال وبلغنى برضاكم كل الآمال هذا ولما دخلت ازمير اخذت اجول فيها واتنزه ببصرى فى عرصاتها (٧) ومبانيها الى ان قرب وقت اقلاع الوابور فرجعت الى البحر ونزلت الى الوابور ثم سار بنا فاخذتنى سنة من النوم وما استيقظت الا ومينا الاستانة العلية قد

---

(١) الاجتذاب المد (٢) يسوغ يجوز (٣) المحامد جمع محمدة بكسر الميم الثانية مصدر وفتحها خصلة يحمد عليها (٤) الباهرة المضيئة (٥) هدأ سكن (٦) التوق الشوق (٧) العرصة بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء والجمع عرصات

ظهرت فاطلقت فيها الطرف فاذا هي روضة (١) تقر بها العيون ثم نزلت من الوابور ودخلت الاستانة العلية فجست (٢) خلال اسواقها وتنزهت العين فيها فيها وبلغنا مما كنا نؤمله المقصود بحسب دعواتكم الخيرية فلا زالت المقاصد تتيسر بلوغها برضاكم واطال الله تعالى بقاكم الداعي ولدكم فلان

﴿ الجواب ﴾

جناب حضرة (٣) ولدي الاعز (٤) الاكرم طال عمره آمين غب (٥) اهداء تحيات صافيات وازكى تسليمات عاطرات ورفع اكف ضراعة (٦) كافية والظهار دعوات تبلغ بها السائل مقصوده وامانيه (٧) ابدي انى فى ابرك وقت حميد وايمن آن سعيد تلقيت كتابكم الكريم انه من لطائفكم وانه لنبو نبا عظيم فسجدت شكراً لله على بلوغكم المطلوب . ونوالكم المرغوب وبقائكم بالصحة التي هي عندنا غاية المرام والسلامة التي اطلبها لكم على الدوام اساله تعالى ان

(١) الروضة المكان المعجب بالزهور وجمعها رياض وروضات (٢) جست طفت (٣) الحضرة في اللغة الجنب والقرب (٤) الاعز افعل تفضيل من العز وهو ضد الذل (٥) غب كل شيء بكسر الغين المعجمة عاقبته (٦) الضراعة الخضوع والذل (٧) امانيه بتخفيف الياء جمع امنية وقد تشدد الياء فى هذا الجمع وقد تحذف ايضا

يوم التلاقي (١) ويطوى شقة البين (٢) والفراق آمين ثم
من هذا الطرف جميع العيال يهدونكم اوفر السلام وكل تحية
واكرام والسلام   كاتبه والدكم
فلان

﴿ صورة ثانية من ولد الى والده ﴾

سيدي ومولاي الوالد المعظم دام علاه
بعد اهداء سلام يعطر مسك الآفاق (٣) وينشر في
القلوب اعلام الاشواق المديمة لانوار صفاتكم الحميدة ومحاسن
شيمكم السعيدة ثم اعرض لسيادتكم انه عندما ضاء النهار .
وترنمت الاطيار على غصون الاشجار بتسبيح الملك الغفار
وصلتني تميقتكم (٤) المسرة التي هي بكمالكم مقرة فتلقيتها
بكل توقير واحترام وحزت من معانيها البهية اسنى (٥) مقام
فحمدته تعالى حمداً لا يحصر مدى الازمان وشكرته شكراً
لا تحصيه الاذهان ثم الذي عرفتموني عنه ابديكم اجمالاً وما
حدث بعد ذلك عرفتكم عنه تفصيلا هنا واسأل الله ان يطيل
عمركم على الدوام وسلامتكم ختام مولاي   مستمد الدعاء
ولدكم فلان

(١) التلاقي الاجتماع (٢) البين الفراق (٣) الآفاق
النواحي الواحد افق (٤) التميقة فعلية من نمق الكتاب اى
كتبه (٥) اسنى ارفع

﴿ الجواب ﴾

جناب الاكرم حضرة ولدنا العزيز فلان دام بقاه
غب أهداء ازكى السلام واوفر التحية والاكرام لانواركم الحميدة وكمالاتكم السعيدة وتقديم الدعوات الخيرية لله تعالى بان يفتح عليكم ويغيلكم آمالكم ابدي لجنابكم انهى ايمن(١) الاوقات الحميدة والايام السعيدة تلقيت منكم كتابا طرزت بلطائف البلاغة حلله (٢) ودلت على عوارف الفصاحة سبله (٣) كتاب جمع من محاسن البديع ما صار به كالروض في زمن الربيع فابتهجت بحصوله واتخذته تذكاراً التمس الانس من آثاركم فيه و اجتنى (٤) السرور اذا تاملت معانيه ثم يا ولدنا افيدكم الان عن الاحوال الحاضرة فانها على غاية ما يرام ومطلوبكم اقدمه لكم مع اول بوسطة لا يكن لديكم فكر من هذا القبيل ومن هذا الطرف جميع العيال بخير يهدونكم السلام الجزيل والله تعالى يحفظكم　كاتبه والدكم فلان

﴿ من تلميذ مدرسة الى ابيه ﴾

سيدي الوالد المحترم
غب تقبيل اياديكم والتماس رضاكم ودعاكم وبث اشواق

---

(١) ايمن اسم تفضيل من اليمن بمعنى البركة (٢) حلله الحلل برود اليمن (٣) سبله السبل جمع سبيل بمعنى الطريق (٤) اجتنى التقط.

الى مور محياكم امرص الى وصلت الى الشام مساء الاربعاء بالصحة والسلامة وصباح الخميس ذهبت الى المدرسة فوجدت جميع الطلبة مجتمعين فيها ولم يشتغلوا في التعليم حتى يوم السبت فيه شرع في التدريس بعد توزيع الطلبة على الصفوف بحسب درجاتهم في المعرفة واما انا فدخلت في الصف الثاني في اللغة التركية وفي الصف الثالث في اللغة الفرنساوية والعربية وبقية العلوم واما مستعد وساكم لجد (١) والاجتهاد وبعد (٢) الكسل والعناد فاسال الكريم المنان ان يفيض علي جزيل بركاتكم وارجو من توجهاتكم القلبية الدعاء واتما والله المسؤل ان يطيل لنا بقاءكم

هذا واما المدرسة فقد سهلت لنا الطرق الصعاب ووسائل التحصيل والتهذيب حتى انه لم يوجد عذر لطالب اذا ظهر منه ادنى قصور فلا ريب رضاكم ناجحا والفائكم بين الاقران وانما سيدي ابى اقبل انامل (٣) سيدتي الوالدة وارجو تقبيل وجنات اخواتي الكرام واهداء سلامي لجميع اهل البيت والسلام ختم مولاي

﴿ الجواب ﴾

جناب ولدنا القلبي المكرم

بعد لثم (٤) وجناتك واشواقي الوافرة الى مشاهدتك

(١) الجد بالكسر الاجتهاد في الامر وضده الهزل
(٢) نبذ الشيء طرحه امام او وراء (٣) الانملة بالفتح واحدة الانامل وهي رؤس الاصابع (٤) اللثم التقبيل

ابدى انه بيد المسرة اخذت كتابك الحاوى تفصيل امورك واحوالك وقد سرنى ما انت عليه من الاجتهاد فى تحصيل العلوم وعجباً لحصل لى بذلك البسط والانشراح اساله تعالى ان يقرن كافة امورك بالنجاح ويسمعنى عنكم ما اكون به بكل انشراح وقد تلوت كتابك على والدتك واخوتك ففرحوا ودعوا لك بالنجاح وطول العمر واوصيك بالجد والاجتهاد حتى تفوق «١» على اقرانك ثم ان احتجت الى شئ فاطلبه من وكيلنا فلان افندى فقد كلفناه ان يعطيك جميع ما تطلبه ونحن نحاسبه بذلك هـذا ما لزم مع تقديم احترامى لحضرة المدير المحترم ولمعلميك الافخمين ووالدتك واخوتك يهدونك وافر السلام

﴿ من تلميذ مدرسة لوالده ﴾

انسان عين الاكابر «٢» مستجمع المحاسن «٣» والمآثر «٤» سيدى الوالد المعظم دامت معاليه

اما بعد اهداء دعوات صالحة وضروب اشواق بلابلها «٥» صادحة (٦) اقبل الايدى المؤيدة والثم الاذيال الكريمة

«١» فاق الرجل اصحابه علاهم بالشرف «٢» انسان عين الاكابر . انسان العين بؤبؤها والاكابر جمع اكبر وكذا الاكبرون «٣» مستجمع بجتمع المحاسن جمع حسن على غير قياس «٤» المآثر جمع مأثرة وهى المكرمة «٥» بلابلها جمع بلبل وهو طائر معروف (٦) صادحة صائحة

المؤيدة وابتهل الى الله ذى الجلال بدوام كوكب الاقبال
وهنا الجلال والكمال واعرض انى بارحت ناديكم الرحيب
واقلب لمشاهدتكم متشوق والفؤاد بمعاليكم متعلق فوصلت
دار السعادة صباح الاربعاء فى ١٥ الجارى بعناية من الله
ولله الحمد ما شق علىّ والله سوى عدم اكتحال الناظر
برؤياكم وتقبيل اياديكم وطلب رضاكم ودعاكم لكن [illegible]
انى ما زلت مشمولا بذلك وان كنت بعيداً عاهدت فى
شنف هذه البلدة وروعاها ويديم لنا عزها وبهاها ولجميع
مكثت ثلاثة ايام لاجل راحة الجسم من تعب الاسفار
والتحول بشوارع المدينة ونهار تاريخه دخلت المدرسة مع
نشاط وعلى ما تعلمون من علو الهمة (١) والاجتهاد متزايد
دائما لرضاكم لكى تسهل لى اسباب التحصيل وارجو تطمينى
دائما عن صحة العائلة عموما والاخوان خصوصا مع تشريفى
بما يلزم من هذا الجانب من الخدم سيدى

﴿ الجواب ﴾

كريم الشيم (٢) حاوى المفاخر ولدى العزيز المحترم دام توفيقه
عب اهداء تسليم يتأرج (٣) بازكى شميم (٤) واشهى (٥)
سلسبيل (٦) مزاجه من تسنيم مصحوب بابهى تحية واشوق

---

(١) الهمة واحدة الهمم (٢) الشيم جمع شيمة وهى الخلق
(٣) يتأرج يفوح (٤) الشميم مصدر شم الشئ (٥) اشهى
اسم تفضيل من شهيت الشئ اذا اشتهيته (٦) السلسبيل
اسم عين فى الجنة

لجمالك شيء مع توجيه دعاء من القلب والفؤاد بالفتوح عليكم ونجاح اعمالكم لتمتازوا(١)على اقرانكم ابدى الى تلقيت لبيقة المنتظر تلقيها للاطمئنان عن وصولكم بسلامة الله تعالى تلوناها شاكرين حامدين الله على وصولكم بكمال الراحة فانتعشت الارواح وابتهج الفؤاد بهذه البشارة فتزايدت دعواتي لكم وكما هو عهدى بكم المواظبة على الصلوات الخمس واجتناب الامور المخلة فاوصيكم التجنب عن كل شيء يخالف الامور الشرعية وعدم الاكتراث (٢) بالامور المنافية للاذواق(٣) السليمة ومعاشرة اخوانكم اللائقين بالاخلاق الشريفة وسلوك الطريقة المستقيمة تكونوا ممدوحين من الخاص والعام ويزداد توجهنا ورضانا عليكم ودائما تعلمنى عن منهج (٤) اعمالكم وعن صحتكم والله يحفظكم

﴿ صورة تحرير من ولد الى امه ﴾

سيدتي الوالدة المحترمة ادام الله عزها

سلامى ومزيد اشواقى الى لثم اياديك الكريمة وقلبى مشتاق الى مشاهدة انوار ذاتك المانوسة السليمة صانها مولانا عن الزوال وادام شريف وجودها بالعز والاقبال . ثم اعرض من حين فارقت تلك الاوطان وتركت هاتيك البلدان صعب على الفراق نساله تعالى ان يمن بالتلاق آمين

(١) لتمتازوا لتتميزوا (٢) الاكتراث المبالاة (٣) الاذواق جمع ذوق (٤) المنهج الطريق الواضح وكذا النهج والمنهاج

سيدتي احيطك انى بحركة دعائك سابغة الصحة والعافية مواظب على دروسى دامي شعورك بطول البقاء وذاكرلك دوام الثنا. ونحن فى ظل مليكنا العادل الساهر على نمو «١» معارف امته سهل اسباب تحصيل العوارف ابد الله شوكته وصان «٢» مملكته آمين فحص سابغة الاجتهاد والجد على التعليم وتريد الصحة والنعمة ادعو لكم بطول العمر والبقاء هذا واهدى تحياتي الى اشقائى المكرمين ختاما عرضى بلثم اياديك الكريمة والتمس دعواتك الصحيحة سيدتي

﴿ غيره ﴾

سيدتي الوالدة المعظمة متعنى الله بطول حياتها آمين

أهديك سلاما كلما هبت «٣» نسمات الاسحار وابثك «٤» اشواقا تصبو «٥» الى انوار محياك ما لاح البرق وطلعت الاقمار واقبل تلك الايدى الطاهرة واطلب صالح الدعوات الباهرة. واتوسل بنبيا المعظم ان يطيل ظلك ويوالى «٦» علينا من نعم محبتك وولائك «٧» ثم اعرض لسيدتي امدك الله لنا عمرها وهنا رضائها وادام لنا برها انه بخصوص المدة الباقية لي هي كناية عن شهرين ومن بعد مضيها آخذ الشهادة بالتدريس واعود اليكم بكل فن نفيس واشاهد

«١» نمو مصدر نما ينمو اذا كثر «٢» صان حفظ «٣» هبت الريح هبوبا هاجت «٤» ابثك اشواقا اى اظهرها لك «٥» تصبو تميل «٦» يوالى يتابع «٧» ولائك نسمك

الجميع بالصحة الكاملة والعافية الشاملة فارجوك اهداء اشواقى لحضرة الخال حميد المناقب «١» والخال .ولانجاله المكرمين ومن يسأل عن هذا الداعى ودمتم بصحة وعافية. رانمين بكمال العز والرفاهية آمين

﴿ غيره ﴾

الوالدة المكرمة والسيدة المفخمة دام لنا دعاؤها ورضاؤها

افتتح كلامى بطلب دعاك . ورجائى بدوام توجهاتك ورضاك . واسأله تعالى ان يديم عزك وبهاك «٢» ويطيل لنا بقاك . واعرفك انى مازلت استطلع رسائل اخبارك . والشوق لتمريغ «٣» جبينى على اعتابك . فبحمده تعالى تناولت كتابك الزاهر . الحاوى كل معنى جميل فاخر . فحمدت الله تعالى على كريم نعمه . وعظيم عطاياه ومزيد كرمه . ودعوت مولانا بان يمتعنى ببقائك . وطيب لقائك امين ثم ارجوك تقبيل وجنات اشقائى الاكرمين . واهداء سلامى الى اخوالى وخالاتى المفخمين . ولكل من يسال عن ولدك هذا ولا زلتم محروسين بجاه النبى عليه الصلاة والسلام

الداعى ولدك

فلان

﴿ صورة تحرير من والدة لولدها ﴾

مهجة «٤» القلب ونور الفؤاد ولدى العزيز فلان

«١» المناقب جمع منقبة وهى الخصلة «٢» بهاك حسنك «٣» تمريغ مصدر مرغه فى التراب معكه «٤» المهجة الروح

دام منشرح الفؤاد آمين
بعد اهداء الأشواق الى علياء . والتسليمات المشرقة
سطور وجهك وسناك «١» ابدى انى كنت مقيداً بالانتظار
لورود الجواب واذ تناولت فى صبح الاثنين تلك الرقيقة
التى اعربت لنا عن سلامتك الأنيقة «٢» . فتلوتها شاكرة
هم البارى على وحدته على ما له من النعم لدى . واسأله
تعلى دوام حسن الحال . بحرمة النبى والصحب والآل .
ولدى العزيز وصاتى عليك لا تقطع الاجتهاد بدروسك
اناء الليل واطراف النهار حتى تحوز على اقرانك وواصلنى
دائما بأخبارك . حتى اكون مطمئنة الفكر من نحوك . من
هنا الطرف اشقاؤكم يهدونكم السلام ويخصونكم بالتحية
والاكرام ودمتم بعز وانعام　　　　كاتبه والدتكم
فلانة

﴿ غيره ﴾

روحى وعزيزى وولدى الأكرم اقر الله عينى بلقائه
سلامى عليك ما هبت نسمات الأسحار . وشوقى اليك
ما غردت «٣» فى الرياض «٤» الأطيار . مع تقبيل ورد
وجنتيك البهية «٥» وتقديم الدعوات الخيرية . والسؤال
عن صحتك المطلوبة . وسلامتك المرغوبة . ابدى انه حيث

«١» سناك نورك «٢» فالانيق الشئ الحسن المعجب
«٣» غرد الطائر تغريداً رفع صوته وطرب به «٤» الرياض
جمع روضة «٥» شئ بهى الشئ الذى يحمل على اشتهائه

الى الآن ماوقفت من نحوك على تحرير لكي يطمئن عليك قلبي ويطفئ لهيب (١) فؤادي ولبي «٢» ، اقتضى ارسال هذا الكتاب اليك لاجل الاستفسار عن احوالك مؤملة وورود الجواب باقرب وقت داعية من قلب سليم ان يردك المولى عليّ سالما محفوظا انه أكرم الاكرمين

﴿ صورة تحرير من ولد الى عمه ﴾

جناب بهي «٣» الشيم سيدى العم المحترم فلان افندى دام بالعز والمجد سعده

بعد إيفاء «٤» ما فرض عليّ من الاحترام . واهداء أشواق متحلية باطيب السلام . والسؤال عن ذاتكم الحاوية لجسيم «٥» الانوار . المتصفة بكمال الوقار . اعرض ان سالتم عن أحوال هذا الداعي فانه بغاية الصحة والعافية . يرجو شموله بانظاركم الاكسيرية . وملاحظة أشغاله بكرة وعشية وبعد الفراغ من الاشغال اتوجه مساء الى المنشية راكبا فرسي الادهم اتجول فيها . وانظر بعين التنزه اليها . فبذلك يرتاح البال «٦» . ويسكن البلبال «٧» . اساله تعالى حسن النهاية كالبداية . هذا واني اهدي سلامي الى امرأة عمي وانجالكم المكرمين متعهم الله بطول بقاك . وراتعين في ظل

«١» اللهيب اتقاد النار «٢» اللب العقل «٣» البهي الحسن «٤» إيفاء مصدر اوفى كالوفاء «٥» جسيم عظيم «٦» البال القلب يقال ما يخطر فلان ببالي «٧» البلبال الهم ووسواس الصدر

غلامك سيدى　　كاتبه اين اشبكم

فلان

﴿ جوابه ﴾

جناب اخى العزيز الأكرم دام توفيقه

وبعد فقد تلقيت كتابكم الكريم وطالعت ما احتوى عليه من الالفاظ المزرية (١) نظم النظيم (٢) فظهر لى من فصاحته ما كان مستترا . ومن بلاغته ما جمعت فيه المعانى دراً وجوهراً . فقد تعهد ذلك البلبة . ويحييك حياة هنية (٣) . آمين واهداء سلامى ومزيد احترامى لاحوالكم الكرام . ومن لاذ (٤) بالمقام كما ان اهل البيت واولاد عمكم يهدونكم اوفر السلام . ودمتم بمزيد المسرة والانعام　　كاتبه عمكم

فلان

﴿ من ولد الى خاله ﴾

سيدى الخال حميد الخصال دام وجوده

بعد اهداء فرائح الدعوات . واداء سوابغ (٥) التحيات لمشاهدة تلك الانوار . التى تزرى بالشموس والاقمار .

---

(١) المزرية المحتقرة (٢) نظم اللؤلؤ جمعه فى السلك (٣) هنية اى من غير مشقة ولا تعب (٤) لاذ به لجأ اليه

لا زالت سحائب العز عليها هاطلة (١) . وغيوث المسرات ببابها نازلة . وبعد فقدوصل منكم كتاب تبْهج (٢) النفوس بمرآه . وتقر النواظر باستجلاء طلعته ومحياه . فسرني وروده . واطفا مني لهيب الشوق موروده . فلا زالت عرائس اخبار مسراتكم تجلى لدي . وفرائد الفاظكم تتلى علي . وقد جهزت لكم هذه المخاطبة . واوفدت على ابوابكم هذه المكاتبة . ماثلة عنا في المثول (٣) . فنرجو ان يكون لها وقت الوصول قبول . ابقاكم الله سالمين . واقركم في اوطانكم آمنين آمين . جميع اهل البيت يهدونكم ازكى التحية ويسالون شريف خاطركم الكريم شرفوني بالخدم سيدي الداعي ابن اختكم

﴿ جوابه ﴾ فلان

غرة المجد والنباهة . وزهرة اللب والنزاهة . ابن اختي الاكرم اسعد الله ايامه

اما بعد فقد تلقيت كتابكم المطرز (٤) بكمالكم . والمحلى بمحاسن صفاتكم . فتلوته مطمئنا بدوام سلامتكم . ثم ارجو اهداء السلام . لجميع العيال الكرام . كما من هذا الطرف اولاد خالكم والجميع يهدونكم السلام والسلام ختام كاتبه خالكم فلان

(١) الهاطل المطر الضعيف الدائم (٢) تبهج تسر
(٣) المثول قيام الشخص منتصبا (٤) المطرز المشكل

﴿ صورة تحرير من اخ الى اخيه ﴾

حضرة الاخ الاجل فسح الله لكم في الاجل وحفظكم من كل سوء ووجل آمين

بعد اهداء السلام . وبث الشوق التام . ابدي انه في هذا اليوم السعيد تلقيت كتابكم الكريم فحمدته تعالى على رفولكم (١) برداء (٢) السابغة والصحة اتم وجميع الاحوال وجميع العائلة لا زلتم بخير وامان والذي اقدمه انه كذا وكذا

﴿ غيره ﴾

اتاني كتاب منك يا غاية المنى   فيه مكتوب وفيه كاتبه
كتاب شهدت الدهر فيه فطرسه   نهار ومسود المداد غياهبه

حضرة الاخ الاجل (٣) . الماجد (٤) الهمام الامثل (٥) دامت معاليه

عن سلام فاح نشره (٦) ولاح بشره . وولاء ثبت آسه (٧) وزكا غرسه . وثناء اضاء نوره . وزهت زهوره ودعاء اجيب سائله . ونجحت رسائله . وثناء بالعنبر مشمول . مقرون بالاخلاص والقبول . فوجد ذلك غصنا طريا .

---

(١) رفل في ثيابه اطالها متبخترا (٢) برداء السابغة اي بثوب السابغة (٣) الاجل اسم تفضيل من جل (٤) الماجد الكريم والمجد الكرم (٥) الامثل الافضل (٦) بشره البشر بالكسر الطلاقة (٧) الآس الاساس

ووردا جنيا . وروضا بهيا . اعرض انه وصل لى تحريركم العاطر فتلقيته بايدى البهجة والسرور . وتلوته بلسان الفرح والحبور . فاذا سحر الحكم معانيه . وعين الفصاحة فى سطور مبانيه . فحمدت الله على جليل ودائكم ودوام اعتلائكم (١) سيدى الوالد وسيدتى الوالدة بغاية من الصحة والعافية يقبلون وجناتكم والاخوان يسالون شريف خاطركم واطال البارى منيف وجودكم بابهى النعم واوفى الكرم . آمين الداعى اخوكم

﴿ غيره ﴾　　فلان

اخى لا زلت ذا علم وحلم　　على القدر محروس الجناب
تفضل بالدعاء لذى وداد　　واتحفه بارسال الكتاب

يا روحى وعزيزى الاجل الاكرم

بعد اهداء تحيات زكية سامية (٢) وتسليمات وفية نامية . يستعير المسك من شذاها . ويقتبس الند (٣) من طيب رياها (٤) . تميس (٥) فى ملابس الشوق عرائسها . وتميد (٦) فى خلع الغرام نفائسها . صادرة عن شوق احرق الفؤاد . وشرد (٧) الرقاد (٨) . ومزق الاكباد . الى حبيب حبة الفؤاد مثواه . وسويداء القلب مسكنه وماواه . فارجو التحافى برسائلك المبشرة عن صحتك وصحة من يلوذ بجنابك من الاحبة كما ان الجميع يهدونكم ازكى تحية وسلام والله يطيل بقاكم

(١) الاعتلاء الرفعة والشرف (٢) سامية عالية (٣) الند الطيب او العنبر (٤) رياها ريحها الطيبة (٥) تميس تتبختر (٦) تميد تميل (٧) شرد نفر (٨) الرقاد بالضم النوم

﴿ غيره ﴾

لاشواقلي في حبي تراكم　وما قصد العين الا تراكم
متى ارى تدنو بتجيرة الهوى　فيحيا بكم ميت هواه هواكم

سيدى الاخ الادب والاذكى (١) الحبيب دام علاه
بعد اهداء سلام لا يكاد يوصف . وثناء ارق من النسيم والطف . وبعد فان لي من الاشواق ما تضعف عن حمله الى حماكم الاوراق . ومن التاسف ما حرمته من لقياكم . والتلهف (٢) الى انوار محياكم . ما يقصر عن وصفه لسان البراعة (٣) ويقصر عن بيانه بيان البراعه . ويضيق عنه نطاق العبارة . ولا يفسح له ميدان الاشارة . وان في ضميركم الاجلى (٤) . ونور فكركم الاعلى (٥) ما يكفي في الادلة ويغني عن الاطالة في المقالة وان تفضلتم بالسؤال عنا فلله الحمد تعالى قد بلغنا الآمال . والجميع في صحة وعافية وحسن حال والكل مشتاقون اليكم . ويسلمون عليكم . والله تعالى يحفظكم

﴿ من رجل الى ابن اخته ﴾

جناب الاجل الاكرم ابن اختنا العزيز دام توفيقه
بعد الدعاء بحفظك وتوفيقك . واهداء الثناء على موالاة تلطفك وتمجيدك . نبدي انه ورد علينا من جنابك كتاب

(١) الاذكى الفطن (٢) التلهف التحسر (٣) البراعة الفصبة (٤) الاجلى الواضح (٥) الاعلى الرفيع

مطرز بانواع البلاغة محلى (١) بحلل الكمال و الفصاحة .
فالفيته (٢) معربا عن بشائر صحتكم فانتعشت الارواح من
رحيق (٣) معانيه ، وقرت النواظر باستجلاء طلعته ومبانيه (٤)
فنؤمل ولكم المنة توالى الرسائل . التى هى غاية الاخبار
والوسائل . لنكون مطمئنين على صحتكم . وعدم انقطاعها
للاطمئنان على غالى سلامتكم من هذا الطرف والدتكم بخير وعافية
تقبل وجناتكم واولاد خالكم جمال الدين وبهجت يسألون
خاطركم ولا زلتم بدوام العز رافلين . آمين   كاتبه خالكم
فلان

﴿ من رجل الى ابن ابنه ﴾

ولدنا العزيز المحترم اطال الله بقاه (٥)

بعد تقبيل عارضيك (٦) ، والدعاء باستمرار العافية عليك .
ابدى ان كتابك قد وصل الىّ مبشراً بما اطمانت اليه
من اقبالك على العلم وتحصيله واجتهادك على الدروس آناء
الليل واطراف النهار فدعونا لك بالتوفيق والنجاح وزاد
سرورنا على الثناية المصروفة من جهة المدرسة بتوفير اسباب
التقدم ونؤمل ان يدوم اجتهادك ورغبتك حتى لا تذهب اوقاتك
سدى (٧) مع التأكيد بان لا تقطع عنا رسائل المواصلة لنطمئن

(١) محلى مزين بالحلى (٢) الفيته وجدته (٣) الرحيق
صفوة الخمر (٤) مبانيه ترتيبه (٥) اطال الله بقاه ، مده ووسعه
(٦) عارضيك تثنية عارض وهو صفحة الخد (٧) السدى
بالضم المهمل

على محبتك دائماً واقه تعالى يجعل التوفيق لك ملازماً　كاتب جدكم
فلان

﴿ من رجل الى ابن بنته ﴾

ولدنا الاعز (١) الاكرم حفظه الله تعالى

بعد لثم وجناتك والشوق الوافر الى مشاهدتك المانوسة
بكل خير وعافية . انه قد وصل الينا مكتوبك الحاوى
تفصيل احوالك وقد سرنا ما انت عليه من الاجتهاد . والله
يوفق امورك لخير والسداد (٢) وقرأنا مكتوبك الزاهر .
على والدتك واخوتك فالجميع عنهم الافراح . ودعوا لك
بالتقدم والنجاح وبوصولك بالمثابرة (٣) على الاجتهاد وعدم
اضاعة التجارب واذا احتجت الى شئ عرفنا عنه هذا
وبلّغوا فائق احتراماتي لحضرة الرئيس ذى الاحترام ولمعلميك
الكرام والجميع يهدونك وافر السلام　　حرره جدكم
فلان

﴿ من ولد الى صهره ﴾

جناب كريم الشيم صهرنا العزيز المحترم دام محروسا
بعد اهداء سلام . واداء فرائض الاحترام . نبدى انه
بحمده تعالى قد وصل ما حررتموه لنا واستوعبنا (٤) فحواه

---

(١) الاعز يعني العزيز والعزيز ضد الذليل (٢) السداد
الصواب (٣) المثابرة على الامر المواظبة عليه
(٤) استوعبنا استوفينا

فالى الاسماع باشعاره عن صحتكم وشكرناه تعالى على حسن التفاتكم وبسطنا أكف الضراعة الى الله تعالى ان يحفظ لنا وجودكم وان يجمعنا على اجمل حال وأهنأ بال . ولا يحرمنا من مشاهدة ذاتكم . ويديم بالعز بقاكم . ارجوكم اهداء سلامنا الى اشقائنا الكرام . ومن يلوذ بالمقام والسلام ختام　　　الداعى لكم

فلان

﴿ من ابن عم لابن عمه ﴾

منبع زلال «١» اللطف ، ومطلع هلال العرف «٢» ، سيدى ابن العم المحترم لازال يرقى ذرى المجد . وتتلى عليه آيات الشكر والحمد اما بعد اهداء سلام يتلا'لا' «٣» فى جبين الدهر نوره واشواق تضيق من القرطاس «٤» عن استيعابها سطوره . ويقف القلم على بابها ، ويعجز الفكر عن الوصول الى لبابها «٥» أعرض للسيادة انى تناولت من الدر مكنونه «٦» ومن الياقوت مخزونه «٧» . ففضضت صدفه «٨» وحزت شرفه . والفيته مبشراً بوصول السيادة الى الوطن . سالما من المشقة

«١» ماء زلال اى عذب «٢» العرف بمعنى المعروف وهو ضد المنكر «٣» يتلا'لا' يضئ «٤» القرطاس الورق «٥» لبابها لب كل شئ خالصه «٦» المكنون المستور «٧» المخزون من خزن المال اذا احرزه «٨» اصل الصدف غشاء الدر

والمنن . وجب البشرى عظيم شكرى طول عمرى . واول حمدى . مدة عهدى فرتلت لكم الدعاء . بطول البقاء . ودوام النعماء «١» . حفظ الله تلك الطلعة الحسناء . واوانكم عز وهناء . من هذا الطرف جميع الميل والاصدقاء . بهدونحوكم اوفى الثناء . ومزيد اشواقنا لكافة الانجال المكرمين . ومن يلوذ بالمقام من الاحباب المحترمين . ودمتم مزيد الانعام والمسرة آمين   كاتبه ابن عمكم فلان

﴿ من ابن خال لابن خاله ﴾

منبع زلال الود والوفاء . وبهجة الادباء والنبلاء . سيدى ابن الخال الاكرم دام موفور النعم

بعد اهداء سلام اصفى من الماء الزلال . واغلى من عقود اللآل «٢» وتحيات بذلك المقام لائقة . واشواق فائقة «٣» شائقة اعرض انه منذ منعت عن مشاهدة تلك الطلعة الحسناء . وتحلى بدرها بافق طرالجلس الفيحاء . بقيت فى قلق ما عليه من مزيد وقت وصبا «٤» لست له بمريد . وبينما انا على تلك الحالة واذ بكتاب سيدى قد شمت «٥» هلاله «٦» وحوله من المجد هالة «٧» فنصصت ختامه بايدى التعظيم وتلوته فاستبشرت

«١» النعماء جمع نعمة وهى اليد والصنيعة والمنة
«٢» اللآل جمع لؤلؤة «٣» فائقة مرتفعة «٤» الوصب المرض
«٥» شمت نظرت «٦» هلاله قمره «٧» الهالة دائرة القمر

بوصول سيدي والدكم المعظم ووصول سيادتكم بكمال الراحة والانشراح فرتلت آيات الحمد والشكر لمن لم يزل بعباده لطيفا ووقاعلى هذه النعمة الوفية اساله تعالى ان يديم ايامكم بمزيد الهناء ويكل حفظ وصفاء، آمين ومتى سؤال شريف خاطر انجالكم ومن بلوذ بقامكم ودمتم كارمتم آمين   كاتبه ابن خالكم
فلان

﴿ من ولد لابن عمته ﴾

جناب حضرة ابن عمتنا العزيز دام بقاه

غب اهداء اشرف تحية ، والسؤال عن احوالكم السنية «١» . اعرض أني حظيت بكتابكم الزاهر «٢» وخطابكم الفائق على عقود الجواهر . وما اخرني عن رد جوابه حالا الا توقب جواب تحرير قدمته لجنابكم يوم الجمعة . مستوضحا فيه همتكم العلية بالاعتناء بامر الاشغال . حيث ان امورنا ولله الحمدعلى غاية من التسهيل والجميع مهتمون برواج مشروعنا والمعاملات جارية بجميع ما طلبناه وستتحفكم بالاخبار السارة بهذا الشان ومن هذا الطرف صديق الفاضل الكريم الكامل عزتلو احمد افندي يهديكم اشرف التحيات وسلامي لجميع العائلة الكريمة وتعريفي عما يجد من جميع الامور . ودمتم بعز وسرور   كاتبه ابن عمتكم
فلان

«١» السنية العالية «٢» الزاهر المنير

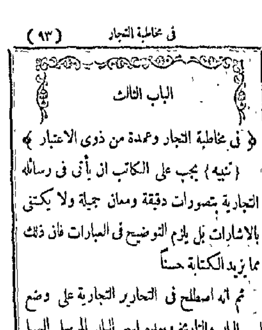
من ولد الى ابن خالته

جناب حضرة ابن خالتنا العزيز دام بقاه

بعد اهداء واجب الاحترام. مشفوعة بلواعج (١) الشوق والغرام. الى اجتلاء (٢) طلعتك المانوسة . ابدى انه قد طرأت (٣) على الخواطر. واستولى على قلبي الهم الخاطر . اذ انقطعت عني رسائلك منذ ثلاثة اشهر بعد ان عودتني ان ترسل لي في كل جمعة تحريراً فعسى ان يكون الحامل على خرق (٤) عوائدك امراً مفرحاً . لا شاغلا مكدراً مترحا (٥) ومهما يكن من امر فرجو ان تتفضل بالجواب ليطمئن بالي واكون واقفا على معرفة حالك وحال العائلة الكريمه . والله يطيل بقاكم ويديم ارتقاكم بالعز والانعام والسرور التام سيدي كاتبه ابن خالتكم

فلان

(١) لواعج جمع لاعج وهو الهوى المحرق حرقته الفؤاد من الحب (٢) الاجتلاء بمعنى النظر (٣) طرأت اتت (٤) خرق عوائدك اى مخالفة عادتك (٥) الترح ضد الفرح



الباب الثالث

﴿ في مخاطبة التجار وعمدة من ذوى الاعتبار ﴾

(تنبيه) يجب على الكاتب ان يأتى فى رسائله التجارية بتصورات دقيقة ومعان جميلة ولا يكتفى بالاشارات بل يلزم التوضيح فى العبارات فان ذلك مما يزيد الكتابة حسناً

ثم انه اصطلح فى التحارير التجارية على وضع اسم البلد والتاريخ وبعده اسم البلد المرسل اليها التحرير فيكتب مثلا من بيروت فى ٢١ كذا الشهر الى الاستانة وهذا توضيح للمكاتب له

صورة تحرير بطلب بضاعة

من بيروت فى ٢٠ ربيع الاول سنه١١ ٣ الى الاستانة
عمدة الاماجد المحترمين حضرة السيد فلان ... افندى المحترم ادام الله تعالى مجده
بعد اهداء مزيد السلام اليكم والسؤال عن شريف

ـ شركم . الذي جنابكم انى اخذت كتابكم وكل ما تضمنه صار معلوما عندنا ثم الآن متقدم طيه قائمة بمضمونها نرجو الاهتمام بسرعة ارسال ما ذكرناه فيها وسحب بوليسة (١) لامر علينا مع عدم المؤاخذة والله يحفظكم　　　كاتبه

فلان

﴿ الجواب ﴾

من الاستانة في ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣١٠ الى بيروت

بهى الشيم حميد المزايا المحترم فلان افندى دام محروسا

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نبدى انه ليس تاريخه تقدم لكم غير هذا ومكتفيه وعرفنا كم ان الصندوق ما قبله الوابور العمارى ولا قبل بضاعة احد من تجار طرفنا فالآن واصلكم بمعية الوابور المكتوبى المتوجه من هذا الطرف شهراً والرقية تجدونها طيه وبوليسة الشحن مشتركة مع فلان ومرسلة اليه استلموها وعرفونا بوصوله هذا ما لزم ومهما يلزم شرفونا به ودمتم　　　كاتبه

فلان

﴿ جواب وصول البضاعة ﴾

من　　　في كذا　　　الى

جناب الاجل الاسعد . والاعز الاوحد . حضرة

---

(١) بوليسه اصلها بوليجه لفظ تليانى بمعنى ورقة حوالة ومعناها الاصلي سند كفالة وقال لها كمبيالة .

فلان افندي حفظه الله

بعد اهدائكم ازكى التحيات اعرض اننا اخذنا كتابكم واستلمنا صندوق البضاعة فقوبل على القائمة المرسلة من طرفكم فوجدناه زائداً كذا عن مرسلكم وقيمة البالغ في هذه القائمة كذا قروش هذا اقتضى تعريفكم والله يحفظكم　كاتبه

﴿ تحرير لدفع دراهم ثمن بضاعة ﴾　　فلان

من　　في كذا　　الى

نخبة الاماجد الكرام . وعين الاماثل (١) الفخام .

فلان . . . . دام عزه

بعد السلام عليكم نبدي انه قدمنا لكم غير هذا مع ما ارسلناه اليكم وهو صندوق صحبة الوابور المسكوبي وبوقته ما تمكنا من شرح جميع القائمة لانها طويلة فالآن شرحناها وارسلناها لكم فنرجو ضبط مرسلنا وتعريفنا عن ذلك وبعده نفيدكم عن الكمرك والمصروف وها نحن قد قدمنا على جنابكم بوليسه بخمس وعشرين ليرة عثمانية لخاطر فلان افندي لمدة سبعة ايام فالمرجو دفعها والقيمة تقيدت لجنابكم بالحساب والله يحفظكم　　　كاتبه

﴿ جواب دفع الدراهم ﴾　　فلان

من　　في كذا　　الى

جناب الاكرم ذي المقام الافخم حضرة فلان . . .

---

(١) الاماثل جمع امثل وهو الافضل

افندي داه توفيقه

بعد اهدائكم مزيد التحيات اعرض لجنابكم انه حين اطلاعنا على بوليسة سماحكم فتحناها وبعد مضي المدة المعينة دفعناها لحضرة فلان وقبضنا منه خمس وعشرون ليرة عثمانية وقيدناها عليكم بالحساب والله يحفظكم

كاتبه

فلان

﴿ غيره ﴾

من في كذا الى

سني (١) الهمم الماجد المحترم فلان دام محروسا

عن اهداء مزيد السلام ابدي لجنابكم انه تقدم لسيادتكم طي تحريرنا بوليسة قيمتها عشر ليرات فرنساوية اقبضوها وارسلوا لنا قيمتها الاغراض المحررة افرادها بالقائمة طيه ولذا بقي لجنابكم شيء ابقوا منه حتى نقدمه لكم ونحن نسلفكم الشكر الجزيل ونرجو عدم التأخير والله تعالى يحفظكم

كاتبه

فلان

﴿ الجواب ﴾

من في كذا الى

جناب الاجل الامجد ذي الاخلاق الحميدة فلان افندي المحترم ابقى الله عزه

بعد السلام عليكم . والاستعلام عن صحتكم ابدي لجنابكم انه اخذنا كتابكم الكريم وحمدنا المولى على سلامتكم . ثم

---

(١) السني الرفيع

من خصوص البوليسة المرسلة معه فقد صار استلام قيمتها وشراء مطلوبكم كما هو موضح بالفائمة المتقدمة عليه وهو يصلكم معية الوابور الحديوى فاستلموه وعرفونا عن الوصول وعلى الحساب مسطر ادناه

باره	قروش	
٢٠	٩٨٠	قيمة البضاعة
.	١٩	سمى
٢٠	٢٨	ثمن صندوق وحمولة ومصروف
	١٠٢٨	
	٩٨٥	قيمة البوليسة الواصلة من جانبكم
	٤٣	الباقى

قيدوا لنا ذلك عندكم او ارسلوه لنا وارجو مواصلتنا بتحاريركم السارة وتشرفنا بكل ما يلزم وادام البارى بقاءكم
كاتبه

﴿ تعريف عميل عن فتح محل ﴾ فلان

من في كذا الى

عمدة التجار الكرام حضرة الماجد المحترم السيد فلان افندى ادام الله مجده

غب انتقاد شريف خاطركم اعرض انه بحمده تعالى فى هذه المدة قد فتحنا محلا لاجل معاطاة التجارة ونظراً لماهو مشهور من هممكم فى ترويج الاشغال والاهتمام بشراء

البضاعة نادرة التقدم لسنة وليسة محولة لاسمكم الشريف من تحريره هذا . احببت استلامها وصرفها بجيرة لارسال معطيها الرقوم ادناه ودية ما نؤمله السرعة بذلك ونحن ان شاء الله تعالى لا نعمل ما ادنى قصور بجميع ما امورون به والاعتماد على الله تعالى وفي ذلك ثم عليكم وحسن البداية منه على حسن النهاية وادام البارى تعالى شريف وجودكم
كاتبه

﴿ صورة ثانية ﴾   فلان

من   في كذا   الى

جناب الاخ الاعز الاكرم دام عزه

عب اهداء السلام والتحية والاكرام . نعرض انا قد اتانا محل تجارة ببضاعة من رأس مال كاف للمعاملات والاخذ والعطاء وقد حسمنا له مقداراً كبيراً كما يتضح لسيادتكم من الاعلان الواصل طيه والآن قدمنا لحضرتكم مبلغ كذا نرجو تقييده واخاذ علم وصوله والاهتمام بتسجيل ارسال مطاليب المدونة ادناه ونحن لا ناخذنا ادنى قصور ان شاء الله تعالى هذا ومع وفور رأس المال نشهد اعتمادنا على التفاتكم ولم نخاطب في هذا الشان غير جنابكم والله يحفظكم   (كاتبه فلان)

﴿ صورة كتاب بالتعريف عن البضاعة ﴾

من   في كذا   الى

جناب الاجل الاسعد فلان دام وجوده

بعد اهداء عاطر التحيات . واوفر التسليمات ' وسؤال خاطركم فقد وصل جوابكم بتاريخ ٥ الجارى وعلمت كامل شرحكم وهو مطلوبكم قد صار شحنه داخل صندوق واحد نمره ٢ ماركته SA وارسلناه الى فلان بالاسكندرية وعرفناه بان يرسله لجنابكم فان شاء الله تستلموه بالبوصلة الحاضرة وبيان المطلوب مع اسعاره بحملة طرفنا قد اوضحناه لكم ومقداره كذا بما صرف عليه بالاسكندرية فالمامول ان تفيدونا عن وصوله حين الاستلام وتقيدوه لنا بطرفكم مع ايضاح القيمة حسب الاصول التجارية وحين ورود تعريف وكيل الاسكندرية تفيدكم عن مصاريف الصندوق لتقيدوه لنا بالحساب ثم القائمة التى ارسلتموها للاستعلام عن اسعار بعض اصناف تصلكم مع المكتوب فمن الاطلاع عليها يتضح الامر لديكم ونظرا لكثرة اشغالنا لم يساعدنا الوقت للايضاح اكثر من ذلك فنرجو اسبال (١) ذيل (٢) المعذرة وادام البارى بقاكم كاتبه

صورة ثانية — فلان

من في الى

جناب الاجل الاكمل فلان دام بقاؤه

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اعرض انه بوصول خطابكم رقم ١٠ الجارى حمدنا البارى على سلامتكم وقد وصلنا فى طيه العلم والخبر بصندوق البضاعة المرسل سابقا

(١) اسبال ارخاء (٢) الذيل واحد الاذيال

فنكرا همتكم ثم عرفتمونا عن مرسلتكم وفق بوسيه افندى كاب واور (شرقية) رزمة الاحراس برسم ارسالهم الى بلد . . . فقد استلمناها من المذكور وقدمناها لمحلها وعرفناه بان بشهد خاطركم والآن واصلكم العلم والمجبرق طيه وصحبة الوابور الخدرى المسمى (رحمانية) صندوقان عليهما ماركة A.A نمره ٣ واردان من بلد كذا . . . عن يد حضرة فلان . . . لدى وصولهما لديكم بالسلامة استلموها واعتمدوا خاطر الافندى المذكور واشرحوا على الطرد الخبر كما هي العادة وادسوه لاسترجاع الديبوزيتو والناولون ادفعوه بطرفكم كما فى البوليسة وشرفونا بكل سدامة ودمتم بخير　كاتبه

﴿ كتاب استفهام عن بضاعة ﴾　فلان

من　　في　　الى

ليها السادة الكرام فلان وفلان

اهدى ازكى السلام. وابث الشوق والهيام(١) . وانشر الوية الثناء بين الاخوان والاخلاء . وابدى انى حررت لجنابكم فى كذا . . . مافيه الكفاية وفى كذا . . . ارسلت تلغرافا استفهم عن سبب تاخير المطلوب وامس فى ١٠ كذا ورد تلغراف ينبئ انه يصل قريبا قبل مضى الميعاد ولحد تاريخه لم يرد لى تعريف من حضرة فلان بخصوص ما ذكر وانى متنظر ورود الجواب منه لاكتب ما يلزم والسلام　كاتبه فلان

(١) الهيام بالضم شدة العشق

﴿ كتاب تشكر ﴾

من   فى   الى

الماجد الاكرم والاعز المحترم دام مجده

بعد تقديم ما يليق من الاحترام ابدى انه ورد خطابكم المؤرخ فى ١٧ الجارى فالفيتـه يتلو آيات الكمال ويعلن المحافظة على المودة فنشكركم على ذلك والمبلغ الذى دفعتموه لفلان قيدناه بالحساب وشكرنا همتكم والله يحفظكم   كاتبه فلان

﴿ صورة تحرير لوضع الامانات ﴾

من   فى   الى

جناب فخر الاماجد الكرام ادام البارى وجودهم

غب سؤال شريف الخاطر . والاستفحاص عن رفاهية المزاج الفاخر نعرض لجنابكم انه فى هذه المدة قد فتحنا محلا بهذه المدينة واعتمدنا بعد الاتكال على الله تعالى بان نقبل الامانات ونقوم بخدمة كل من يكلفنا بشئ كشراء كبيو(١) وغيره فنؤمل من الآن فصاعداً ان تشرفونا بكل خدمة تلزم لكم وان شاء الله تعالى تكون خدمتنا لجنابكم مرضية من كل الوجوه ولدى المعاملة تظهر لكم صحة ذلك هـذا الذى اقتضى بيانه لديكم وادام البارى بقاءكم   كاتبه فلان

---

(١) كبيو لفظ افرنجى هو عبارة عن الاوراق النقدية والعملة الرائجة المتداولة فى البانق

صورة ثانية

بعد انعقاد محرركم الشريف اعرض بعدت هذه المدة وما رأينا من محلاتكم مكتوبة جيدا عن مشتريها القديمة ذواتها فتحصا من ذلك وبسبب تأخير البضاعة هنا التجأ لشراء بعض اغراض من طرفنا لكثرة طلبها فرجو الآن من غالي همتكم سرعة ارسال المطلوب حتى تكون اشغالنا واشغالكم متواصلة ويظهر لحلفا النجاح وتكون الارباح وافرة لنا ولكم بمعونته تعالى ثم الآن واصلكم كمبيو عدد ٢ احدهما بامضاء فلان قيمة كذا فرنك وثانيهما بامضاء فلان قيمة كذا ليرة على بانق باريس نرجو قبضهما وتعريفنا حين وصولهما والله تعالى يحفظكم
كاتبه

صورة تحرير بدفع دراهم

فلان
بعد اهداء عاطر التحيات. والاستعلام عن صحتكم اعرض ان تشرفت بخطابكم رقم ٢ الجاري المعرب عن صدق الوفاء والمودة ودوام المحبة فتلوته بكمال الانشراح ودعوت بطول بقائكم ثم عرفتم عن دفع مبلغ كذا صاع باقي المطلوب لنا فقد قبضناه لقاء ذلك والآن مستعد لتقديم كل ما يلزم مع الممنونية لكن ارجو عدم مداخلة احد باشغالنا لان ذلك كما لا يعزب (١) عن ذهنكم لا يوافق المصلحة وهذا ما معرفتي ومودتكم راجيا التفضل بابلاغ سلامي لحضرة اخيكم

(١) يعزب يغيب

فلان والجواب المرسل برسم فلان سلمناه اياه ودمتم كاتبه

❊ غيره ❊ فلان

بعد اهداء وافر التحايا ابدى انه لا زائد على ما سبق بخصوص قيمة المطلوب لنا من جنابكم فرنك كذا ارجو الكرم بدفعه لخاطر فلان بطرفكم الذى حولناه بالمبلغ عليكم ومتى دفعتم له خذوا الوصل اللازم على التحويل المرسل اليه منا واسعفوه بدفع ذلك فى مدة سبعة ايام من تاريخ اطلاعكم عليه والسلام كاتبه

❊ غيره ❊ فلان

بعد سؤال شريف خاطركم الكريم اعرض انه واصل لجنابكم عشرون رزمة شيت حسب تعريفكم ان حسن تصرفها بطرفكم بالسعر المحرر فى القائمة المتقدمة ضمن تحريرنا هذا فاعملوا وبعده يصلكم بالات المضام والخاتم فى الوابور القادم هذا ما لزم تعرفونا عنه ومهما يلزم من الخدم شرفونا به والله يحفظكم كاتبه فلان

❊ صورة تحرير بطلب صورة حساب ❊

جناب الاجلاء المكرمين والسادات المحترمين حفظهم البارى آمين

بعد اهداء ما يليق بالمقام من واجبات التعظيم والاحترام اعرض انى تشرفت بعزيز كتابكم المؤرخ فى كذا من الشهر

الخالي وعلما منه طلبكم صورة الحساب فلا ن صحبتها
وقدمنا جنابكم عليه متحداً هذه الفرصة وسيلة لتقديم
تشكري الى حضرتكم عن ما ابديتموه راجيا دوام التوفيق
لنا ولكم وان شاء الله تعالى نبذل الجهد في كل ما تأمرون
، والله تعالى يحفظكم كاتبه

﴿ جوابه ﴾ فلان

حسب السادات الاكرمين دام بقاهم آمين

بعد اهداء السلام الزاهر . وسؤال شريف الخاطر .
اعرض لجنابكم انه قد وصلت اليّ رسالتكم الكريمة مؤرخة
في كذا وفي طيها صورة الحساب المطلوب فلدى مقابلتها لم
تتفق على دفتر داعيكم لان البوليسة المتقدمة لجنابكم
اخيراً لم اجدها مقيدة لنا في الحساب فارجو من هممكم
مراجعة الحساب بالدقة التامة واصلاح ما وقع فيه من
الذهول(١) حسبما هو مسطر في القائمة المتقدمة الآن ضمن
تحريرنا هذا واني اقدم لحضرتكم التهنئة بقدوم هذه السنة
اعاد الله امثالها عليكم بتمام المسرة والانشراح والحال
الباري يحفظكم كاتبه

﴿ غيره ﴾ فلان

جناب حضرة الماجد اعزه الله

بعد السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته والاستعلام

(١) الذهول النسيان

عن صحتكم واحوالكم ابدى ان خطابكم وصلنى وبه تؤكدون المساعفة بارسال مطلوبكم البضاعة وارسال بعض اصناف زائدة عن المدرج فى قائمتكم وها نحن فى تاريخه قد شحنا ذلك بالوابور الثانى ولسبب كثرة اشغالنا فى تاريخه لم نحرر لكم القائمة وبالبوسطة القادمة نسلمكم ماشرحتموه بخصوص طلبنا منكم فقد صار معلوما ولا لزوم لنا ان تاخذوا شيئا مما ذكرتموه انتهى افادتكم والله يحفظكم　　كاتبه

﴿ تحرير شحن بضاعة ﴾　　فلان

بعد اهداء اوفر التحيات نبدى انه قد شحنا مساء تاريخه فى الوابور الخديوى الى جهتكم لامر وحساب فلان واخوانه اربعين بالة من صنف كذا وخمسة عشر بالة من صنف كذا وقيمة المشحون جميعه مبلغ كذا وقد ادرجنا عليه تعريف الثمن معنونا باسم فلان فنلتمس من جنابكم ان تتفضلوا بالعناية بها باسم وكيلنا فلان وتحاسبوه بالمصاريف التى تدفعون عليها وقد بقيت عندنا بقية لكم سنرسلها بهذه السفينة حين حضورها ان شاء الله تعالى راجين المحافظة عليها فى محلكم هذا ما لزم عرفناكم به واطال البارى بقاكم　كاتبه

﴿ جوابه ﴾　　فلان

بعد اهداء مزيد السلام . ووفور الاحترام نعرض انه قد انتهى الينا تحريركم مؤرخا فى ١٠ من الشهر الجارى وما تفضلتم به صار مفهوما لدينا وحسب افادتكم قابلنا

حلالكم الساعات فلان وفلان بوسط النهار ويعرفاهم عن شركة المرحوم التي سلمنا اليها البضائع المذكورة وسنندك هنا بالخاصة على ما يرد علينا ان شاء الله تعالى من ارسالياتكم هذا واننا نؤمل تشريفنا بأوامركم لنقابلها بالجد والاجتهاد وامام البارى بقاكم　　　　كاتبه

﴿ كتاب استفهام عن اسعار ﴾　　　　فلان

عب اهداء السلام المحفوف بالشوق والغرام (١) ارجو ان تعرفوني بوصل موضحة عن اسعار كذا وكذا من اصناف البضائع حتى اذا وجدت شيئا موافقا وفيه ربح اتجر في الملك منه كمية وافرة من احد فلان ذلك الطرف ولعلمي بسمو همتك بادرت بالاستفسار عن ذلك منتهزا (٢) الفرصة لتقديم فائق احترامي لحضرتكم مؤملا تشريفي بخدمتكم وامال البارى بقاكم　　　　كاتبه

﴿ جوابه ﴾　　　　فلان

الجناب الاعز الاكرم　　دام بقاه

عب اهداء ما وجب والى حضرتكم العلية اعرض اني تناولت كتابكم وفهمت ما له ورقت الاسعار المطلوبة جانئة متقسمة طي هذا ثم اخبركم ان صنف كذا من الاصناف المذكورة نخشى ارتفاع سعره مما ذكرته لكم في القائمة فاذا لزم لكم فاسرعوا بطلبه قبل غلائه وفي كل وقت نحن

(١) الغرام الولوع (٢) منتهزاً مغتنما

متنظرون خدمتكم واطال البارى بقاكم كاتبه
فلان

﴿ صورة ثانية ﴾

جناب سيدى المحترم
غب تادية الاحترام والتحية والاكرام ارجو من فضلك ان تعرفنى مع اول بريد عن اسعار كذا وكذا من اصناف البضائع حتى اذا وجدنا ربح الاتجار بمثل هذه الاصناف نطلب منها كمية لمخزن الداعى هذا وارجو تشريفى بخدمك واطال البارى علاك كاتبه
فلان

﴿ الجواب ﴾

جناب الاعز الاكرم حفظه الله تعالى
بعد عرض الخلوص والاحترام اعرض حسب امرك الوارد فى ١٥ الشهر الحالى سعارت كل صنف مما ذكر على موازاته بالتفصيل لتقدر الارباح بوجه جلى هذا وحيث انى مطلع على اسباب يخشى معها سرعة غلاء الاصناف المذكورة اشير عليك بانتهاز فرصة الوقت الحاضر فانه احسن وقت لاجل مشترى ما نوهنا عنه وانا فى كل حين مستنظر ورود خطابك الكريم وادام البارى سرورك كاتبه
فلان

﴿ صورة تحرير لدفع دراهم مصروف بضائع ﴾

من فى كذا الى
جناب الاجل الاكرم فلان دام بقاه

بعد تقديم واجبات الاحترام . نعرض انه مضت مدة طويلة ونحن منتظر كتابكم العزيزة على امل ان يحضروا حمد ولاين عرفكم عن المطلوب لنا من حضرتكم وهو مصروف البضاعة التي قدمت قبلا لكم عن الجملة كذا قرشا ونود دفعها الى السادات فلان اجراء بمعرفتكم ومرعوفا لاجل تسديد الحساب وادام الله تعالى بقاكم　　كاتبه

فلان

﴿ في جوابه ﴾

من　　في كذا　　الى

حضرة الماجد المحترم فلان دام بقاه

بعد اهداء خالص التحيات لحضرتكم اعرض انى اخذت تحريركم الكريم وما تضمنه صار معلوما اما قصوري عن المكاتبة فلكثرة الاشغال الحاصلة بهذه الايام ارجو عدم المؤاخذة واسأل قبول المعذرة ثم مطلوبكم مصروف البضاعة الواردة فلا البالغ قيمتها كذا . . . قرشا صار دفعها الى السادات فلان حسب تحريكم الامل تسديد الحساب بدفاتركم واهداء سلامنا لوالدكم العزيز واخوانكم وادام الله بقاكم　　كاتبه

فلان

﴿ في مخاطبة اهل شغل تجارى ﴾

جناب السادات المحترمين فلان وفلان دام بقاهما

بعد اداء فريضة الاحترام اعرض انا رغبنا في تكثير ولاشا في ادوار التجارية وقد بحثنا منذ بضعة ايام الى احد

الاسدقاء هنالك بان يعرفنا عن اشهر المحلات التجارية التي تكون الخواطر مطمئنة في معاملتها واذ قد قام في اعتقادنا صحة ما تتصفون به من الصدق والاستقامة وحسن المعاملة في كثير من المتاجر نلتمس من حضرتكم ان تتفضلوا بقبول ما تقدم لديكم من الخدم كلما سنحت الفرصة والذى نشتغل في تجارتنا هو كذا وكذا وفي املنا انكم اذا اختبرتم كيفية تجارتنا ووددتم ان تستمر فيما بيننا العلائق السالمة بكثرة الارباح ووفرة النجاح لنا ولكم ان شاء الله تعالى وان حسن لديكم ان تستخبروا عن محلنا في جانبكم ولعل ما يقال في حقنا مما يؤكد رابطة الاشتغال وينشرح له صدركم هذا ونرجو ان تجعلونا اهلا للتشرف بخدمكم حيث اننا اهل لحسن القيام بما تكلفونا به من الخدم ودمتم بتزيد النعم كاتبه

فلان

صور فيما يتعلق بامور التجارة

صورة كونتراتو (١) بعقد شراكة

بتاريخه ادناه قد سار بحمده تعالى عقد شراكة بيننا تجارية نحن الاثنان تحت رأس مال قدره خمسة وسبعون الف قرش منها خمسون الف قرش لاحدنا فلان . . .

(١) كونتراتو لفظة افرنسية بمعنى حجة، وعقد شريطة مقاولة . قرار

وخمسة وعشرون الف قرش للآخر فلان ... وقد
حصل ارتضا واتفاق بيننا ان يكون صندوق المال بيد
ا... فلان ... وكتابة الدفاتر بيد فلان ... وان
نكون جميعا منقسمين لمصالح الخسار والارباح التي يتحصل
بعد الوصول من رسل لاصل المال ثلثها ولكل منا الثلث من
الثلثين الباقيين وليس لاحد منا حق ان يسحب من صندوق
المال لاجل مصروفه ولا من المديونين الا بعلم منا وامضاؤنا
يكون باسم كل منا ضبط احدنا فلان ... فقط مع الالتزام
كل منا بهذه الشروط يجب حفظها والاعتناء عليها الى
مدة اربع سنوات ابتداؤها من تاريخه ولا يحق لاحد منا
العدول والتخلف عن هذه الشروط باثناء المدة الا انا
صار ذلك برضائنا واختيارنا وكل منا قبل وارتضى بهذه
الشروط على الوجه المذكور ولذلك صار تحرير هذه
الكونترانو نسختين ليكون بيد كل منا نسخة يبرزها عند
اللزوم اليه في ...   المقر بمضمونه

ت .... شهود الحال   فلان

فلان   فلان   فلان

﴿ صورة ثانية ﴾

سبب تحريره

انه شاركته بعد الاتكال على الكريم المتعال اعتمدنا
نحن الواضعان اسمينا ادناه فلان وفلان على فتح محل

شركة في مدينة بيروت لاجل معاطاة البيع والشراء وقبول الامانات وقد عينا رأس مال المحل المذكور اربعين الف قرش منها لاحدنا فلان ... اثنان وعشرون الفا ومنها لاحدنا الآخر فلان ... ثمانية عشر الف قرش على ان يكون ربع ارباح المبلغ المرقوم لاصل المال والثلاثة ارباع الباقية تقسم بيننا بالسوية واذا لا سمح الله حصلت خسارة فانها تعود على كل منا بقدر اصل ماله وقد تعهد كل منا ببذل الهمة والمحافظة على كل ما يرجع لصالح المحل وان يسير مسك الدفاتر والصندوق بكل دقة وضبط وهذه الرابطة تكون على مدة سنتين كاملتين ابتداؤها من تاريخه ولا يكون لاحد منا حق بالعدول عنها الى حين نهايتها وعلى ذلك تم الرضا والاتفاق بيننا في ... المقر بمضمونه

ش ..   -   -   شهود الحال   فلان

فلان   فلان   فلان

﴿ صورة مخالصة ﴾

قد صار انحلال رابطة محلنا الذي تحت امضاء فلان وفلان وكل منا قد اخذ جميع استحقاقه ونصيبه من المحل المرقوم وجرت المساحة العامة فيما بيننا ولم يبق لاحد منا عند الآخر شيء بوجه من الوجوه وبيانا لذلك سطرنا هذه المخالصة على نسختين لتكون بيد كل منا نسخة في كذا

صورة نوطة (١)

امام المحرره

انه بتاريخه قد باع فلان الى فلان وبيل سكر عدد كذا كيلو كذا سعر الكيلو قرش كذا من وارد فلان افندى نقداً او لوعدة يوم كذا تحويل على الصراف من تاريخ هذه النوطة على يد السمسار فلان ولهذا صدر بيانه تحريراً فى

صورة كمبيالة مؤجلة

. . .

فقط

بعد مرور ثلاثة اشهر من تاريخه اداه ندفع لخاطر فلان افندى المبلغ المرقوم اعلاه وقدره كذا غرش نارجه فى بيروت فضه وذهب بالقيمه وصلتنى نقداً او ثمن بضاعة استلمناها منه وبيان حررت ذلك فى كاتبه

شهد بذلك	شهد بذلك	فلان
فلان	فلان	

صورة ثانية

ليرة

١٥٠

فقط مائة وخمسون ليرة عثمانية لا غير

انه بعد مضى سنة كاملة من تاريخه اداه ادفع فى بيروت

(١) نوطة لفظة افرنسية بمعنى اتفاقية

لامر فلان افندى المبلغ المرقوم اعلاه وقدره مائة وخمسون ليرة عثمانية لا غير والقيمة وصلتنى منه نقداً تحريراً فى

شهد بذلك　　شهد بذلك　　كاتبه
فلان　　فلان　　فلان

﴿ صورة بوليسة او تحويل ﴾

مجيدى

نقط

من الاستانة فى .. الى بيروت جناب الاجل فلان دام بقاؤه
بعد تقديم واجب الاحترام نبدى انه بموجب بوليستنا هذه وغب اطلاعكم عليها بسبعة ايام ادفعوا ليرة او مجيدى كذا لخاطر فلان افندى وخذوها مظهرة بالوصول والقيمة لكم وعليه بالحساب ودمتم

كاتبه
فلان

﴿ صورة ثانية ﴾

ليرة

٤٥

نقط خمس واربعون ليرة فرنساوية لا غير

من　فى　الى

جناب الامجد الخواجا فلان دام بقاؤه
بموجب بوليستنا هذه وغب اطلاعكم عليها نرجو ان تدفعوا قيمتها عنا لامر فلان وشركائه وهى خمس واربعون ليرة فرنساوية لا غير والقيمة وصلت منهم نقداً لجنابكم

بالحساب وصرفنا لكم غير هذا ودمتم　　كاتبه

﴿ صورة وصل دراهم ﴾　　فلان

ليرة

فقط

بتاريخه ادناه قد وصلني من حساب الامجد فلان افندى المبلغ المرقوم اعلاه وقدره كذا وذلك من حساب فلان من الحق الحلال بق المطلوب منه وقيان حررت له هذا الوصل في ...　　كاتبه

﴿ صورة ثانية ﴾　　فلان

ليرة

٦٠

فقط ستون ليرة انكليزية لا غير

بتاريخه قبضنا لجناب الماجد فلان المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ستون ليرة انكليزية لا غير وذلك من اصل مطلوبي منه وقيان اعطيت هذا الوصل في كذا　　كاتبه

﴿ صورة سند لحين الطلب ﴾　　فلان

...

فقط

المبلغ المرقوم اعلاه وقدره كذا لا غير ادفعه لخاطر فلان افندى حين طلب اياه والقيمة وصلتني منه نقداً وقيان

حررت هذا السند على نفسي في كذا　　كاتبه
فلان

﴿ صورة ثانية ﴾

شيدى

٢٥٠

فقط مائتان وخمسون ريالا مجيديا لا غير

حين الطلب ادفعوا لامر فلان المبلغ المرقوم اعلاه وقدره مائتان وخمسون ريالا مجيديا لا غير والقيمة وصلتني منه نقداً ومن تاريخه لحين الدفع اتعهد له بدفع ارباح الدراهم المذكورة وللبيان حررت ذلك في　　كاتبه
فلان

صورة جيرو او تحويل على ظهر كمبيالة

وعنا دفع المبلغ المحرر باطنه لامر فلان والقيمة بالحساب
(بيروت في ٢٠ اذار سنة ٩٧)　　كاتبه
فلان

﴿ صورة كفالة ﴾

سبب تحريره

هو انه قد كفلت فلانا الى فلان على مبلغ قدره كذا وهذا المبلغ يدفع الى المذكور نصفه بعد مرور كذا اشهر تمضي من تاريخه ادناه ومتى طلب فلان من فلان باقي المبلغ المذكور وامتنع فلان عن دفعه له بالوقت المعين يحق له ان يطلبه مني ولاجل البيان حررت هذه الكفالة الشرعية واذنت بالشهادة على" اصحاب الاسماء المدرجة بذيله تحريرا في كذا　كاتبه
فلان

شـــــ ـــــهود الحـــال

فلان　　فلان　　فلان

صورة تعهد

ان الصاغة المرقومة اسماءها اعلاه اتعهد باحضار رقيباً(١) من حرث شة كما يعد يوم كتا واذا لم احضرها مدة المذكورة اكون مجبوراً على دفع رسم مركها كمنا الى صندوق حرث صة كما يبين اهمال ولا مطال واشعاراً بذلك حررت هذ التعهد تحريراً فى كتا

كاتبه
فلان

مخاطبة الاخوان والاصدقاء والخلان

تنبيه . اعلم وفقنا الله واياك لما يرضاه . واتانا كل ما نتناه . وانانا نبهاً على عدم القطيعة . وجعلنا عاقلين فى المكاتبة فانها لصفاء القلوب نعمت الذريعة التى توجب دوام الوداد . ولوكان كل واحد فى ناد . فعلى مطالع كتابنا الالتفات لهذا النوع الشريف . والمبحث المنيف . ونسأله تعالى التوفيق

(١) رقيه كلمة ماخوذة من الفارسية بمعنى ورقة تجوز امرار البضائع من الكمرك

رسالة لاخ صادق وخل موافق

شمس المعارف ودرة يتيمتها الاخ الوفى فى وده فلان دام توفيقه

ان اول ما يدبج فى رسائل الاحبة من المكاتبة . واحلى ما يفوه به لسان البراعة (١) من المداعبة (٢) . واطيب ما يزين صحائف الكلام . وينشر على رؤس الاشهاد بين الانام (٣) انشاء السلام بجميل الثنا . وعرض الاشتياق الى ذات المحيا الباهر السنا . اما شوقى اليك ايها الاخ الجليل . فلا يحتاج لانبائه شاهد او دليل . وقد بارحت الديار فدار علىّ كاس الحزن من الم الفراق . وجار علىّ الزمان فلم ادرك ماذا اوجب بينى وبينه من الشقاق . واضرمت (٤) النار فى احشائى (٥) . حتى بقيت لم ادرك صباحى من مسائى وعرانى القلق و الضجر من فراق مولاى . وبت لم ادرك متى ابلغ مناى . وقد ذكرت قول القائل

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن ان لاتلاقيا

فبينما انا على هذه الحالة . وبالتذكر فى هذه المقالة . واذ شرفنى امرك العالى . فنثرت من شدة الفرح ادمعا

(١) يراع جمع يراعه وهى القصبة (٢) المداعبة الممازحة
(٣) الانام جميع الخلائق (٤) اضرمت اى اشتعلت
(٥) احشاء جمع حشا وهو الضلوع

﴿ يكتب الامضاء فى هذه التحارير ﴾

المحب . المخلص . مخلصكم . حبيبكم . خالص الوداد . صافى الوداد

كاللآلي . وفضضت ختامه . وتمرت رايات السرور واعلامه وتجددت بوصوله ايام الاعياد . وخمدت نار قلبي بعد ان اضرمت من الم النوى (١) والبعاد . فالله يحفظ ذاتك . ويقرن بمزيد العز اوقاتك آمين

كتاب الاحباب في رد الجواب

رسالة الى محب صفيّ وخل وفيّ

الخل (٢) الوفي والصديق الصفي فلان دام علاه

اما بعد فان حبل غرامى مسلسل (٣) . وجسمى لبعادك اعتراه الضعف واشلاؤه تبدل . واسنادى لغيرك غير حاصل اما اليك فهو على الابد متواصل . وشهرت بإحسانى اليك . وعرفت بانه لا معول لى الا عليك . فمن بكتبة تروى الغليل وتشفى فؤادى العليل . واسمح بالجواب وتفضل . واستمت قلبك عن صحيح الكلام . فانى لم ازل فى حادث هيام . ومنى على حضرتك السلام . كما صح حديث جاء فى مبدأ او ختام

شعره

كنت اشكوك بثا　　مستمعا من ملالك
وليتنى كنت رقيا　　حتى امر ببالك

---

(١) النوى الوجه الذى ينويه المسافر من قرب او بعد وهى مؤنثة (٢) الخل الصديق (٣) مسلسل متصل بعضه ببعض

(اما بعد) فقد ورد كتابك الكريم المشحون باللطائف وياحبذا ذاك الرقيم (١) . فقمت له اجلالا على قدم الفرح، وزال اذ ذاك ما كان عندى من الترح (٢) وها انا ارسلت جوابه فى غاية الايجاز (٣) شاكراً مآثر السيادة . ملتمسا دوام الرسائل لانها نصف المشاهدة . اراني الله ضياء محياك الباهر . واشفى (٤) عرفك العاطر . بمنه وكرمه آمين

وكتب بعضهم الى بعض الاخوان فقال

يا حبيب القلب

هذا كتاب من ليله فى نحيب (٥) ونهاره فى تعذيب . فوالله انه قد غلبتني ايدى الفراق . ولو شرحت ما عندى لضاق عنه النطاق . ولم تسعه الاوراق . ولكن اسال الله الكريم الخلاق . رافع السبع الطباق . ان يمن علينا بالتلاق فاقول لا اوحش الله منكم . والسلام منى عليكم . عدد شوقى اليكم ما حن (٦) الغريب الى الاوطان . وغرد (٧) حمام الايك (٨) على الاغصان . فرحم الله من قرأ كتابى هذا وتلطف بحالى

---

(١) الرقيم الكتاب (٢) الترح ضد الفرح (٣) الايجاز الاختصار (٤) انشقى لشق منه ريحا طيبة اى شم (٥) النحيب رفع الصوت بالبكاء (٦) حن الحنين الشوق وتوقان النفس (٧) غرد الطائر اى صوت (٨) الايك الشجر الكثير الملتف الواحدة ايكة

صورة جواب يكتب للاحباب

ساعة الظرف حين قربتنى   ولقاك السعيد مفتاح انسى
اسأل الله جمعنا عن قريب   دام منك الهنا صباحى وشمسى

(اما بعد) سلام نسجته المحبة على منوال الاشواق. وسطرته المودة بسواد مداد الاحداق (١) . وتحيات تلعب بالعقول . ما لعبت الشمول (٢) تميس (٣) فى حضرتك وتميل لرقتك . تحملها كف غرامى اليك . ويرسلها النسيم حتى تقبل وجنتيك . فياريحانة ودادى . وشقيق فؤادى . اشكو اليك ما لا يخفى عليك من الم البعاد . والسؤال عنك من كل حاضر وباد . وكنا نترقب حضور الجواب . فتأخر حتى صار كأنه لم يكن بجواب . مع ان رد الجواب لازم على كل انسان لاسيما على الاصحاب والاحباب وغاية ما ارجوه من حضرتكم البهيه . ومكارم اخلاقكم العليه . ارسال جواب كافى التعبير . يكون مفيداً عن صحتكم حتى يقال بعده ولا ينبئك مثل خبير وحضر تسطيره بعض اخوانكم الكرام . فيهدونكم مزيد السلام . وهم فى غاية الصحة التى هى اعظم منحة . ولا يشق عليهم الا عدم مطالعة طلعتكم البهيه . ورؤية ذاتكم المحروسة السنيه . ولا زلتم فى صحة ما بدر لاح ومسك فاح . والله يحفظ طلعتكم . ويبقى بهجتكم .

---

(١) الاحداق جمع حدقة وهو سواد العين (٢) الشمول الخمر (٣) تميس تتبختر

والسلام عليكم ورحمة الله ولا برحتم في أمان الله آمين

﴿ صورة ثانية ﴾

حضرة سيدي العزيز فلان حسنت مساعيه . وطاب قصد شانيه . نهدي اليك نوافح مسك عاطرات مسلمات وتحيات، ويزهو من بهجتها نور على كل البلاد. ويبدو من رونق مسلكها ساطع انوار على كل حاضر وباد . ويقوم مقام حلولنا لديكم عدد الساعات . ووقوفنا بين ايديكم مدى الاوقات . وبعد فيافرة عيني وعزيزي المهيب (١) ان علم محبتي اليك بالتصريف لا يحتاج الى تعريف كما قيل

اذا وصف الناس اشواقهم نشوقي لذاتك لا يوصف
وكيف أعبر عن حالة فؤادك مني بها اعرف

فاسال الله ان يطوى شقة البعد . ويعلق بالقرب نار الصد (٢) . فاني مشتاق الى لقاكم فاذا انعمتم علينا بجواب هذا الخطاب . فذلك من الاحسان المترتب عليه جزيل الاجر والثواب

﴿ غيره ﴾

شقيق الروح وصاحب الكمال . وابو الجمال . عليك مني الف تحية وسلام . فاني لم ازل لبعادك في شدة وهيام . وشوق حينئذ لا يحد . ولا يوجد مثله عند احد . اذ ما من محب الا وله مقام معلوم . وقدر لا يتجاوزه فهو محتوم

(١) الهيبة الاجلال والمخافة (٢) الصد الاعراض

فيانسيم الصبا انت الرسول له　بلغ سلامي لمن اهوا في الاحيان
استخدم الريح في حمل السلام لكم　كانما انا في عصري سليمان

ولا زلت ارقب منكم ورود مكتوب . عسى تفرج عني به جيوش الكروب . والله اسال ان يديم لكم السيادة ويختم لنا ولكم بخاتمة السعادة . آمين

﴿ كتب رجل الى محب له فقال ﴾

كتبت اليكم والسطور حروفها　واعينها ترنو اليكم وترمق
ولي قلم امسى ورطب لسانه　يرجى لردمنكمو فهو يخفق

سلام من المحب الهائم . والصب(١) الذي هو على المحبة دائم . فهو في الهوى على خطر . ومن اقامة الهجر في سفر . لا يقر له قرار . وليس له على البعد اصطبار . قد شفه (٢) الجوى (٣) . واهلكه النوى . وما له من شفيع سوى ان تولى له شيم الكرام . والصفح لا يكون بعده الا غاية الاحترام . فمنوا بجواب تشفى به الاسقام(٤) . وتزول به الاوصاب (٥) فترفق بحال محب تيمه (٦) وصلك السنى وارث له فانه انعب نفسه في محبتك . وعني ومني على ربعك (٧) السلام . ما غرد قمري او هدر (٨) حمام

(١) الصب صاحب الصبابة (٢) شفه هزله (٣) الجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق وحزن (٤) الاسقام الامراض (٥) الاوصاب الامراض (٦) تيمه الحب عبده وذلله فهو متيم (٧) ربعك اهل محلتك (٨) هدر الحمام صوت

﴿ وكتب بعض الاخوان الى محبه ﴾

شقيق روحى الاخ الاعز الاوحد

محبك ياشقيق الروح يهديك التحية والسلام. ويخصك من بين البرية (١) بمزيد الاكرام. وينهى اليك أنه مشتاق. ولو شرح شوقه لم تسعه الاوراق. فبينما انا متفكر فى امر البعاد. واذ بالبشير المسطر قد اشرق من غير ميعاد. فترنمت عند سماع ما تلى على. ففهمت جملة معانيه. وعلمت ما سطر من مبانيه. فانشرح الصدر واطمان القلب. والحمد لله على تمام المرغوب. واجابة المطلوب. والامل من عالى همم الجناب. عدم انقطاع الرسائل التى يزول بها الاكتئاب (٢). واليك تنسب محاسن الاخلاق. اطال الله بقاءك. ولا شمتت فيك اعداءك. آمين

﴿ غيره ﴾

حميد المكارم والخصال سيدى الاخ فلان افندى لا برح يهدى القلوب نفحات انسه ويسدى (٣)

وبعد فانى سطرت هذا الرقيم. معربا عما فى الصميم. مرقومة حروفه بمداد الفؤاد. مرسومة مبانيه على رسوم المحبة والاتحاد. مرفوعة مجاليه (٤) على كاهل التعظيم مترجمة معانيه عن شوق فى القلب مقيم. ناشر عرف تحيات يقصر

(١) البرية الخلق (٢) الاكتئاب الغم وسوء الحال (٣) يسدى يعطى (٤) مجاليه جمع مجلى

المسك عن نفحها . واشواق يطول القول في شرحها . الى ذاتك الشريفه . واخلاقك الطاهرة المنيفه . ثم لا نسال الا عن صحة المزاج الشريف . والخاطر المنيف . وها انا ابتدأت بالسؤال . ولو اني لم اخطر لك على بال . وانا ان عن الطلب . وبعد المحبوب على من احب . جعلت لساني ترجمان جناني . واملى اليراع ببعض ما في الضمير . لئلا يعد ذلك من جملة التقصير . اطال الله بقاكم . ولا شمتت فيكم اعداكم آمين

﴿ لاحد الخلان ﴾

واني وان اخرت عنكم رسالتي　لاسر فاني في المودة اول
فما الود تكرار الرسائل دائما　ولكن على ما في القلوب المعول

الشوق الى لقياكم . واجتلاء نور محياكم . تضعف عن نقله حمائم الرسائل . ولا يحتاج الى اثباته للحجج والدلائل . فالله يطوي شقة البين . ويقر بكم العين . ويمتعني ببقاكم وطيب لقاكم

﴿ غيره ﴾

كريم الافعال . حميد المزايا والخصال . الاخ الوفيّ . دام جماله بعد تقديم سلام يتبسم ثغره بالمحبه . واخلاص وداد هو لقلب المحب حبه . وتحيات عطرية تتلألأ في سما طرسها الاقمار . وتفتح في رياض سطورها الازهار . وبث اشواق غرامية . واشجان(١) هيامية . صادرة عن كبد مشتعل بنار

(١) اشجان جمع شجن وهو الحزن

الهيام . وفؤاد متسعر (١) بحرقة الغرام . لا يبرد غليله بغير رؤياكم . ولا يشفى عليله بدون مشاهدة محياكم . اعرض انى قسما بحياتكم الشهية (٢) . وبصفاتكم البهية . لم ازل داعيا للعهود ومحافظا على الولاء احسن الى اللقاء بكم . والتلهف على الاجتماع بجنابكم . للتمتع برؤية طلعتكم البهيجة التي تقر بها النواظر . وترتاح اليها الخواطر . لا سيما شروق شمس جمالكم الزكية . وكوكب محاسنكم السنية التي تخجل البدور بها . وتذل الاسود لها . واسال الله تعالى ان يمن علي ببزوغ ضيائها عن قريب . انه سميع مجيب . والسلام

﴿ غيره ﴾

صديق الاعز

اهديك سلاما من قلب لا يشغل عن اداء فرائض التشكرات لحضرتك البهية . فاللسان لا يفتر عن تعطير المجالس بذكر اوصافك العنبرية . وحسن كمال خصالك الحميدة البديعة . ومكارم اخلاقك وهممك الرفيعة . كيف لا وقد جبلت عليها ايها المفضال . وتربيت بها باجمل الاقوال والافعال . هذا وانى معتاد من مكارم اخلاقك الحميدة قضاء الاشغال . التي هي قربة لربط حبل الاتصال . ببلوغ الآمال . فاملي الوطيد بعلو همتك . وقصدى الوحيد بمعالي شيمك . القاء النظر التام . والسلام عليكم ما غردت على

(١) متسعر متلهب متهيج (٢) الشهية طعام شهى اى مشتهى

الافنان «١» ورق «٢» الحمام «٣»

غيره

سلام حكى في الحسن دراً وجوهراً ٭ تفوح به الاكوان مسكا وعنبرا
أحيي به ذاك المحيا وانما ٭ احيي به وجها من النور صورا

سلام يفوح طيب الود عن نفح عبيره . ويلوح نشره الوحيد من طي تحبيره . وثناء يجاري نسمات الصبا بلطف الشمائل . ويبادي زاهرات الربى «٤» بظرف الغلائل «٥» . وبعد اعرض اني تشرفت بالمرسوم الذي شنف المسامع وشرفها بما اودع فيه من فرائد «٦» المعاني واتحفها . ولئن تكرمتم بالسؤال عن هذا الداعي فانه ناشراً الوية الثناء مقيا على وظيفة الشكر والدعاء منهيا حالي وان كنت في ظلال السلامة . الا انه تنازع فيه عامل الوحشة والاشتياق لمشاهدت تلك القامة . فلا زالت المجالس بقدرها مشرقة . والآذان بدر محاسنها مشنفة . وبالجملة فلولا تأكيدي غض النظر عن القصور لما تجاسرت بتقديم هذه السطور جوابا عن كتابكم الكريم . ولا زلتم بمزيد النعم رافلين آمين

«١» الافنان الغصون «٢» ورق الدراهم المضروبة «٣» الحمام الطائر المعروف «٤» الربى الزيادة والنمو «٥» الغلائل شعائر تلبس تحت الثوب للبدن خاصة «٦» الفرائد كبار الدر الواحدة فريدة

غيره

كتاب لاحد الاحباب

شمس الافاضل . وبدر الاماثل . المشتهر صيته في جميع الاقطار . والمشرق فضله كالشمس في رابعة النهار . الهمام الكامل فلان افندي المحترم لا زال متمتعا باشرف النعم

ان ابهى ما تفتخر به الطروس . واعذب ما تشتاق اليه النفوس . سلام يضاهي بطيبه شذاكم . وتحية تشرق انوارها في حماكم . ودعاء الى الله بمزيد علاكم .ودوام عزكم وبقاكم . وبعد فان فلانا قد عرفني في هذه البرهة .بشان جريدتكم الغراء وان ليس لها وكيل ومكاتب في بيروت وطلب من هذا الداعي جوابا على كتابه وحيث لي معرفة سابقة بجنابكم اذ انني لما كنت في مصر تشرفت بمعاليكم وحظيت بالتفاتكم ونلت من توجهاتكم ما يعجز لساني عن وصفه . واداء حمده وشكره. فدعاني ما شاهدته من باهر الكمال .وجليل المكارم وحميد الخصال . لتحرير هذه الاسطر نائبة عني بسؤال شريف الخاطر وليحيط علمكم العالي باني مستعد للقيام بكل ما تامرون به من الخدم ومترقب لايفاء ما يلزم وادام الله بقاء سيدي بوافر النعم آمين

الجواب

حضرة الاديب الفاضل فلان حفظ الله تعالى وجوده

سلام الله ورحمته عليكم ايها الفاضل الجامع لاحاسن

الفضائل لقد تناولت رقيم حضرتكم الكريم المؤرخ في كذا الذي بشرتموني فيه ببلوغكم الصحة وارتياحكم الى اجابة داعي الاخلاص والمحبة بقبول وكالة جريدتنا الفلانية بمدينة بيروت فاشكر هذه الهمة العلية والمروءة الشرقية. وارجوكم مع ذلك قبول كذا في المائة من جميع ما يحصل من الاشتراكات بمعرفة حضرتكم في نظير مصاريف بوسطات وقد بعث الى حضرتكم برسمكم الكريم من الجريدة وكل ما لزم ارساله حررو الينا عنه ومتى ظهر مشتركون نتامل ان تفيدونا عنهم ونحن في كل وقت بالانتظار من هممكم العلية لكل مأثرة مشكورة مبرورة والله الموفق المعين صاحب الجريدة الفلانية

فلان

غيره

الاخ الصديق والخل الرفيق فلان دامت مجابرته . غب اهداء سلام نسجت اهل الاخلاص برودة . ونظمت ايدي الاختصاص في سلك المحبة عقوده . وسلام يزري بنشر الروض غب السحائب . وثناء لايحصره وصف واصف ولا شرح كاتب . واشواق لا تسعها صحائف الاوراق ولا تدركها لطائف العقل ولو رق وراق . اعرض بين توجهاتكم وصلنا الى الوطن حامدين شاكرين ما اوليتمونا من كريم شيمكم نساله تعالى ان يديم مجدكم ويطيل بالعز بقاءكم ثم بخصوص ما اشرتم لنا عليه انه كذا وكذا . .

﴿ في التوصية والترجي ﴾

﴿ توصية لرجل عظيم القدر ﴾

سيدي الاعز الاوحد

اعرض بحسب صداقتنا مع جنابكم . ومحبتنا الاكيدة المغروسة لديكم . تجاسرت بتقديم هذه النميقة لتحظى كرما بين اياديكم . وتتشرف بانوار محياكم . مرسلا توصيتي هذه مع حاملها محسوبكم محمد افندى الذى هو من العائلات القديمة في بلدتنا ولقلة الاشغال بهذا الطرف دعته الحال الى التوجه لذلك الطرف عساه يجد وجها لنيل مراده فطلب مني هذه النميقة لتكون في يده وسيلة عند سيادتكم للنظر في امره وعرفني قبلا لتشرف بتلك الانوار . وحاز كمال الافتخار نسأله تعالى ان يمتحكم لطفه لتكونوا ملجا للقاصدين ومقاما رحبا للزائرين آمين

﴿ صورة توصية وترج وشكر ﴾

عقب اهداء مايليق برفيع المقام . من باهر الثناء والاحترام اعرض ان فلانا افندى حامل شقتي هذه متوجه لذلك الطرف لتسوية بعض اشغال خصوصية وحيث ان الافندى المومأ اليه هو من وجوه بلدتنا ومعتبريها ومن ارباب الحمية

﴿ يكتب الامضاء في هذه التحارير ﴾

الداعي . المحب . المخلص . اخوكم . كاتبه

ارجو من غيرتكم وشهامتكم المساعدة التامة له واجراء ما وجب المنونية وبذلك تزداد ممنونيتنا من الطافكم ولسلفكم الشكر والثناء . ودمتم بمزيد المسرة والهناء

﴿ صورة ثانية ﴾

غب اهداء ما وجب ولاق من وافر السلام وجزيل الاشتياق لمشاهدة انواركم الباهرة . وشيمكم الفاخرة . اعرض ان فلانا نائل تذكرتنا اليكم قد داوم في دوائر الحكومة السنية في طرفنا وكان موعوداً بتعيينه عند وقوع محلول ولحد الآن لم يقع محلول بهذا الطرف فاحب ان يكون بمعيتكم بمامورية فارجو تعيين المذكور بمامورية مناسبة واجراء المساعدة اللازمة مع القاء انظاركم عليه وبذلك اغدو ممنونا من الطافكم على الدوام والله يحفظكم

﴿ الجواب ﴾

بايدى الابتهاج تناولت تذكرتكم وفهمت مآلها وما شرحتموه بخصوص الافندى المذكور صار معلوما لدينا وصرنا نبذل الجهد بمعاونته اكراما لخاطركم العزيز وقد صار امتحانه فرأينا منه النجابة التامة وهذا ما لازمته بمعيتكم وحسن التفاتكم اليه فلزمنا والحالة هذه ان نحمدكم على هذه المنة لا زلتم مصدراً لكل جميل . ولكل خير جزيل . والسلام على الاحباب . ودمتم بعز مستطاب

﴿ تذكرة ترج بدفع دراهم ﴾

ايها السيد الاخ بحسب الحب والوداد المغروس بالقلب والفؤاد حررت لكم هذه التذكرة مؤملا قبولها والاجراء بمقتضاها وذلك ان تدفع لحاملها جانبا من الحساب الذى لنا فى ذمتكم حيث انه يوجد علينا بوليسة فى هذه الجمعة ولولا ضيق الحال ما جئت راجيا بتذكرتى هذه لتصديع خاطركم الشريف ومزاجكم اللطيف ودمتم بمزيد النعم اقدم

﴿ كتاب توصية لاحد الاحباب ﴾

اهدى ابهى سلام نسج على منوال المحبة . واشرف تحيات سطرت بين الاحبة . الى حضرة ذى المزايا الباهرة والسجايا الطاهرة . فلان افندى

وبعد فقد دعتنا الحال الى تسطير هذه التميقة اليكم اجابة لطلب حاملها فلان فبحسب المحبة المقررة فى الفؤاد وحسن ظنى فيكم كتبت له ورجوت نيل المراد . ولدى حضوره بين ايديكم يعرض لكم حاجته فتجبروا خاطره وخاطرنا بقضاءها وبذلك تحرزون دعاء الجميع ويتكرر همكم ودمتم باوفر النعم

﴿ جوابه ﴾

انهى اليكم ان تذكرتكم الباهرة السنا . قد وصلت فلوتها بمزيد الهناء وحزت من معانيها در الصفاء ثم حضر حامل تذكرتكم وابدى لنا المسئلة وفهمنا النتيجة وبحوله تعالى

بجرى المساعدة اللازمة اكراما لخاطركم اذ المساعدة لكم
تقتضيها المحبة القلبية، والصحبة المدرسية، فكونوا براحة بال
من هذا الامر والسلام ختام

﴿ صورة توصية ﴾

الهمام الماجد المحترم فلان دام بالخير وجوده
غب اهداء اسنى تحية، وسلام يحاكى شيمك الزكية،
ابدى انه من برهة مديدة لم توش طرسا بمداد المكاتبة الى
جنابكم والآن قد جعلنا الرجاء منا لسيادتكم لقاء العناية
بغرض اعز احبابنا فلان حيروسيلة واغتنام مودتكم وكون
هذا الجميل راجعا علينا فالمأمول من همتكم شمول فلان
المذكور بانظاركم وان شاء الله تعالى قريبا بحسب توجهاتكم
يقضى غرضه وترد لجنابكم سطور التشكرات القلبية منا فلا
زلتم مصدراً للمقاصد ومنهلا للصادر والوارد آمين

﴿ صورة تحرير تشكر عن كتاب توصية ﴾

سيدى الاجل الاكمل فلان دام بالعز خبره
غب تقديم اسنى الاحترام، واهداء ازكى السلام،
وبث الاشواق لرؤياكم وابداء الاتواق (١) لاجتلاء انوار
محياكم ابدى لجنابكم انه بحسب انظاركم والتفاتكم نحو هذا
الداعى قد وصلت بالسلامة الى المحل المرغوب وبلغت غاية
المطلوب بمساعدة من صدرت له همتكم بالتوصية والالتفات

(١) الاتواق جمع توق بمعنى الشوق

واجرى منا غاية المساعدات وبتوجهاتكم حصلنا على اتم المرغوب وبالحقيقة فانه يتشكر ويجدر بالثناء على عنايته نسأله تعالى ان يقدرنا على مكافاتكم ومكافاته بكل خير آمين وحيث ان الحال كما ذكر صار تحرير عريضة الثناء لعلا كم شاكراً حسن غيرتكم الشهيرة مؤملا تشريفي بما يوجب لي الفخر والمباهاة من الخدم وادامكم البارى باشرف النعم آمين

﴿ تذكرة توصيه لمعلم ﴾

سيدي الاجل والفاضل الامثل فلان

بحسب محسوبيتي على السيادة ارجو من هممكم العالية القاء النظر على محسوبكم فلان حيث انه كما تعهدونه مواظب على دروسه آناء الليل واطراف النهار لا يمل ولا يسهو طرفة عين جئت محرراً هذه الاحرف توصية بالمذكور وعلى كل حال فغيرتكم وحميتكم على الجميع لا تنكر ثم الافندي المذكور في بعض الاحيان يتهامل بامر الصلاة فان حسن اجراء التنبيه عليه فافعلوا وبذلك نصير ممنونين من سيادتكم والله تعالى يحفظكم

﴿ صورة ثانيه ﴾

سيدي ان المحبة القلبية والاشواق الوفية دعتني اولا لسؤال شريف الخاطر الكريم ثانيا طلب مني حامل هذه التذكرة توصية لسيادتكم وحيث ان رجائي مؤكد عندكم لا يرد ويحوز القبول بلا صد جئت بتحرير هذه التذكرة

راجيا التفاتكم العالي للافندي عاملها والتبصر اليه بعين الشفقة وبذلك تكسبون دعاء عائلته وعلى كل حال فغيرتكم مشهورة مشكورة ودمنا بحفظ وجودكم آمين

﴿ رجاء ﴾

سيدي المولى الكامل حفظه الله وابقاه

ان ابهى سلام سطرته بمداد المحبة الاقلام يعرض هذا الداعي لمعاليكم انه وجد بهذه الاثناء ان المكاتب الابتدائية ليس لها كتاب جامع مطبوع في فن كذا ... كاف لتعليم الطلبة ورأيت من اللازم تمثيل كتاب في هذا الفن وان كنت لست اهلا لذلك وبعد الاتكال على المولى المتعال باشرت به وسميته كذا وانجز طبعه فجاء والحمد لله تعالى وافيا في بابه وقد تقرر تدريسه بهذا الطرف والآن قدمت لسيادتكم نسخة منه لتكون في مكتبتكم العلمية راجيا بكمال الخلوص قبولها ولدى اطلاعكم عليها فان وقع كتابي المذكور عندكم موقع الاستحسان ارجو تقريره ايضا في مكاتبكم الابتدائية والاعتناء بشانه واكرر رجائي بان لا تجعلوه في حيز الاهمال لاني ما قدمت لرجاء سيادتكم الا واعلم انكم لا تخيبون من يرجوكم واني في كل آن مستعد للقيام بما تامرون به من الخدم وادامكم الله سيدي باوفى المنن واوفر النعم آمين

الباب الرابع

فى تهانى الاعياد وما يناسبها

تهنئة بعيد سعيد

سيدى المحترم

ان ابهج (١) عيد عندى انى عليكم بالصحة والرفاهية. واحسن موسم اقبل واتم فى غاية من الانشراح والعافية. فاقدم خالص شكرى للسيادة رافعا اليه هذه العريضة لتنوب عنى فى التهنئة وهو والحمد لله فى كساء (٢) العافية والمجد مرتلا اليه تعالى دائما ايات الشكر والحمد. اعاده الله الى امثاله ما شدت (٣) البلابل على الاغصان. وطربت المسامع بشجى الالحان. اللهم آمين

صورة ثانية بعيد سعيد

سيدى الاعز الاوحد

وصلنا الى الاستانة العلية بحمد الله تعالى بارئ البرية وبركات توجهات جنابكم وحسن انظار سيادتكم ونحن نتلو

(١) ابهج احسن (٢) الكساء احد الاكسية (٣) شدت غنت

يكتب الامضاء فى هذه التهانى

الداعى . مستمد الدعاء . المخلص

من محامد افضالكم منا ما يخجل الدرر فى اسلاكها وينبت من محاسن خلالكم ما يزرى البدور فى افلاكهــا فسنى تنوب عنى هذه الرقيمة فيا اغبطها«١» عليه من المثول«٢» بدلك النادى والوصول الى لثم تلك الايادى الباهرة الاياذى والتهنئة بالعيد السعيد المترقب حصول اقباله ابقى الله سيدى الى آلاف امثاله ، متمنعا بدوام قبوله واقباله ، رافلا فى حلل فضله وكماله ، ثم ان لزم لجنابكم خدمة بهـــذا الطرف فان لنا فى قضائها غاية الشرف والامر امركم مولاى

صورة ثالثة تهنئة بعيد الفطر

سيدى المولى المحترم

غب لثم اناملكم واستجلاء درر كلامكم اعرض للجناب المهاب بما انه اشرقت طلعة هلال عيد الفطر الشريف اغتنمت الفرصة بتقديم التهنئة امليا كم بدخوله متوسلين اليه تعالى ان يعيده عليكم وعلى العائلة الكريمــة اياما عديدة واعواما جديدة ولا برحتم تودعون صياما وتقابلون اعياداً متمتعين ببركة الرحمن الرحيم

تهنئة بقدوم شهر الصوم

عزيزى المكرم

«١» اغبط الغبطة بالكسر ان تمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه «٢» المثول مصدر مثل بين يديه انتصب قائما

اما بعد فانى اهدى اشرف تحيات اشرقت فى سماء الطروس بدورها، وفاح فى رياض السطور عبيرها، ثم اعرض انى ما زلت ارقب وسيلة اتوصل بها للتقرب لسعادتكم فلم اجد احسن ولا اجمل من قدوم شهر الصوم السعيد الذى البسنا حلل(١) السرور والهناء، وبدا به وجه المنى، فسارعت لاداء ما وجب علىّ من فريضة الهنئة والتبريك داعيا الى الله تعالى بان يعيد على سعادتكم امثال امثاله اعواما عديدة واياما مديدة، بالعز والصفاء، والمسرة والهناء، راجيا قبول المعذرة عن عجز هذا العاجز ودوام مواصلتى باخبار سعادتكم المسرة ودمتم بمن مستطاب آمين

﴿ تهنئة لاحد الصلحاء بدخول شهر رمضان ﴾

سيدى وسندى ومولاى بدر الاولياء، وشمس الاتقياء العارف بالله صاحب السيادة فلان اطال البارى بقاه

اقبل اياديكم الطاهرة واطلب رضاكم ودعاكم واتوسل الى الله تعالى بان يجعل جميع ايام السيادة مواسم واعيادا، وان ينعم على هذا الوجود بطول بقاكم لينال من بركاتكم مااملا ومرادا، هذا وحيث انه قد بزغت شمس هذا الشهر السعيد باتى المسرة، وكان لقلوب المسلمين فرحة ولاعينهم قرة(٢)، بادرت بتقديم هذه العريضة لتنوب بعرض التهانى

(١) حلل جمع حلة وهى ازار ورداء ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين (٢) قرة القرة من قرت عينه تقر بكسر القاف وفتحها ضد سخنت

لسيدي ابقاه الله داعيا الى الله بان يجدد على سيادته المسرات تجدد الايام . ولا زالت تزهو (١) بذاتكم العصور (٢) والاعوام (٣) . ولا برح الهناء ببابكم . والسعد والاقبال على اعتابكم . وسيادتكم يستمد . ومن لجا اليكم لا يرد . وارجو اهداء سلامي واشواقي لانجالكم الكرام ولمن يلوذ بحماكم واطال البارى بقاكم

﴿ تهنئة لسيد جليل القدر بدخول عام جديد ﴾

مولاى المعظم

اقبل الايدى التي ما زال غيثها (٤) بالانعام هاطلا . وكرمها لجميع العبيد شاملا وامرغ جبيني على تراب الاقدام. واطلب منكم الرضاء على الدوام. اعرض اني ما زلت انتظر وسيلة اتوصل بها لاستجلاب توجهات مولاى. والفوز (٥) برضائه العالى . وحيث ان بدر هذا العام الجديد قد اشرق نوره في فلك (٦) السعادة. ولاح بكمال المسرة بداءً واعادة. اتخذت الفرصة لتقديم هذه العريضة لتنوب عني بإداء ما وجب علىّ من التبريك والتهنئة. طالبا من الكريم المنان ان يطيل لنا حياتكم . ويزين الايام والدهور بوجودكم . ويعيد امثال هذا العام الجديد على سماحتكم راجيا ان

---

(١) تزهو تكبر وتفخر (٢) العصور جمع عصر وهو الدهر
(٣) الاعوام جمع عام وهو السنة (٤) غيثها مطرها
(٥) الفوز النجاة (٦) الفلك واحدة افلاك النجوم

لا تخرجوني من دائرة التوجهات القلبية وان لا تحرموني من الدعوات المقبولة ولا زال هذا الكون مشرقا بسلامكم والايام والمواسم يبدو (١) سناها عن آكم من هذا الطرف الجميع يقبلون ايديكم واطال الله حياتكم بكمال العز والجد مولاي

تهنئة عرس

اصيل (٢) المجد . معدن الفخار والسعد . دام على الالسن شكره وحمده

اما بعد اهداء التحيات ،وصالح الدعوات . فقد وردت الي بشائر اقترانك . ووافت علي ليلة خطابك بمزبرانك. فكان احسن بشارة تنبهت بها اعين السرور . واطيب نبإ حصل به الامل في بقاء سلالة (٣) اللطف على العصور . فابتدرت لكتابة هذه الاسطر قياما بواجب التهنئة داعيا لسيدي الاخ باعظم الالفة وملازمة الهناء . وثمار اللطف والذكاء . لتأخذه جودة (٤) الطرفين . وتجمع فضل المصدرين . بلطف الله وكرمه

تهنئة بمولود

عين الاماجد الكرام فلان افندي دام عزه

(١) يبدو يظهر (٢) اصيل من اضافة العامل الى معموله بمعنى الاصيل مجده . مجد اصيل اذا كان ذا اصالة (٣) سلالة الشيء ما انسل والنطفة سلالة الانسان (٤) جودة مصدر جاد الشيء يجود اذا صار جيداً وهي بفتح الجيم وضمها

يهنى بقادم اقدم السعادة بمن وروده . واوفد (١) المسار (٢) بحسن وفوده . واعدم الهموم بفرح وجوده . فاطرب القدوم مالا يطربه المثانى والمثالث (٣). وضاهى(٤) الشمس والقمر وهما اثنان فعزز بثالث . فهو اكرم مولود فى عصره من اشرف والد . ومما تشرفت باسمه المطالع والموالد . فشرفا له من طالع سعيد . وقادم جديد . يملأ العين قرة . والقلب مسرة . فهو الهلال الذى ستراه ان شاء الله بدرا . وللاعيان صدرا . فلا زال ابداً يبلغ الامانى . ويسمع التهانى . آمين

صورة ثانية

تهنيك بالنجل المبارك السعيد . والقادم الجديد . الطالع فى فلك السعادة والمولود بايسر «٤» وايمن ولادة . ولما اتصلت لى هذه البشرى الجلية . والعطية الجزيلة . هزتنى«٥» الطرب والارتياح «٦» . واستفرقتنى المسرة والافراح . فجدد بادرت للاشتراك معك فى السرور بذلك فقدمت لك هذه التهنئة الدالة على المحبة القلبية فالله تعالى يجعله من النجباء الابرار «٧» ويريك فيه ما تحب وتختار آمين

---

(١) اوفد ارسل (٢) المسار جمع مسرة (٣) المثانى هى من اوتار العود الذى بعد الاول واحدها مثنى (والمثالث) هى من الاوتار الذى يلى الثانى «٤» ضاهى شاكل «٥» ايسر ضد اعسر «٦» هزنى حركنى «٧» الارتياح النشاط «٨» الابرار جمع بر والبر ضد العقوق

﴿ صورة ثالثة ﴾

سلام على سيدى الاعز سلمه الله واسعده . واكثر فضله عدده . وحفظ له ما وهب من نعمه . وخوله «١» المزيد من فيض كرمه

وبعد فقد حظيت بكتابه المبشر والحمد لله بصحة جنابه واستقامة الاحوال لديه . وترادف «٢» نعم الله سبحانه عليه وما منحه من المولود السعيد القادم عليه أن شاء الله بالرزق الجديد والعمر المزيد . فاستوفيت حظى من هذه البشائر موفى موفرا . ووجب على الشكر لله سبحانه وتعالى مضاعفا مكررا وابتهلت اليه تبارك خيره . ولا اله غيره . بان يديم على سيدى جسيم «٣» نعماه . ويزيده من وافر عطاياه . ويبقى سيدى ادام الله علاه واطال بقاه حتى يرى الكثير من اولاده . والجم «٤» الغفير «٥» من احفاده «٦» ، متمتعين بالسلامة وكمال الكرامة آمين

﴿ الجواب ﴾

معدن اللطف وحاوى الكمال دام عزه

بعد مزيد الاشواق الوافرة اليكم . وكثرة التشوقات القلبية لديكم اعرض انه فى ايمن ساعة اخذت كتابكم

«١» خوله الله الشيء تخويلا ملكه اياه «٢» ترادف تتابع «٣» جسيم عظيم «٤» الجم الكثير «٥» غفير الجماعة «٦» احفاده اولاد اولاده

المتضمن تهنئتنا بالغلام الذي رزقنا الله اياه فلكم منا مزيد الشكر والثناء ونسأله تعالى ان يقرن اعمالكم بنيل المنى . وان يقر عينكم بسلامة المحروسين . ويحفظكم بمزيد الخير سالمين . آمين

﴿ تهنئة بختان ﴾

سيدي الماجد . راقي ذرى الكمال والمحامد . دام فضله وعلاه

اقدم فاخر تحيات . وازكى تسليمات . واعرض قد بلغني البشارة باجراء انكم سنة الختان «١» للانجال الانجاب «٢» . والقيام بواجبها للحصول على مزيد الثواب . فسررت بذلك النبا ودعوت الله ان يديم ايامكم مقرونة بالمسرات . ويمتعكم ببقائهم حتى ترون لهم البنين والبنات . وكان اقصى املي وغاية مطلبي . ان احظى لمشاهدة تلك الذات حفظها الله والقيام بما يلزم من الخدمة في حفلة ذلك الختان . الذي ابتهج به الزمان . ولكن خاب «٣» الامل . وبقيت من عدم الحظوى «٤» بتلك التمني في خجل . والآن بادرت بهذه العريضة لتقديم غرر التهاني بهذا الختان المسعود فالله يقر اعينكم بالانجال ويديكم بهجة الايام والليال . آمين وارجو اهداء سلامي للعائلة الكريمة وتقبيل وجنات الانجال الاكارم ولمن يلوذ برفيع ذلك المقام والسلام

«١» الختان اسم من ختن الولد يختنه بكسر التاء وضمها اذا قطع غرلته «٢» الانجاب جمع نجيب اى كريم «٣» خاب يخيب خيبة اذا لم ينل ما طلب «٤» الحظوى الحظ

﴿ تهنئة بتوجيه رتبة اولى ﴾

تاج الاكابر، وعين الاماثل . سيدى صاحب الاخلاق الحميدة سعادتلو افندم فلان دام عزه وعلاه

عُب سلام يعطر بمسكه نور محياكم . وتحيـة تشرق انوارها بمرآكم مهدى لمشاهدة تلك الذات الحسناء والطلعة الباهرة السناء . صانها مولى الانام وحفظها من الاكدار والآلام اعرض بينما انا استطلع ورود البشائر السارة واذ بلسان البرق يخبرنا عن توجيه الرتبة الاولى لعهدة ذاتكم الكريمة فلسان الشكر والمسرة ترفع التهانى والتبريك لمالكم متوسلين بسيد الانام ان ينيلكم مقاصدكم ويرينـا وجهكم على أكمل حال واشارا لمسراتنا وحبورنا وقفنـا هذه العريضة نائبةعنا بتقديم التهانى والتبريك لعلياكم سيدى

﴿ تهنئة بمنصب قضاء ﴾

تهنأ بما حزت من منصب شريف له انت مستوجب
وما ينبغى ان تهنـا به ولكن يهنى بك المنصب

. فبشرى لمولانا بهذا المنصب الشامخ (١) الشريف . والشرف الباذخ (٢) المنيف . الذى عظم فى النفس وقوعه وقدره، وجل ان يضاهى جلاله وفخره . منصب الشريعة النبوية . والرتبة الشريفة البهية . واسطـة عقد المناصب والرتب . الجامع بين طرفى الرياسة والحسب . فلله درها

(١) الشامخ العالى (٢) الباذخ العالى

من منزلة تكسو الوجوه وسامة وجمالا. وتزيد صاحبها هيبة واجلالا. فهناكم الله بما صرتم اليه وحياكم «١» المولى للشكر عليه. فان الشكر يستمد الزياده ويفتح ابواب القبول للسعاده

﴿ تهنئة بقدوم مسافر ﴾

سيدي اقر الله الاعين برجوعك سالما . وملأ الفؤاد بوصولك غانما . فلله الحمد على سلامتكم بعد بلوغ آمالكم ولولا كثرة الاشغال لكنا تشرفنا بمحلكم . لنفي بحق السلام عليكم . ولكن املنا انكم تغضون النظر عن هذا القصور وتكتفوا منا الآن بهذه السطور . حتى تمكن من فرصة نشاهدكم فيها فالله يجعل السعادة حليفة «٢» جنابكم . والسلامة سائرة تحت ركابكم . ومنا اهداء السلام لمن عندكم والله يحفظكم

﴿ جوابه ﴾

الاعز المحترم

في احسن الساعات . واشرف الاوقات . ورد على تحريركم الباهر . الحاوي كمال عزكم الفاخر . مسطراً فيه سروركم برجوعي سالما . ووصولي الى الاوطان غانما فالله المسؤل ان يجزيكم عني خيراً ويجعل كل وقت من اوقاتكم سروراً وارجو ان تهدوا سلامي الى والدكم المعظم ولجميع العيال الكرام ولا تقطعوا عني بشائر الاطمئنان الى ان

«١» حياكم الله اي اعطاكم «٢» حليفة ملازمة

يمن المولى باللقاء ودمتم بدوام العز والارتقاء . آمين

﴿ تهنئة بشفاء مريض ﴾

الهمام الاوحد

نخصك باشرف التحيات ونعطر انديتك (١) برائحة الثناء ونهنيك بالعافية التي شرحت الصدور ،واهدت السرور ، وكفت المحذور فالحمد لله على صحتكم التي جعلتكم مزدانين (٢) بمطارف (٣) الشفاء ،وجعلت قلب عدوكم على شفاء، ومحت رسم مرضكم فلا زالت تلبس من حلل الصحة ثياب العافية حتى يحصل الحسب والامان والاماني الوافيه، ونختم المقال بالابتهال الى المولى المتعال ان يطيل عمركم، ويمتعنا بطول بقائكم آمين.

﴿ تهنئة بمسكن جديد ﴾

الاخ الاعز

اهنئ جنابك بالمسكن السعيد، والموطن المبارك الجديد، والمنزل الذي تحيط به السعادة من سائر جهاته، ويكتنفه (٤) الاقبال من جميع جنباته . فالله تعالى يجعل حلول سيدي فيه، مؤذنا بتمام النعماء . وكائنا في اسعد الطوالع من نجوم السماء . ويجعل السعادة بنيانه . والاقبال اركانه . واليمن بباحة جنابه . والتوفيق عتبة بابه . آمين

(١) انديتك جمع نادي وهو المجلس (٢) مزدانين متزينين (٣) المطارف هي اردية من خز مربعة لها اعلام (٤) يكتنفه يحيط به

في رقاع الدعوات

صورة دعوة لحضور مولد نبوى شريف

الحمد لله

(والصلاة والسلام على اشرف خلق الله)

ارجو ان تشرفوا محلنا الكائن بجوار ... ليلة الجمعة الواقعة في ... سنة ... الساعة الواحدة بعد الغروب لاجل التبرك باستماع قصة المولد النبوى الشريف وبتشريفكم يحصل لنا الانس ويزداد سرورنا وادام البارى شريف وجودكم

صورة دعوة بعقد نكاح

المرجو تشريفكم لمحلنا الكائن بمحلة ... يوم الاحد الواقع في ... سنة ... الساعة الخامسة قبل الظهر لاجل اجراء عقد نكاح ولدنا فلان وبمجابرتكم يتم السرور. ويزداد الفرح والحبور. وادام الله مجابرتكم.

صورة ثانية

قد تعين يوم الجمعة الواقع في ... الشهر الساعة السابعة بعد الظهر لاجل اجراء عقد نكاح ولدنا فلان فالمرجو تشريفكم لمحلنا الكائن في ... في الوقت المعين وبتنازلكم يحصل لنا الابتهاج والسرور لا زالت اوقاتكم مقرونة

يكتب الامضاء في هذه الرقاع

الداعى . المخلص . كاتبه

بالدفاء والحبور والله يحفظكم

صورة دعوة الى عرس

اعرض بداعى زفاف ولدى فلان ليلة الاثنين الواقع فى ... سنة ... ارجو ان تتفضلوا بالحضور لدار الوجيه الماجد فلان الساعة الواحدة بعد الغروب وبتشريفكم لهذا المحفل المنيف تزداد ممنونيتنا ويكمل حظنا ودامت الافراح عندكم

صورة ثانية

قد تعين مساء الاربعاء الواقع فى ... من الشهر لاجراء زفاف ولدنا فلان بدار السادات فلان وفلان فالمرجو ان تشرفوا للمحل المذكور الساعة الواحدة بعد الغروب وبحضوركم تلك الحفلة الحاوية لانواع الحظ والسرور تزداد ابتهاجنا بوجودكم ولا زلتم مصدراً للافراح ، واوقاتكم تحفلى دائما بالانشراح سيدى

صورة ثالثة

حيث تعالى سيجرى زفاف ولدنافلان ليلة الجمعة الواقعة فى ... بدار الوجيه الامجد فلان ... الكائن فى ... فالمرجو تشريف جنابكم للمحل المذكور فى الساعة الاولى بعد الغروب وبتشريفكم يكمل حظنا وسرورنا ولا زالت تنور الآمال بوجودكم بواسم . ورياح الاقبال بوفودكم نواسم سيدى

دعوة لحضور امتحان مدرسة

بعد الاتكال على المولى المتعال سيصير اجراء اختبار تلامذة المدرسة الفلانية يوم الاربعاء الواقع في ... من الساعة ... فان حسن تشرفكم لاختبار التلامذة بالدروس المشروحة في البوسطة طيه وقبولكم تلك الخدمة الوطنية برهان على حسن نواياكم الشهيرة لجهة المعارف وطال بقاكم

صورة ثانية اذا كان ختام الحفلة فيها رواية ادبية

انه سيجرى احتفال المدرسة الفلانية الكائنة في المحل الفلاني يوم الاحد الواقع في ... الساعة ... وعقيب الاحتفال تشخص رواية ادبية ويختم الاحتفال بالدعوات الخيرية للحضرة السلطانية فارجو تشرفكم للمحل المذكور وبوجودكم يزدان الاحتفال. ولازلتم مصدراً للمقاصد والآمال

صورة دعوة الى ختان

بعد السلام عليكم المرجو تشرفكم لمحلكم محلنا الكائن في ... يوم الاحد الواقع في ... الساعة ... لحضور ختان محسوبكم ولدنا فلان وبحضوركم هذه السنة النبوية يزدان محلنا. وطال بقاكم بمزيد الهناء آمين

دعوة لحضور طعام

غب سؤال شريف خاطركم اعرض انا طمعاً بمكارم اخلاقكم ولطف جنابكم نرجو مؤملين ان تتنازلوا وتشرفوا

محلنا يوم الجمعة الساعة الخامسة لاجل الغداء وبذلك نتشرف بحضوركم والله يديم مجابرتكم

صورة ثانية لمثله

غب استعطاف شريف خاطركم نرجو تشريفكم لمنزلنا ليلة الثلاثاء القادم عند الغروب لاجل تناول الطعام في بيت محسوبكم وقبولكم هذه الدعوة يزيد امتناني وتشكري لفضلكم وادامكم الله بمزيد النعم سيدي

صورة ثالثة

بعد تقديم واجبات الاحترام لحضرتكم نرجوكم ان تشرفوا محلكم الاصغر ليلة الاحد القادم بعد الغروب مع ابن عمكم المحترم فلان لاجل ان نتناول الطعام سوية من سفرة (١) هذا الداعي وتنازلكم مع قبول هذه الدعوة يضاعف ممنونيتي ويزيد تشكري لجنابكم وادام البارى شأنكم سيدي

الجواب

في ابهى (٢) وقت حميد وايمن طالع سعيد . اخذت رسالتكم المتضمنة دعوتكم لنا لتناول الطعام في داركم العامرة ليلة الثلثاء القادم فقابلنا رسالتكم بالابتهاج وسنتشرف ان شاء الله تعالى في الوقت المعين نسال الله تعالى ان يديمكم القدم

(١) السفر بالضم طعام يتخذ للمسافر ومنه سميت السفرة (٢) ابهى احسن

صورة استعفاء من دعوة

بأكمل وقت وأحسن ساعة وردت على دعوتكم المطاعة فشكرت فضلكم وحيث اني في هذه الليلة مرتبط بالاجابة الى محل احد الاصحاب ارجوكم اعفائي هذه المرة وغض النظر وقبول هذه المعذرة والله يديم لنا وجودكم ويبقي بمزيد الخيرات اياكم

في رسائل المشاورة

من ولد الى ابيه يستشيره بالدخول الى المدرسة

سيدي الوالد . كثير المحامد . لا زال في عز واحترام . مقرونا بالسعد على الدوام

بعد لثم اياديكم . واهداء السلام الوافر لناديكم . اعرض سيدي بيما انا افتكر بحالي . وضياع اوقاتي . اردت الآن ان استشيركم في الدخول الى المكتب الاعدادي بهذا الطرف حيث ان المكتب حاو على اكثر العلوم المطلوبة وبظل مليكنا المعظم يحصل لنا الدخول مجانا فان تحسن لديكم ذلك فاني مستنظر امركم الكريم وارجو ابلاغ مزيد السلام لكافة الاحباب الكرام ولا زلتم رافلين بالعز والانعام آمين

يكتب الامضاء في هذه الرسائل

الداعي . ولدكم . اخوكم

﴿ الجواب ﴾

ولدى العزيز الاكرم فلان دام توفيقه

انهى انه قد وفد علىّ كتابكم المؤرخ فى ... الحاوى البشرى على نحتكم واستحسانكم للدخول الى المكتب الشاهانى (١) الاعدادى بطرفكم وحيث انكم استشرتمونا عن ذلك فلا باس بدخولكم وهذا يكون من اوفر حظكم نسال الله تعالى ان يفتح عليكم ويقرن اوقاتكم بالفلاح ولا زلتم مجتهدين فيما فيه التقدم والنجاح . آمين

﴿ من ولد الى عمه يستشيره بالسفر الى الاستانة ﴾

سيدى العم المحترم لا زال راقيا اوج المعالى والنعم

سلام زكى (٢) يعطر ناديكم وتحية يفوح شذاها بين اياديكم اعرض ان سمح (٣) الزمان بالسؤال عن حال ولدكم المفتقر الى جليل لطفكم . فهو على غاية من الصحة داع لسيادتكم فى جميع اوقاته بالمنحة . واشتغالى بتوجهاتكم ميسرة لكن اعرض الآن لسيادتكم بالاستشارة والاستئذان بان مرادى الذهاب الى الاستانة العلية لاجل ترويض الافكار ورؤية بعض اشغال خصوصية فان وجدتم ذلك موافقا ارجو تشريفى بجوابكم الكريم ليطمئن القلب السليم القدم

(١) الشاهانى نسبة الى الشاه وهو لفظ فارسى معناه السلطان (٢) زكى زاك اى نام (٣) سمح جاد

﴿ جوابه ﴾

خلاصة اللطف وبهجة اللطائف ابن اخي فلان افندي حفظه الباري .

اليك سلام مني بقلب وجنانكم . وتحيات يعبق نفحها بمشاهدة ذاتكم ابق الله مهجتكم وحرس مكارم شيمكم(١) وحيث اني دائما اكون متفكراً بكم فنهار تاريخه ورد لي جواب معرب عن سلامتكم ومستشيراً بالتوجه الى دار السعادة فبي انكم ان شاء الله تنالون مرادكم ونشاهدكم قريبا بغاية الرفاهية والراحة ونيل المامول فاذهبوا صحبتكم السلامة . ولا زلتم ملحوظين بالعز والكرامة .

﴿ من اخ الى اخيه يستشيره بفتح محل ﴾

اخي وشقيق روحي اطال الله عمرك

قد حضرت من دمشق الشام الى بيروت في ١٥ الشهر الماضي فاخذت اتجول فيها واجلس عند بعض الاصحاب منها . فاتخذت خلا خليلا وصديقا صادقا وفيا فسالته عن الاسباب في هذه المدينة فاجاب ان جميع الاسباب بحمده تعالى على غاية ما يرام وقلت له اي بضاعة رائجة ورابحة في هذه الايام فاجاب ان البضاعة الاسلامبولية هي احسن البضائع واسلمها واربح التجارة واحسنها فحينئذ توكلت على الله تعالى بفتح مخزن حاوٍ لاهم اصناف البضائع الاسلامبولية

(١) شيمكم اخلاقكم

لرواجها فجئت بهذه التذكرة مستشيراً سيادتكم بهذا الخصوص ومستنظراً الجواب واظن ان جوابى بالايجاب وان شاء الله احظى قريباً بمشاهدتكم ولا زال الحظ مراقباً ايامكم آمين

﴿ من صديق الى صديق آخر ﴾

اعز الاصدقاء . واجل الاخلاء . سيدي المحترم دام عزه

قد سطرت هذه الشقة اولا للاستعلام عن صحتكم وثانياً ان صديقي فلان مراده ان يضع ابنه السنة القادمة فى المدرسة الداخلية بطرفكم . لاجل ان يتعلم اللغات وحيث ان المذكور متوسط الحال لا يمكنه دفع عشرين ليرة فجئت مستشيراً سيادتكم هل يمكن استعمال الواسطة بقبوله بنصف القيمة اذا صار المساعدة من سيادتكم مع مدير المدرسة هذا وارجو سرعة جوابى عن ذلك ولكم منا الشكر والثناء سيدى

﴿ من ولد الى امه يستشيرها بالحضور ﴾

سيدتي الوالدة المحترمة متعنى الله بحياتها

اقبل اياديك . واطلب صالح دعواتك . اعرض انى حضرت من مصر القاهرة بغاية من الصحة والعافية واستلمت مأموريتى وكثرة الاشغال لا يمكنى الحضور لاحظى بلثم اياديك الكريمة وحيث انى اخذت داراً كبيرة جيدة الموضع حسنة البناء وصار فرشها فقدمت تحريرى هذا مستشيراً جنابك بالحضور مع احد اخوانى وجوابى يكون تشريفك وادام الحق شريف وجودك

﴿ من والد الى ابنه ﴾

بني النجيب ولدي العزيز المحترم طال بقاه

بعد اهداء السلام والسؤال عن عزيز خاطركم ابدي ان التجارة بهذا الطرف كاسدة للغاية بحيث تعطلت اسباب البيع والشراء في هذا الوقت وقد سحب في الماضي علينا بوالس بقيمة مائة وعشرين ليرة عثمانية والآن مسحوب ايضا اكثر من ذلك واكثر لزمنا عدم النزول من البيت وحيث ان حضوركم الآن ضروري لاجل النظر في الاشغال وعدم العاقة والاهمال فلا بد منه وجوابي يكون عن حضوركم في اول بوسطة ودمتم بمزيد السرور آمين

﴿ من ولد الى معلمه ﴾

عين الافاضل الكرام . سيدي الاستاذ المحترم . اعلى الله قدره

اقدم عبوديتي لسيادتكم . واطلب صالح توجهاتكم . واعرض اني توجهت من طرفكم فوصلت الى الوطن داعيا لسيادتكم بطول البقاء . ودوام الارتقاء . وحيث اني احببت تشريفكم لهذا الطرف اتم والمحروس توفيق افندي لاجل تمضية الفرصة في محل هذا الداعي وهو محلكم برفع الكلفة وبما ان المناخ والهواء بطرفنا معتدل احسن من طرفكم كتبت راجيا قبول دعوتي بذلك وسيدي الوالد يصير ممنونا من تنازلكم للغاية وها انا مستنظر الجواب . ودمتم بارغد عيش مستطاب افندم

﴿ من ولد الى ابيه يستشيره فى بناء دار ﴾

صلاة الجد اخى وعزيزى المحترم . دام بارغد العيش والنعم بعد اهداء افخر السلام . وتحيات تعطر ذاك المقام . اعرض سيدى انى من حين ما دخلت هذه المدينة وانا انتقل من محل الى آخر وكما لا يخفى ان الاستئجار صعب للغاية والمستأجر لا يجد راحة اصلا بداعى انه كل رأس سنة أو شهر يطالب بالاجرة ويقال له ان فلانا زاد عليك او فلان يريد ان يستأجر هذه الدار فكتبت اليكم الآن مستشيراً جنابكم حيث ان لكم الخبرة التامة بالمعمار فدونى برأيكم السديد لاكون على بصيرة ولا يحصل لى مغدورية بذلك وان حسن تشريفكم لاجل تتميم مطلوبى فافعلوا ربنا لا يحرمنا هممكم العلية . ودمتم بمزيد الحظ والرفاهية آمين

﴿ فى التشكر والممنونية ﴾

﴿ الى احد الادباء الافاضل ﴾

ان ابهى ما تبتهج به الطروس . وترتاح له النفوس . سلام ارق من النسيم . والذ من التسنيم . اهديه الى حضرة الاديب الفاضل . والاريب . الكامل فلان افندى المحترم وبعد فانى اعرض ان تاليفكم الفلانى الذى الى الآن لم

﴿ يكتب الامضاء فى هذه التحارير ﴾

مستمد الدعاء . الداعى . المحب . المخلص

تباشروا بطبعه هو انفس الكتب واجلها قيناء على ذلك يتعين عليكم ان تباشروا في طبعه ليحصل النفع به للكبير والصغير . والجليل والحقير . ومن المعلوم ان كل فرد من افراد هذه البلدة يعترف بفضلكم ويعتقـد صدق ودادكم وصفاء حبكم فنساله تعالى ان يجعل عملكم مقبولا . وتاليفكم مشكوراً . ودمتم ودام فضلكم آمين

﴿ الجواب ﴾

الاديب الماجد المحترم

بايدى الابتهاج اخذت كتابكم . المشتمل على حسن خطابكم وجميع ما صار شرحه فهو من وفور كمالكم وكمال صفاتكم الجدير بان يذكر . وحيث انكم مهتمون بطبع الكتاب صرنا نقدمه لسيادتكم وانتم مفوضون في امره فنقدم الشكر سلفا ونتشكركم على هذه الغيرة نساله تعالى ان ينيلكم سؤلكم آمين

﴿ تشكر لاحد الصلحاء ﴾

بهجة اعين الصالحين وروضـة المتقين الصالح الاكمل رشادتلو فلان افندى زيد قدره ورفع شانه آمين

بعد اهداء السلام والتحيات والاكرام اللائقين بكريم المقام ابدى انى في هذا الاثناء قد اطلعت على مرسوم خطابكم الباهر فقر به الناظر وابتهجت القلوب من درر كمالكم وارتاحت الارواح بسنا محياكم والذى ابديتموه من الاقوال الوثيقة اوجب ان نكون متشكرين وفور همتكم على ممر الزمان . فلا زلتم مصدراً للاحسان . وسندا لكل

اللسان . ما تليت آيات الرحمن . وهكذا اؤمل وارتجى دوام مواصلتي بتحاريركم الكريمة وبشائركم المستديمة التي هي شفاء القلوب وآثار المحبوب حسبما هو الرجاء من الطائفكم الماطرة ومناقبكم الفاخرة ومهما يلزم من الخدم شرفوني به سيدي

تشكر لاحد الادباء

تاج الفضلاء الكرام . وعمدة الادباء الفخام . سيدي الكامل والالوذعي الفاضل دام وجوده

اما بعد ابداء خالص الدعاء . واهداء غرر التحيات والثناء . وتقديم وافر التسليمات . واوفق الاشتياقات لسنا محياكم الانور . والمكارم لطفكم الازهر . فاني لما كنت اشيم(١) بارقة(٢) من نحو السيادة واستطلع بدراً من افق (٣) السعادة لاحت بوازق(٤) امركم الكريم واشرقت شمسه وبدي على القلوب بشره وانسه فاطمأن القلب بتلاوة دررهالمفصحة عن دوام الرفاهية والصحة الغالية واستنشق الداعي من طيه مشموم المودة . وكرر للسيادة شكر الصنيع وحمده ودعا لله تعالى بان ينيلكم اقصى الاماني (٥) والمطالب وان يعلي قدركم الى اعلى المراتب . هذا وقد استلمت من الوسطة الكتاب المرخص من نظارة المعارف الجليلة الذي

(١) اشيم انظر وشام به نظر الى سحابته اين تمطر (٢) البارق سحاب ذو برق والسحاب بارقة (٣) الافق الناحية (٤) بوارق جمع بارقة (٥) الاماني جمع امنية

هو من بعض منحكم الجزيلة فشكراً لمقامكم الرفيع وكمال
جمالكم البديع واساله ان يجزيكم عنا احسن الجزاء ويربا
وجهكم بكمال العز والهناء آمين
واني مترقب لتشريفي بكل ما يلزم من الخدم وادامكم
المولى بمزيد المسرة والنعم افندم

تشكر بقضاء مصلحة

سلام يسفر(١) عن اخلاص المودة سناه . وثناء يخبر عن
صدق المحبة لفظه ومعناه . وتحية تمسك بنفحاتها المحافل (٢)
وتتمسك باذيالها نسمات الشمائل . اعرض انه قد وصل الى
مشرفكم الكريم وتلقيته بما يليق من التكريم فحصل لي مزيد
المسرة بصحة مزاج تلك الحضرة واخبرني ان اخي حظي
من جنابكم العالي بحسن التشريف وحصل له غاية المساعدة
ونهاية التلطيف . فاحاط بي من السرور والابتهاج الاتم
بما ابديتموه من معالي هممكم ما لا يحيط بشرحه القلم
فلذلك غدوت اسير معروفكم الذي يقصر عن وصفه اللسان
ويعجز عن تعريفه بنان (٣) البيان (٤) ويضيق عن
نطاق(٥) التعبير ولا ينفسح(٦) له مجال التقرير والتحرير
فشكراً لله تلك الهمم العوالي . وابقاها مادامت الايام والليالي
وهذا المحب بحمد الله في صحة وعافية ونعمة من الله تعالى

(١) يسفر يضيء (٢) المحافل جمع محفل ومحفل القوم مجتمعهم (٣) البنان رؤس الاصابع (٤) البيان الفصاحة واللسن (٥) نطاق شقة من ملابس النساء (٦) ينفسح يتسع

وافية، ولا زال مشمول القلب بالمودة اليكم مشمول اللسان بالثناء عليكم والمرجو ان يتصل ذلك بين الطرفين على الدوام وكل مايلزم من هذا الجانب فهو رهين الاشارة والسلام

تشكر الى صديق

صديقي الاعز الاكرم

بعد سلام عاطر . واشواق الى مشاهدة نور محياك الباهر ، اعرض انه في ابهى طالع سعيد اخذت كتابكم الحاوي جميع الانس وكمال اللطافة وقد عرفتمونا فيه انكم اجريتم المساعدة اللازمة مع حضرة ابن العم فلان افندي فشكرنا صنيعكم وغدونا ممنونين من همتكم التي لا يضاهيها مماثل ولا ننسى على ممر الايام فنسأله تعالى ان يقدرنا على مكافأتكم ويقرن بمزيد المسرات اوقاتكم وادامكم بالبشارى مصدراً وملجأ آمين

تشكر لمعاونة انسان بمصلحة

شقيق روحي العزيز

بايدي التشكر والممنونية . وبكمال السرور والمحظوظية تناولت كتابكم المطرز بحلل الفاظكم والمخبر عن تمام صحتكم وقد اجريتم المساعدة التي كلفناكم بها الى فلان وقد صار انقاذ المذكور من المغدورية والظلم فهذه الغيرة الوطنية التي لا يقدر على وصفها اللسان . والحمية التي يعجز عن تسطيرها البنان جعلتنا نديم شكركم ونخلد طيب ذكركم فنسأله

تعالى ان ينيلكم سؤلكم آمين . والآن نخبركم ان اخاكم الحزوم شرف من الشام قاصداً الاستانة العلية وحل ضيفا كريما عند هذا الداعي وهو بغاية من الصحة والعافية داع لكم بالعز والاقبال . والرفاهية والاجلال . ودمتم بالحظ الاسنى والتوفيقات الحسنى آمين

﴿ تشكر انسان على احسان ﴾

جناب الماجد كثير المحامد فلان

عقب اهداء عاطر الثناء . وتحيات مقرونة بصالح الدعاء اعرض اني قد صرت متشكراً وبغاية الممنونية لسيادتكم باعطاء خمسة آلاف قرش لاجل ترميم المسجد الفلاني وبلسان الشكر ثانيا بجمع اثني عشر الف قرش من اصحابكم فهذه الحمية الوطنية تذكر فتشكر والله المسؤل ان يكافيكم ويكافيهم بنعيم الدنيا والآخرة ويبقيكم ملجأ في كل ملمة ومهمة آمين

شكر على فضل مسئلة

قد رجع محسوبكم ولدنا من بلد كذا وحدثنا بما رأى من سيادتكم من المساعدة له في التخليص من المسئلة التي بينه وبين فلان بوجه حق فلزم علينا والحالة هذه ان نحمدكم ونشكركم على هذه المنة لا زلتم مصدراً لكل جميل ومرجعا للثناء الجزيل . وهو تعالى المسؤل يقدرنا على مكافاتكم ويقرن بمزيد الهناء اوقاتكم آمين

﴿ من والد تلميذ الى معلمه ﴾

الاستاذ الفاضل حاوى الفضائل فلان

بعد اهداء سلام سنى (١) . وتقديم دعاء صالح وفى . اعرض ان تلميذكم ولدنا فلان ارسل لنا تحريراً فى هذه المدة حاويا الثناء على التفاتكم له ببين الاجتهاد فى الحقيقة ان التعليم اشرف صناعة وان افضل المعلمين اكثرهم نفعا . واعلاهم فى العلم منزلة واجلهم من المعارف قدرا . مثلكم وانى ارى الطلبة لله الحمد فى هذا العصر الحميدى المستنير تنوروا بانوار المعارف . وتفيؤا ظلها الوارف . فبكم ان شاء الله يرتقون اعلى من ذلك بالعلوم . وبالتفاتكم واجتهادكم عليهم تتسع معهم دائرة الفهوم (٢) فشكراً لك من معلم حاز الكمال والبس تلامذته اردية (٣) الجمال . ولذلك اقدم لسيادتكم بوليسة طيه على فلان بخمس ليرات عثمانية ارجوكم قبولها مع غض النظر عن القصور بمقابلة الاجتهاد فى نفع ولدنا والفضل لكم ولا نقدر على مكافاتكم والله يحفظكم سيدى

﴿ جوابه ﴾

الاجل المحتشم (٤) والسيد الجليل المحترم دام بالخير وجوده اما بعد اهداء افخر التحيات العاطرة . واشرف التسليمات الفاخرة . والسؤال عن شريف خاطركم اعرض انه وصل

(١) السنى الرفيع (٢) الفهوم جمع فهم (٣) اردية جمع رداء وهو الستر (٤) المحتشم المستحى منه

تحريركم الباهي (١) الباهر . المشتمل على دلائل كالكم الزاهي الزاهر (٢) . وجميع ما شرحتموه في حق هذا الداحز فهو ليس من اهله وانما هو من كالكم وجليل خلالكم نسأله تعالى ان يوفقنا للسعي بتقدم بني الاوطان. وعلى الله التكلان . ثم مرسلكم طيه بوليسة بخمس ليرات عثمانية وصلت وصار قبضها لكن ثقل علينا قبولها لما قارنها من الكلفة نسأله تعالى ان يجزيكم عنا خيراً ويفيض عليكم سحب الجزيلة . ودمتم بالخيرات والله يحفظكم

شكر لمؤلف على هدية كتاب من تأليفه

الفاضل الكامل

غب إعداء ما وجب ولاق، ونشر ما لدينا من لواعج الحب والاشواق . الى عود ايام الوصال (٣) . واتم على احسن حال . في الطف اوان استأنست عن وحشة بعادكم . بورود نميقة ودادكم . وحمدته تعالى على عافيتكم . وكل ما ابديتموه من خلوص نياتكم . فانما هو ناشئ عن كرم اخلاقكم ولم تكن حاجة لي تزكية شهادة مودتكم . باتحافكم الكتاب الذي تكرمتم به علينا فياله من مؤلف الف وترجمان جمع فيه درر القواعد والمفردات من التركية والعربية ما يستدل به على علو مقامكم وجليل علمكم وفوائدكم وهذا كان باكورة (٤) اعمالكم. نسأله تعالى ان يقدركم على تأليف غيره

(١) الباهي من البهاء وهو الحسن (٢) الزاهي النور (٣) الوصال مصدر واصله مواصلة ووصالا (٤) الباكورة اول الاعمال

ينتفع بكم الطالبون ولا زلتم محفوظين بعين العناية آمين

﴿ تشكر بوصول هدية ﴾

سيدي المكرم

ينهي بعد لثم اياديكم المبسوطة الكريمة لا زالت انواع الفضل في رياض احسانها مقيمة . اعرض كما كانت الهدايا تزرع الحب وتضاعفه ،وتعضد(١) الشكر وتساعفه .كتبت متشكراً بوصول هديتكم الممنوحة لهذا الداعي وحيث ان الشرح بذلك يطول فيقصر لسان المقال عن بلوغ شكرك ويعجز عن القيام بحقك لا برح مجدك مقروناً بالسيادة . ممدوداً بالعز والسعادة

﴿ صورة ثانية ﴾

سيدي المحترم

قد وصل ما تفضلتم باهدائه ، وتكرمتم باسدائه (٢) . مما هو آثر الوداد ، وثمرة محبة الفؤاد فالله تعالى يمتع بقربكم قلبا يتقلب بحبكم، ويسر بدوام بقائكم ، روحاً ترتاح لطيب لقائكم ، وشكر نعمائكم ، ثم الرجاء ان لا تنسونا من مراسلات الوداد التي يطمئن بها الفؤاد ، فذلك غاية المأمول ونهاية المسؤل

---

(١) تعضد اي تساعف او تعاون (٢) باسدائه باعطائه

الباب الخامس

في العتاب والتوبيخ والتعزية والاعتذار

﴿ في رسائل العتاب ﴾

﴿ معاتبة بعدم مكاتبة ﴾

غب سلام ممزوج بنسيم المحبة والعتاب . مترع (١) بسلاف (٢) المودة لكن عليه من رقيق العتب حباب . يتطفل النسيم على موائد لطفه . وتمسك بطيب اخباره ليتعرف بعرفه وافضل العتاب ما كان بين الاحباب . بسبب طول الغياب . سيدى ما سبب طول غيابك عنى وتباعدك منى . وما العذر في عدم الحضور . وما الداعى لهذا النفور . والقلب بك محرق مشغول . والضمير عن محبتك لا يزال ولا يزول . فيما بصدق الحب فيك واخلاص الحب لديك ان حضورك عندى لاشهى من الماء البارد للعطشان . وانت عندى بمنزلة الروح والجنان فالله يبقيك ويديم حفظك آمين

﴿ معاتبة لرجل جليل القدر ﴾

غب سلام زاه زاهر . ودعاء واف وافر وثناء باه باهر

(١) مترع مملوء (٢) السلاف ما سال من عصير العنب قبل ان يعصر وتسمى الخمر سلافا وسلافة كل شئ عصره اوله

من صب ساه ساهر . ومحب شاك شاكر . لحضرة المتحلي بحلل الفضائل المتخلي في طلب العلا عن الشواغل. من له في حبه عن عتابه الف شاغل . هذا واني لا اعجب والزمان محل العجب . كيف اغفل مولانا ما لزم من حق المحبة ووجب . ولم لا وهي تورد القلب مورد السرور والفرح . وتزيل عنه العناء والترح . وقسما بصدق المحبة . وخالص المودة انه لو علم المالك (١) ابتهاج المملوك (٢) بشرف قربه وسروره بورود مشرفات كتبه . لرغب في مواصلتها . ليتشرف المملوك بمعانيها . فان السرور بها يعدل ايام السرور بشريف رؤيته . والابتهاج بجميل مشاهدته . وما من وقت يمضي وزمان ينقضي الا والمملوك مولع بتذكاره . متشوق لما يرد من اخباره

﴿ جواب كتاب معاتبة ﴾

عتابك يامولاي والله لم يزل　　الذ على قلبي من البارد العذب

ولا ولا يبقي المودة والاخا　　ويذهب احقاد القلوب سوى العتب

وصل كتاب مولانا فوصل به اسباب الخير والسداد (٣) وغسل بزمان عتبه ادران الاحقاد . واكد بلطيف خطابه اصول المحبة والوداد . وقد تضمنت المعاتبة تخيلا من المولى ان كذا وكذا لحدوث جفاء (٤) او تكدير صفاء . ومعاذ الله ان تعبث (٥) بمحبته احداث الغير . او يعتري صفو وده

---

(١) المالك السيد (٢) المملوك العبد (٣) السداد بالفتح الصواب (٤) جفاء ضد البر (٥) تعبث تلعب

وولائه كدر . وعجبت منه كيف خطر ذلك بباله حتى صرح به في مقاله . مع تحققه مني الود الاكيد . والحب المزيد

﴿ معاتبة لصديق ﴾

يهدي المحب المشتاق وقيل الاشواق .من السلام اعطره ومن الاكرام اكثره . ويرسل من تحايا الوداد اشرفها . ومن مزايا المحبة الطفها . ومعروض المحب لمن منحه الله سوابغ النعم . وهيأ له من اسباب الخير والكرم . هو انه امض (١)الالم بل اعظم المصاب .تغير الاصدقاء والاصحاب وتكدر الاخلاء والاحباب .وهذا مما يعظم على العاقل امره. ويضيق به صدره ويشتغل به فكره . غير ان الصاحب لا يسعه في ذلك الا معاتبة صاحبه اذ هي سنة اهل المحبة . وطريقة اهل المودة والصحبة . ولولا مزيد المحبة .ماعتبته على شيء من ذلك مع ان الزمان احق بالعتاب . مع الاخلاء والاحباب ودمتم بارغد عيش مستطاب

﴿ عتاب آخر لاحد الاصدقاء بعدم حضوره ﴾

ماكنت اعهد من مولاي قط جفا
الا الولاء الذي يزهو ويزدان (٢)
حتى تغير عما كنت اعهده ولكن الدهر في الاخوان خوان

عقب سلام تتبسم بالمحبة والمودة ثغور سطوره . وترقم بصدق الاخلاق احرف منشوره . وتسليمات تعطر الاكوان

---

(١) امض افعل تفضيل من المضض وجع المصيبة (٢) يزدان يتزين

يطيب نشرها . ونجبات يتلألأ في سماء الطروس نور بدرها ويلوح في آفاق الاوراق يانع زهورها . اعرض ان انقطاع حضوري عن مجلسكم الشريف . ومحلكم المنيف . لما احدثته الايام والليالي . من العوارض والاشتغال . والا ففي كل وقت يود المحب ان لو كان بكعبة(١) مجدكم(٢) طائفا(٣) يجتني من ثمرات صفاتكم لطائفا فلم . تساعده الايام على بلوغ المرام . فان فوزتكم مما تبتهج به الخواطر . وتنتعش به القلوب انتعاش الروض اذا باكرته «٤» الغيوم المواطر . ودمتم باصفى وابهى عيش رغد آمين

جواب عن كتاب عتاب

حضرة الاخ الاعز الاوحد

. ابدى انى تناولت بيد المسرة شقتكم المشحونة بالعبارات الرائقه . والكلمات الفائقة . وقبضت الدراهم المرسلة . لكن اسفت من شيء اوردتموه بصورة الوهم لكم . ولم يخطر الفكر بكم . وهو قولكم اننا طالبنا بحقنا نظراً لعدم امنيتنا بجنابكم لكننكم معذورون بايراد مثل هذه العبارات . لانكم لم تعلموا حقيقة الذرو وحيث ان يطرأ «٥» مثل هذا الوهم على فكر رجل ذكى واخ صديق وفى مثل حضرتكم . على ان اذا سلكت مسلك التجار لم يكن على

«١» الكعبة البيت الحرام سمى بذلك لتربيعه «٢» مجدكم كرمكم «٣» طائفا دائراً «٤» باكرته اتته باكراً «٥» يطرأ يحدث

بسحب البوالص ملام . واذا تركت هذه الخطة وسلكت طريق المحبة والاخوة فمهدى بجنابكم ان ذلك لا يكدر صفو المحبة وزلال «١» المودة . ولم اسمع الا في هذا الزمان ان الحق مرٌّ على الانسان ثم لو كان في قلب رجل قدر خردلة او ذرة من المحبة لم يطرأ عليه شئ من هذه الاوهام «٢» ولا عاتبنا بنظم ولا نثر بما اوردتموه من الكلام وكان ظني بك ايها الصاحب انك الأخ الذى وصفه الشاعر بقوله :

ان اخا الهيجاء من يمشي معك　　ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب الزمان صدعك　　شتت فيك شمله ليجمعك

وبهذا كفاية لذوى النهى والدراية ومنى السلام لكل من يحبكم ويحبونه واطال الله بقاكم

عتاب

صديقي المحبوب صاحب الود والوفاء دام كماله .

بعد اداء خالص اشواقي اليك وتحياتي المقدمة بين يديك اعرض اني قدمت نميقة المعاتبة عن ملامتكم لنا لان العتاب جرت به عادة الاحباب . فاذا كان لهذا الامر باعث «٣» من جهتنا نرغب التنبيه عنه باقامة البرهان «٤» عليه . وعلى فرض وقوع ما يعد اساءة منا فعين الحب عن هفوات من لها كليلة «٥» ومن المعلوم ان مقابلة الاسواء بامثالها قبل

«١» زلال عذب «٢» الاوهام جمع وهم «٣» باعث اسم فاعل من بعثه اذا ارسله «٤» البرهان الحجة «٥» كليلة فعلية من كل البصر اذا نبا

التحقق عنها في الغالب توجب قطع علائق المودة فالعاقل من كتم امانته واغتنم بالصبر الفرصة من زمانه فانه سريع الاستحالة (١) وبهذا كفاية لفطنتكم والعاقل تكفيه الاشارة ودمتم

﴿ غيره ﴾

اخي وعزيزي

بعد اهداء سلام ممزوج بالاشواق والعتاب مرسوم بسلامة المودة بين الاصحاب والاحباب ابدي انه مضت مدة مديدة وما شرفتمونا بكتاب بل قطعتم عنا مواصلة الرسائل التي هي لاثبات الحب من اخص الدلائل فهي الدواء الشافي للفؤاد من دواء الهجر (٢) والبعاد فما هذا التقاطع من دأب الاحباب ولا هو من شيم الاصحاب. فلا تعلم بهذه المدة كيف استعملتم معنا القساوة (٣) والصدود (٤) ثم انه لو لا علمي بان العتاب لا يؤكد حال المودة بين الاصحاب لما خاطبتكم بهذا الجواب ودمتم باصفى عيش مستطاب

﴿ عتاب عن وصول كتاب ﴾

ايها الصديق الصفيّ والخل الوفيّ

سلام الله تعالى وبركاته عليك. واشواق المحب مهيجة بتقبيل اراضيك. نسأله تعالى ان يجمع الشمل بجنابك لنجتني الثمار من اغصان اصل الوداد ثم يعرض الحب المخلص اليك. انه

(١) الاستحالة الانقلاب (٢) الهجر ضد الوصل (٣) القساوة مصدر قسا قلبه اذا غلظ (٤) الصد الاعراض

تناول بايدي المحبة كتابك .فتلاه واذا هو علق بالفاظكم العذبة من العتاب فطرب بتلك الالفاظ الرائقة لكن اقول ولله در القائل

يريد المرء ان يعطى مناه ويأبى الله الا ما ارادا

فوالله ياروحي لولا تراكم «١» الاشغال واضطراب البال لما كنت اقصر عن مكاتبة ذاتك واني اود «٢» ان احرر لجنابك في كل بوسطة تحريراً حتى اكون لك سميراً «٣» ولكن

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

وحيث الآن قد بعثت برسالتي اليك رافعة اعلام «٤» الاعتذار ومتطلبة لكاتبها اسبال حبل المعذرة (والعذر عند كرام الناس مقبول) ودامت اوقاتكم مقرونة بالسرور مشمولة بالرضاء والقبول

﴿ عتاب ﴾

ايها المولى الكامل

اسعد الله اوقاتك .وجعل التوفيق يخدم ذاتك .والسعد حليف جنابك . واشواق الحبيب مطروحة على اعتابك . بينما انا في لجج «٥» الاشغال ومعارك «٦» الاعمال لا اجد من الزمان فرصة اكاتب فيها الاصدقاء ولا ينفك فكري عن النظر في وجوه الآراء اذ طلع علي كتابك الكريم

«١» تراكم اجتمع «٢» اود اتمنى «٣» سمير فعيل من السمر بمعنى المسامرة وهي الحديث بالليل «٤» اعلام جمع علم وهي الراية «٥» لجج امواج «٦» معارك جمع معركة وهي موضع الحرب

كالبدر التام . فتلوته بمزيد المسرة والانشام . فشق ظلام الوحشة وان كان معلرزاً بالعتاب . مؤملا ان يزول من مدرك ما اشرت اليه فى صدر «١» هذا الجواب . لانه قد ثبت لديك صدق ودادى ودوام صفاء فؤادى . لكن العتب من فروع الود ودلائله. ومن علائم الخلوص وعمائله. ينشا لموجب صحيح او وهم فاسد والذى نشا عنه عتبك هو الاول فالمنى عن التقصور والصفح من شيم الكرام مامول . فاقبل فائق احترامى وعلى ذاتك الشريفة سلامى

فى رسائل التوبيخ والنصيحة

﴿ توبيخ من رجل جليل القدر الى آخر ﴾

عن المرء لا تسل وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدى
وصاحب خيار الناس واستبق ودهم
ولا تصحب الاردا فتردا مع الردى

ومنهى بعد الدعاء لفلان سدد «٢» الله آراءه . وادام وده وولاءه . كيف رضيت هذه الملية الشان . بمعاشرة الاسافل «٣» والاردان «٤» . ام كيف رغبت نفسه النفيسة عن مصاحبة الرؤساء والاعيان . اما علمت ان مخالطة غير الاماثل تزرى بالانسان . وتكسبه الصغار والهوان «٥» .

«١» صدرأى فى اوله «٢» سدد وفق «٣» الاسافل ضد الاعالى «٤» الاردان المراد بهم هنا الاطراف «٥» الهوان الذل

بين الاخلاء والاخوان . اذ المرء بقرينه وجليسه مقتدى . وبشمائله مشتمل وبردائه مرتدى «١» . ليت شعرى ما الذى قادك «٢» الى مخالفة إباء جنسك . واجتهادك فى طرح نفسك . وجرك اليها القيل والقال . وسوء الاحوال . فانظر الى الاوقات ولا تنظر الى سيء النيات . فالله يتولى هداك

﴿ توبيخ من صديق الى صديقه ﴾

الذى اعهد من فلان اصلح الله حاله . وبشر على الخير اقباله . هو الافعال السارة . والاعمال البارة «٣» ومصاحبة اهل الخير والصلاح . وملازمة الطريقة الحميدة فى كل غدو «٤» ورواح الى غير ذلك مما يوجب الثناء عليه . والتقرب اليه . حتى اتصل بى الآن ما اللى ذكره . وعز علىّ امره . من تغير احواله . وسوء افعاله . وتعريض عرضه للتدنيس «٥» بارتكابه الفعل الخسيس «٦» . ويحه «٧» كيف رضى بالوضاعة «٨» لقدره . والشناعة لذكره .

«١» مرتدى اسم فاعل من ارتدى الثوب اذا لبسه «٢» قادك قاد نقيض ساق فالقود من امام والسوق من خلف «٣» البارة ضد العقوق «٤» غدو ضد الرواح «٥» تدنيس مصدر دنس الثوب اذا وسخه «٦» خسيس الدنئ «٧» ويح كلمة رحمة يقال ويحك كيف فعلة كذا «٨» الوضاعة مصدر وضع للكرم ضمة ويكسر ووضاعة والوضاعة ضد الرفعة

واستهدف «١» لسهام الالسنة ، واتصف بالصفات المستهجنة «٢» ، تخالف ايها الاخ هواك ، وجانب مثواك «٣» ، فان السعيد من غلب هواه ، وراقب مولاه ، في سره ونجواه «٤» ، وامتثل اوامره ، واصلح باطنه وظاهره ، فالله يهديك لترجع الى الصواب ، ويجعل مقارنتك بالصلحاء والاحباب آمين

﴿ نصيحة من والد الى ولده ﴾

بلغني ارشدك الله الى الهداية ، وانقذك من مهاوي الضلالة والغواية ، ما اشتمل عليه حالك ، واصبح باشتغالك ، لورودك الموارد الوخيمة «٥» ، وسلوكك غير الطريق المستقيمة فما اسوأ حال من هذه حالته ، وما اقبح من هذه سيرته ، لقد خسر آخرته ودنياه ، واخطأ طريق السلامة والنجاة فعليك يا ولدي بالانابة «٦» الى الله والارتجاع ، والندم والاقلاع والمشي على سنن العدالة التي هي اجل ما اكتسبه الانسان ، واجمل ما جرى بوصف محاسنها البنان ، اذ هي اعلى المناصب قدرا ، واسنى المراتب شرفا وفخرا ، فالله يتولى هداك ، لترجع الى الخير عن هواك

﴿ نصيحة من اخ الى اخيه ﴾

سلام الله الحميد على عبده فلان

«١» استهدف انتصب وارتفع «٢» المستهجنة المستقبحة «٣» مثواك منزلك «٤» نجواه سره «٥» وخيمة غير الموافقة «٦» الانابة مصدر اناب الى الله تعالى اذا قبل وتاب

وصل الكتاب الذى لم ازل امد طرفى لكل جادة(١) لتلقيه وانفق على استحصاله الدرهم والدينار واستوقف الراغب والغادى للسؤال والاستبشار وبينما انا اتشوف (٢) واتشوق وارقب نبا يزيل عنى القلق (٣) اذ بالتحرير الذى لا تعادله دنانير ولا توازنه جواهر قد حوى الجواهر . وزاد عليها بسارات نوادر . والفاظ غرر . وكلمات درر . فالله تعالى يبقيكم ومن كل مكروه يقيكم وينعم علينا ببزوغ شموسكم بافق مدينتنا آمين

طالعت تحريركم ووددت عند قراءته لو ان كلى اعين تنظره والسن تقراه وفهم يدركه وسمع يشنف بتلاوته وذوق يتلذذ بحلاوته وشم يستنشق ورده وما ابدتموه من الهمم العلية التى انتم منبعها ومنشاها فهى اكيدة وبحكم حرية (٤) حقيقة وبالغير مجاز (٥) ثم لما وصلت الىّ بشارة الصحة والرفاهية زادتنى سروراً وحبوراً وكدت ابلغ الى الثريا تناولا من غير ان اجد مانعا او محاولا

وقد تبين لى من تحريركم ان النصائح التى شرحتها هى مؤثرة تاثيراً عظيما فحصل للجميع فرح جسيما واكرر عليكم بان تجعلوا اوقاتكم مصروفة للاجتهاد ولا تضيعوا اوقاتكم الثمينة بالكسل لان الكسل لا يجدى نفعا والجميع بخير وسالمين يسلمون عليكم والله يحسن اموركم واحوالكم آمين

(١) الجادة معظم الطريق «٢» اتشوف اتطلع «٣» القلق الانزعاج «٤» حرية جديرة وخليقة «٥» مجاز غير حقيقة

﴿ توبيخ من والد لولده ﴾

بعد اهداء الطيب . السلام . واخلاص الدعاء لك بحسن البدء والختام . ابدى ان بعض الخلان افهمني عن احوالك في هذا الزمان . انك مضيع اوقاتك بالملاهي «١» . وانك عما ينفعك في دينك ودنياك ساهي «٢» . وان دروسك في المدرسة اصبحت ذاهبة ادراج «٣» الرياح . وانك نائم عن الاجتهاد في المساء والصباح . فهذا امر لا ريب انه غير نافع لك . فكم رجل سلك هذا السبيل وهلك مع من هلك . اياك ان تعود لما كنت عليه من الكسل . بل اجتهد بما تناله بالهمة مع حسن العمل . وفقك الله تعالى لما يحبه ويرضاه آمين

﴿ توبيخ من عم الى ابن اخيه ﴾

جناب ابن اخي العزيز اصلح الله احواله

بعد لثم وجناتك والدعاء بطول بقاء ذاتك اخبرك بلسان المحبة الاهلية ان هذا المنهاج الذي انت ماش فيه وعودت نفسك عليه هو مذموم عندي بل عند جميع الخلق ومنهي عنه في الشريعة المطهرة لان هذه الخطة لا تليق بمن هو من امثالك فسيرتك صارت معلومة عند الخاص والعام وجلبت الكلام غير اللائق لعموم العائلة وكان المتسبب لذلك

«١» الملاهي آلات اللعب «٢» ساهي غافل «٣» ادراج اي باطلة سائلة يقال ذهب دمه ادراج الرياح اي هدر

الفاظك السيئة واظن ان هذا يقع مؤثراً في فهمك السليم ولا تلجئني لأن احرر لك واشدد عليك في الكلام الذي تنكدر منه الطباع السليمة وإيقن ان مثلك تكفيه الاشارة والله يصلح شؤونك ويردك الى اوطانك سالما آمين

﴿ الجواب ﴾

سيدي الهم الكامل حاوي رتب الفضائل دام بالخير احسانه

اقبل الايدي مع الاقدام واعرض انى تلقيت بايدي الاطاعة تحريركم فتلوته وقد سالت (١) دموعي دما ندما على ما جرى مني ووقع لكن قضاء الله نفذ بعبده والآن توبيخكم ونصيحتكم اثرت فيّ فاقول ان حلمكم يسع ذنبي ورأفتكم تستر ذلتي وباطلاعي على رسالتكم تبينت لي سبل الخير وطرق الرشاد وثبت لي النظر في اعمالي اني كنت ضالا (٢) عن سبيل الخير سالكا طريق الشقاء فعدلت عن ذلك المسلك فارجوكم الصفح والعفو عن زلاتي واعدك بالتزام ما يسرك واني اشاهدكم قريبا ان شاء الله تعالى واختم الكتاب بالتوسل لحضرة الملك الوهاب . ان يطيل حياتكم وادام البارى بالعز والنعم ايامكم آمين

﴿ توبيخ من اخ الى اخيه ﴾

ايها الاخ العزيز الاكمل دام سروره

سلام الله يهدى اليكم ما دامت افضاله وافرة عليكم

(١) سالت نزلت (٢) ضالا ضائعا

اعرض ان من الامور التي لم يختلف فيها اثنان بل من الحقائق التي املاها لسان الزمان . ان البلاء من اللسان، وافشاء الاسرار من خبث (١) الجنان . وبعد فقد اتصل بي عنك ما لا يتوقع صدوره بنقلك الخبر (الفلاني) الذي تكلم فيه عمك امس وقد صار الخبر ذائعاً (٢) ولدى العموم شائعاً، حتى ان احد الاصحاب، الذي هو من اعز الاحباب، سالني عن هذا الخبر فاجبته ان لا صحة له ولا اصل . واعلم ان هذا الطيش (٣) الزائد يجعلك عند نفسك خاشاً وعند الناس مذموماً وعند الله آثماً (٤) . اصلح الله اعمالك فاسترشد عقلك وعف لسانك وقد حررت ذلك على عجل مداواة للداء قبل الفوات فيقتضي الايجاب عليه قبل مضي الاوقات . ولا زلتم رافلين في حلل الهناء . محفوظين بمزيد المسرة والنعماء . آمين

﴿ الجواب ﴾

عزيزي وشقيق روحي ادام الله نفعه

سلام الله عليكم ما سبح الطائر في جو السماء . وغرّد في الروضة الغناء . اعرض قد وصلني مرسومكم وطالعت ما حواه من الالفاظ فاذا به من التوبيخ والملام ما لا يحصى وقلبت نظري فيه طويلاً لعلي ارى ما سوغ (٥) للاخ ان يضطرب هذا الاضطراب المظيم على امر لم اقصد

(١) الخبث ضد الطيب (٢) ذائعاً منتشراً (٣) الطيش النزق والخفة (٤) آثماً مذنباً (٥) سوغ جوز

الرشد حتى افله . ولا طوقني الوهم بطوق الطيش الزائد حتى اقله . ولا ذهلت (١) عما تلقيت من سيدى الوالد ولا محوت رسما ادبتني به المدرسة حتى اتصوره فضلا عن ان اعمله . فليطمئن اذاً سيدى الاخ وليكن على يقين انى أكتم للاسرار وهذا لا شك انه وشى احد الحساد لذلك لا اشك ان هنالك حسوداً تكلم بهذه الاراجيف (٢) الفاسدة فهذا برهان كاف لحسن سلوكى واستقامتى فارجوكم سيدى بعد سؤال شريف خاطر الم ان تنبهوا افكاره الثاقبة (٣) بان لا يعير اذنيه للنامين وعظوه (انه من نم لك نم عليك) وبهذا كفاية لذوى النهى والدراية مولاى

﴿ نصيحة من رجل الى آخر ﴾

بعد السلام مع الاحترام الواجب. والتماس الدعاء وهو خير المطالب . اعرض يا اخى عليك بتقوى الله فى جميع امورك ولاحظها فى جميع مامورك . واشغل نفسك عن الاشغال بالاشتغال والخال عن المحال واياك والملاهى ولا تصحب الا من ينهضك حاله . او يدلك على الله مقاله . والزم الادب مع اهله . واسال الله من فضله . وتامل هذه العباره . والحر تكفيه الاشاره . وحزاقتك لا يلزمها تطويل العباره . والسلام عليك ورحمة الله

(١) ذهلت نسيت او غفلت (٢) الاراجيف الاخبار واحدها ارجاف (٣) الثاقبة المضيئة

في رسائل التعزية

تعزية والد عن وفاة ولده

بعد سؤال الخاطر ، واهداء السلام الوافي ، اعرض انه قد اتى على صبيحة هذا النهار خبر وفاة ولدكم فلان فاسفت اسفاً شديداً لفقده ، وحزنت عليه حزن الوالد على ولده ، فقد كان رحمه الله شاباً تلوح (١) على وجهه النجابة وتفوح من اذيال شمائله روائح الفطانة فلا شك ان خسارته جسيمة و الفجعة بوفاته مكدرة اليمة . ولكن ما الحيلة فلا يجدى البكاء نفعا ، ولا يفيد عطاء ولا منعا ، وما من شئ يدفع الغم والكدر ، الا التسليم الى القضاء والقدر ، ونسأله تعالى ان يصبركم على هذه الرزية (٢) ، ويخفف عليك غصة (٣) البلية (٤) ، ويجعل هذا المصاب خاتمة احزانك ونهاية اكدارك ، آمين

تعزية لوالدة عن فقد ولدها

قد عمنا الكدر بوفاة ولدكم وغمنا فقد فلذة (٥) كبدكم وحيث انكم من اعلى الناس قدرا ، وباحوال الناس ادرى فلا تحتاجون الى من يذكركم والى الصبر يرشدكم بل تعلموا ان السلو (٦) اجمل والرضى بالقضاء اولى وعلى كل حال

(١) تلوح تلمع (٢) الرزية المصيبة (٣) الغصة الشجى والجمع غصص (٤) البلية واحدة البلايا (٥) الفلذ من الشئ القطعة والجمع فلذ (٦) السلو الصبر

فالله يلهمكم الصبر . ويعظم لكم الثواب والاجر . ويعوض بطول بقائكم وبقاء المحروسين ومن عندنا جميع اهل البيت يسألون خاطركم . واطال الله بقاكم آمين

﴿ تعزية صديق عن وفاة والدته ﴾

حكم المهيمن في الخلائق مبرم　من ذا يرد قضاءه اذ يحكم

الصبر بالله والحكم الى الله قد بلغنا ما كدر الخواطر . وازعج القلوب بانتقال والدتكم من دار الفناء الى دار البقاء فحصل لنا بذلك الاسف العظيم . والكدر الجسيم . وقد خلف لنا الغم . وتكاثر بذلك علينا الهم . ولا يخفى علمكم ان هذه الدنيا دار زوال وليست بدار قرار والمقيمون بها غرباء لا بد لهم من الرجوع الى ما كانوا عليه لان الله جل جلاله ما كتب البقاء الا لنفسه وهو القهار العظيم يحكم ما يريد نسأله تعالى ان يطيل بقاكم وبقاء الانجال المحروسين ولا زلتم بحراسة الله آمين

﴿ تعزية عن وفاة اخ ﴾

بعد اهداء السلام . مقرونا بمزيد الاكرام . اعرض انه ورد عليّ وفاة شقيقكم فلان فدارت بي الارض حيرة (١) واظلمت الدنيا في عيني حسرة . وسالت الله جل جلاله ان يفيض عليه واسع رحمته . ويسمه بمغفرته . ثم تفكرت ما نزل

(١) الحيرة مصدر حار يحار وحيرا ايضا بسكون الياء اذا تحير في امره ولم يدر وجه الصواب

بك من الوحشة لفقده . فخلص الى قلبي وجع نالني ذاته
يخفف مصابه . ولا يحرمكم اجره . واحسن التسلي لرفع
الاحزان التسليم لقدر الله وقضائه . والتفويض له طلبا
لرضائه . والله اسال وبنبيه اتوسل . ان يجعله خاتمة الاحزان .
وان لا يريكم بعد ذلك ما يكدركم في الولد والاخوان

﴿ في تعزية رجل بوفاة عزيزه ﴾

كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول

سلام الله عليكم . والتسليم لقضاء الله وقدره مقرر
لديكم . اعرض بينما نحن لاهجون بتذكاركم . متفكرون في
امور ذاتكم . اذ هجمت علينا حادثة الاحزان بوفاة احد
الخلان فانزعجت لذلك الخواطر . وارتبكت الضمائر . واضطربت
الافكار لانزعاجكم . وما طرأ من الهم على افكاركم . لكن
العرض بسلامتكم وعلى كل حال لا يعزب (١) عن ذهنكم ان
الامر المحتوم لا مهرب منه وان هذا الكاس دائر على الجميع
وقد وجبت علينا حرمة الاخوة تقديم تحرير التعزية حاملا لواء
التاسفات . لفقد تلك الذات . هذا ولا معارض لاحكامه
فنساله تعالى ان يهبكم العمر الطويل . والاجر الجزيل

﴿ كتب في تعزية ﴾

حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قرار

يعز علي ان اكاتب سيدي معزيا او الم به في ملمة

---

(١) لا يعزب لا يغيب

مسلياً ولكنه امر الله الذي لا يقابل بغير التسليم وقضاؤه الذي ليس له عدة سوى الصبر الكريم وقد علم مولاي اجل الله صبره . ولا اراه من بعد الا ما سره . وشرح صدره . ان الله جل ثناؤه . وتباركت اسماؤه . اذا امتحن عبده فصبر آجره وعوضه بكرمه . كما انه اذا انعم عليه فشكر زاده وضاعف له من نعمه . وقد عرف حال سيدي في الشكر على السراء ما يستوجب المزيد منها والظن بحزمه وعلمه ان يكون حاله في الصبر على الضراء يستجلب الاجر عليها والتعويض عنها . ثم نحن امتنا في التفكير . ووفينا هذا الامر حقه من التدبير . فرأينا انسا ولو تاخرت آجالنا . وطالت آمالنا . لسنا في دار الاقامة . وقرار الكرامة حتى نحزن على من فارقها ولكنا في سبيل سفر . ودار كدر . يحق والله ان نغبط (١) من رحل عنها . نسأله تعالى ان يحسن مثواه (٢) في دار السلام . وان يحسن له الختام والسلام

تعزية صديق عن وفاة والده

بعد تحية ممزوجة بالشوق لرؤياكم اعرض بينما انا في انتظار بشارة الشفاء اذ ورد خبر وفاة والدكم فكان مثل سهم صائب وقع في القلب فتبدل الضياء ظلاما وعادت حلاوة الحياة مرارة والمأمول من رجاحة عقلك وسعة صدرك

(١) نغبط اي نتمنى مثل ما ناله من غير ان نريد زواله عنه (٢) مثواه منزله

انك تقاوم صدمات الحزن بحسن التسليم وبالرضا انقضاء الله فتنطق ما قال الشاعر

ان المقدر كائن لا يمحى ولك الامان من الذى ما قدرا

فالله يتولى اموركم ويهديك . ويصبرك على ابيك فالبقاء بطول حياتكم وحياة اخوانكم ووالدتكم ولا زلتم ملحوظين بعين اللطف آمين

﴿ الجواب ﴾

سيدى الأخ الماجد حفظه الله

بعد التسليم المقرون بالاحترام الواجب . والتماس الدعاء وهو خير المطالب . اعرض لما اطلقت عليَّ النوائب (١) نواطرها، وجرت عليَّ الكآبة (٢) بواترها (٣) ، باختطاف المنية (٤) منار ركن فخارنا، وكبير دارنا . اصبحت العيون بدم القلب باكية . ودواعي الاحزان على القلوب متناهية واذ بحريركم الكريم الذى امدني به صميم حبك . والحفني به أكيد ودك . فهو وان زادت الاحزان هياجا . فقد جاء للعيون سراجا وهاجا (٥) نسال الله تعالى ان يتغمده بعفوه وكرمه . ويطيل بقاءكم راتعين فى بحبوحة نعمه . آمين

(١) النوائب جمع نائبة وهى المصيبة (٢) الكآبة بالمد سوء الحال والانكسار من الحزن (٣) بواترها قواطعها (٤) المنية الموت (٥) وهاجا شديد الاتقاد

﴿ تعزية عن وفاة احد الكبار ﴾

اطال الله بقاء سيدي الاعز الاكرم

اذا نظرت الى الدهر ومصائبه من فاتحة الامر . الى خاتمة العمر . لا تجد حيلة اخرت اجلا . ولا عملا قدمت املا . ثم اذا نظرت الى حالك الاول رأيت ان العدم كان اصلا وان الوجود حدث عليك تفضلا من الله عز وجل فوجب الاعتراف بان نزول الموت حق من يد الخالق ومن كان مثلك عارفا بهذه الاحوال مطلعا على تلك الاسرار لاتبطره نعمة الدنيا فرحا. ولا يضيق قلبه لنوائبها جزعا (١) وترحا (٢). وقد نعى (٣) الي فلان من كان روضة للفضائل وتمثا لمين المعارف والشمائل . فلأ الحزن قلبي وسالت الله ان يسكنه فسيح جنته . ويفيض عليه سجال رحمته . وما اكمل حياته النفيسة الا وهو متردد بزاد الآخرة . متجهز بالاعمال الخيرية الفاخرة . فالتسلية تكون بفقد من كان قبله ويكون بعده على هذا المنوال ونساله تعالى ان يحسن عزاءك ويعظم جزاءك آمين

﴿ الجواب ﴾

ابقى الله عمر سيدي الاجل الافخم

بعد التسليم لقضاء الله وقدره . انهى انه قد ورد

---

(١) الجزع ضد الصبر (٢) الترح ضد الفرح (٣) نعى نعاه له ينعاه نعيا ونعيانا اخبره بموته

كتابك منبئا بما فجعنا (١) الزمان بوقائه . وهو من كان بالفضل والعلم معروفا . وبالصلاح والتقى والنفع موصوفا . وحينا قرأناه شممنا رائحة البشرى بان المتوفى مقامه في جنة عالية . قطوفها دانية . رحمه الله تعالى وعوضنا بسلامته الجنة عذا ولا اراما الله بذلك مكدرا . ولا تجم توفيقك مكدرا . واطال الى مالك بقاء المحروسين منه تعالى وكرمه آمين

في رسائل الاعتذار

﴿ تنبيه ﴾ اعلم ان بعض الخلان قد يستدعي البعض الآخر ليزوره . ويتم به سروره . ويكثر حبوره . وقد يوجد للشخص بعض اشغال . تحول بينه وبين نوال تلك الآمال . فيقدم له بعض المعاذير ليتخلص من شغل يكون بالخاطر . فتتشعب القلوب وتتفاوت المقادير . فان الاخوان لا يعوقهم عائق . وهذا بهم هو اللائق

﴿ اعتذار من ولد الى والده ﴾

سيدي الوالد كثير الفضل والمحامد ادام الله فضله

(١) فجعنا رزئنا

اول ما استفتح به المقال حمد الله على جزيل نعمائه . والشكر على وافر آلائه . وتقبيل اليد الكريمة . وطلب الدعوات المستديمة . متوسلين باشرف رسله ان يطيل حياتكم آمين

اعرض اخذت جميل كتابكم المستطاب . الحاوى جليل التوجهات ولذيذ الخطاب وحينما فضضت ختامه . ورمقت نظامه . انجلى ما طرأ على القلب من صدأ الاكدار . ومن شدة فرحي كدت اتناول الثريا (١) بلا اصطبار . فملأ قلبي سرورا . وفؤادي نورا . وما حصل مني من التوانى (٢) في رد الجواب فما هو عن قلة اعتناء لكن كثرة الاشغال . اساله تعالى ان يريح البال (٣) . فجئت معتذراً التمس صفحا عن قصوري متجاسراً بتقديم هذه العريضة نائبة عني بتقبيل الايدي بل الاقدام . وسلامي على كافة الاخوان الكرام . ومن يلوذ بالمقام . وشرفوني بما يلزم من الخدم . فها انا رهين اشارة القلم مولاى

﴿ اعتذار من ولد الى والدته ﴾

الدرة المصونة والجوهرة المكنونة سيدتي الوالدة ادام الله حياتها

اول ما استفتح به خطابي الدعاء بطول حياتك . وكثرة اشواقي لرؤياك . من يد لثم اليد الطاهرة . وطلب الدعوات الفاخرة . والتوسل لحضرة الملك العلام ان يتمنى بحياتك

(١) الثريا النجم المعروف (٢) التوانى القصر (٣) يريح يستريح البال القلب

ويمنع على بدوام توجهاتك ، اعرض بلسان الاعتذار لسيدتي ابقاها الله تعالى وادامها سالمة من الأكدار ان سبب تأخري عن ارسال الجواب ، هو تكاسل مني وتوان لا عدم اعتناء ومبالاة بحق الجناب ، وحيث انى اعلم وايقن ان عذرى عند سيدتى مقبول، والصفح عن زلات (١) العبد من شيمها مأمول ، تجاسرت بتقديم هذه الشقة راجيا شمولى بانظارك الاكسيرية، والحاق دائما بالرسائل البهية(٢) متضرعا اليه تعالى ان يمنحني من توجهاتك القلبية خيرها كما انى اقبل ايديك فى كل بكرة (٣) وعشية (٤) وارجوك تقبيل وجنات الاخوان وسلامى لكافة العائلة الكريمة وادام الله تعالى بقاءك بالنعم الوفيه آمين

﴿ اعتذار من اخ الى اخيه ﴾

شقيق العزيز حفظه الله تعالى وابقاه

الحرز الفائض بالدعاء لك آناء الليل واطراف النهار ، واعطر مجالسى بحسن مزاياك الحميدة ما غربت الشمس وطلعت الاقمار ، وبعد فقد وصل كتابك اعزك الله وادام بقاءك فكان للجسم روحا فضضت ختامه ، وفهمت نظامه، واذا به من عبارات المعذرة على ابقاء الغرض المأمول ، ما يلزمني ان القاه بايدي الرضاء والقبول، حتى تكون اياك

(١) زلات جمع زلة وزل في منطقه او فعله زلة اخطأ
(٢) البهية الحسنة (٣) بكرة وقت البكور (٤) العشية وقت العشاء وهو من صلاة المغرب الى العتمة

الله تعالى على حفظ الآخاء (۱) باقيا . ولعهود الوداد موافيا . اسأله تعالى ان يقرن اعمالك بالتوفيق . ويجعل السعد والاقبال لك خير رفيق . آمين

﴿ اعتذار لاحد الاصدقاء ﴾

سيدى الاخ الصديق حفظه الله تعالى

بعد ابلاغك ما عندى من الشوق الى لقائك . واهدائك تحيات تزيد بهاء اذا اقتبست (۲) من شعاع بهائك . انهى اليه ان مالحقنى من التقصير فى حقك . قد ابقى على الخجل . وبقيت فى ورطة (۳) الوجل (٤) . حيث انى قد تأخرت عن الحقوق الواجبة . وتعديت على الرسوم اللازمة . لكن هذا الداعى يطلب السماح عن هذه الزلة وقد قدمت ذلك حفظا لحقوق الصداقة ولذا سطرت ذلك وعرضت امرى بين يديك واقبل عذرى . ودمت فى عز هنى . وعيش سنى . مولاى

﴿ اعتذار ﴾

ايها الحبيب الاعز الاكرم رعاك الله تعالى

سلامى على تلك الشمائل اللطيفة . واشواقى لمحيا ذاتك الظريفة . وبعد فاعرض ان الصداقة توجب التزاور (٥) فى الحضر . والتكاتب فى السفر . ليكون الحبيب عارفا باحوال

---

(۱) الآخاء بكسر الهمزة مصدر آخاه اذا اتخذه اخا (۲) اقتبست استفادت (۳) الورطة الهلاك (٤) الوجل الخوف (٥) تزاور مصدر تزاوروا اذا زار بعضهم بعضا .

حبيبه حتى يشاركه فى الفرح . وبقاسمه لا سمح الله تعالى الترح . والعالم علمى بان هذا من الواجب علىّ . والعائد لومه الىّ . تأخرى عن القيام به لان المصالح والاعمال . دعتنى الى التجول فى أكثر انحاء الولاية لضرورة الحال واستلزمت التأخر هذه المدة عن مكاتباتكم . الا انى لم ازل سائلا عن انبائكم . ولما وجدت بالسلامة . وارتاحت الافكار بالوصول لمحل الاقامة . . ابتدرت بترقيم هذا الكتاب . استعلاما عن احوال الجناب . واعلاما لكم انى بحمده تعالى فى عافية واطمئنان بال . راجيا القيام بالمراسلة حتى ينعم الله علينا بالاجتماع على احسن حال . واطال الله بقاك . وحفظك وادام علاك . آمين

﴿ كتب بعض الاحباب اعتذاراً فقال ﴾

سيدى امن الله الجناب . ان محلك عندنا هو المحل المستطاب . وقد وعدت بالجميل . ان تزور الصب الذى فؤاده لبعدك عليل «١» . فان وفيت كنت شفاء السقام ومبرئ الآلام ومبرد الغليل «٢» . ورايت انك ارسلت الىّ للزيارة . وصرحت لى بتلك الاشارة . ولكن الآن عندنا شغل شديد . وهو فى هذا الاوان أكيد . فسامحنى الآن واحضر انت ولك الفضل والاحسان . ولا تظن ان فى النفس شيئا فانه لا شئ احسن منك عندى والله يتولى هداك . ويديم لى رضاك

«١» عليل مريض «٢» الغليل حرارة العطش

﴿ وكتب آخر اعتذاراً فقال ﴾

سيدي اني معتذر اليك. وقد جنيت «١» وجئت واقفا بين يديك. فلا اقدر على شيء أخرج به من سخطك الا رضاك عني. فارض واقبل هذا الاعتذار مني. فانا المملوك وانت المالك. وحينئذ فلك التصرف فيما هنالك. واذا الاخلاق الحسان. وانت من عنصر «٢» طيب طاهر مصان. وانت للعفو اهل وعلى كل حال. فلك جزيل الفضل والنوال.

﴿ وكتب آخر معتذراً ﴾

اخي وصديقي وخليلي ورفيقي دام بالعز وجوده

باسعد وقت وردت علي رسائلكم بتاريخ ٢٠ كذا وكنت في ذلك الوقت في شدة الضعف واسير (٣) الفراش ولم اقدر على رد الجواب. ثم وردت علي معايدتكم الباهرة فجسرت على نفسي واستعنت بالله تعالى على القيام بحق فضلكم والثناء على اياديكم البيضاء وحررت هذه العجالة للاطمئنان راجيا غض النظر عن قصوري حيث اني ما اديت ما علي ذمتي من الواجب والعذر عند خيار الناس مقبول. واسال الله ان يطيل بقاءكم. ويكثر من امثالكم. آمين.

﴿ قول اعتذار من شاب الى عمه ﴾

سيدي العم المحترم ادامه الله تعالى

«١» جنيت اذنبت ذنبا او آخذ به (٢) العنصر الاصل (٣) اسير اسر قتبه شده بالاسار وهو القد ومنه سمي الاسير وكانوا يشدونه بالقد

وصل الىّ كتابكم ، المعرب عن جميل صفاتكم . واما اعتذاركم عن عدم الحضور الى الوليمة (١) ليلة امس بعدما سبق وعدكم بالحضور لها فكدرنى كثيراً خصوصا ان ذهابكم الى المحل ليس هو مما لا يمكن تاخيره بضع (٢) ساعات نتمم فيها السكر على انى ما كنت انتظر منكم هذا الجواب . فرأيته من العجب العجاب . لانكم تعلمون انى ابتهج واستانس بمرآكم . والآن قد قبلت اعتذاركم فى الذهاب والاياب . وارجو من الله ان ترتعوا فى بحبوحة الحظ والانشراح . ودائما تحظون بالهناء والافراح . آمين

﴿ اعتذار من اخ الى صديقه ﴾

كريم الشيم عالى الهمم اخى المعظم دام على الالسن حمده اعرض انى تشرفت بمرسومكم الحامل الىّ نفحات «٣» لطفكم آمراً بشراء بعض اغراض لازمة الى البيت من هذا الطرف فاقتضى الآن رد الجواب . معربا عما فى الافكار بهذا الباب . راجيا الآن غض النظر عن القصور . ومعتذراً بان معاليكم تعذرنا فتنال برضاكم الحبور . واما استفساركم عن انفصال فلان من المحكمة فقد اسف عليه الجميع لما يعهدون بجنابه من الاستقامة ولكن ابى الدهر الاغبن «٤» الرجال . ونكاية «٥»

(١) الوليمة طعام العرس (٢) البضع فى العدد وهو ما بين الثلاث الى التسع (٣) نفحات جمع نفحة ونفح الطيب فاح «٤» الغبن الخداع «٥» نكاية من نكى فى العدو قتل منهم وجرح ينكى نكاية

ذوي المكارم والخصال . فلله الامر هذا وارجو تشريفي بحدمكم واطال الله بقاكم

وكتب بعضهم معتذراً فقال

ان كنت عبداً مذنباً فاعطف عليَّ بحسن رأيك
او كنتُ لست بمذنب فدع التمادي في جفائك

اقول معذرتي الآن في الحضور . وفوض الامر لعالم السر والجهر في كل الامور . فني الآن شارع في امر جسيم «١» .ومهم «٢» يحتاج لتفرغ ذهن سليم .وارجو ان يكون منك لنا المساعدة «لا تحرمنا من وجودك ولا تحول «٣» على المباعدة . ولا تؤاخذني الآن في عدم الحضور . فلو كشفت لك النقاب «٤» عن حالي لعلمت اني معذور . والله يبقيك . على رغم «٥» شانيك «٦» . آمين

اعتذار

لا شيء اعظم من ذنبي سوى املي
لعفوك اليوم عن ذنبي وعن زللي
فان يكن ذا وذا عندي قد اجتمعا
فانت اعظم من ذنبي ومن املي

وقال بعضهم متشوقاً

سلام من المضنى الذي ما سلاكم ولا قصده في الدهر الا لقاكم
سلام عليكم في سلام مضاعف سلام محب قصده ان يراكم

«١» جسيم عظيم «٢» ملم اسم فاعل من الالمام وهو النزول «٣» تحول ولا تستعن بالبعاد «٤» النقاب الغطاء «٥» رغم كناية عن الذل «٦» شانيك مبغضك

سلام محب ما له من يحبه ولا مال عنكم قلبه لسواكم
بعثت سلامى نحوكم وتشوقى اسل به نفسى وارجو رضاكم
خيالكم فى العين مازال حاضراً وان غبتم عنى فقلبى فداكم
محلاجفن عينى فيكم لذة الكرى فلا العيش يهنالى اذا لم اراكم
ادوم الهنا والبعد يمنع دونكم فهيهات عينى عمرها ان تراكم
وانى على العهد القديم لثابت ومالى فى الدنيا حبيب سواكم

﴿ غيره ﴾

يا انيس القلوب اوحشت صبا صبره مذ نأيت عنه قليل
غبت ياسيدى عن العين لكن فى صميم الفؤاد انت نزيل
طبت ياسيدى حياة فروحى بعد ما غبت طيبها مستحيل

﴿ غيره ﴾

ورد الكتاب وسرنى مضمونه ووددت انى فى الفؤاد اصونه
واشتقت منشيه كما اشتاق الكرى اجفان صب لا تنام عيونه

﴿ غيره ﴾

كتاب اتانى يفوق الدرر اعار سناه الضيا للقمر
غدا القلب يحمد طرفى على تمليه منك بحسن النظر
ويحمد طرفى لسانى على تلاوته تلك المعانى الغرر
فلا زال منشيه يبدى لنا عرائس ابكار تلك الفكر
تحن النفوس اليها كما يحن الى الحق قاصى السفر

﴿ غيره ﴾

كتابك وافى بالمسرة والهنا وقد لاح لى من نوره طلعة الفجر
وعيشك ما ادرى ازهر خميلة بطرسك ام در يلوح على نحر

فان كان زهراً فهو صنع سحابة ... وان كان دراً فهو من لجة البحر

غيره

الا بلغي يا نسمة البان اشواقي ... لمن عنده عهدي القديم وميثاقي
وبثي له ما اشتكيه من النوى ... ومالي من هجرانه اليوم من واقي

ومن احسن ما يلي

على العهد ما زلت ارعى الذمم ... وصهوة ودى فلا تنفصم
وسطر الوداد بلوح الفؤاد ... بايدى الهوى من الحشا يرتسم
وحاشا وكلا بان ينمحي ... وسرى طوى نشره واكتتم
فلم استمع لائماً فى الهوى ... وهل يطرق اللوم سمع الاصم
وذقت مدام الهوى من قدم ... وما زلت فى الحب ثبت القدم
وحق زمان الوفا والصفا ... بليلات وصل بها الانس عم
ينادى المحب ودار الحبيب ... وربع الاخلاء اهل الكرم
بانى مقيم على عهدكم ... ليوم اللقاء وحشر الامم
عليكم سلام اضا بالرضى ... به حبل ودى الاكيد اعتصم

هذا ما وفق الله لتميقه . وترتيبه وتنسيقه . من الرسائل الموعود بها وهى كما ترى عذبة الموارد . متنوعة المقاصد . جمعها الفقير . لمولاه القدير . الراجى العفو من الفيض القدسى . السيد عبد الباسط ابن السيد حسن الانسي . وقد كان الفراغ من تبييضه فى شهر ربيع الاول من شهور سنة عشر وثلاثمائة والف من هجرة سيد الانام عليه الصلاة والسلام . وعلى اصحابه الغر الكرام

وقد جعلته خدمة لبنى الاوطان . وتحفة لشبان هذا الزمان . فمن رأى به خللا . او هفوة خلة . فليصلحها بعين الاحسان . وبعذر لان الانسان معرض للنسيان . واسال الله تعالى ان ينفع به كل من طالعه ونظر فيه بعين القبول . وان يجزل لنا الثواب فانه اكرم مسؤل

كان تمام تهذيب طبعه الأنيق . وكمال ترتيبه الفائق الرقيق . على يد مؤلفه فى اواخر شهر شعبان المعظم عام الف وثلاثمائة وتسعة عشر من هجرة سيد الكونين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

عبد الباسط الانسى

(الطبعة الرابعة بعد نفاد الطبعة الثالثة)
﴿ برخصة نظارة المعارف الجليلة ﴾
(المؤرخة فى ٤ ربيع الآخر سنة ٣١٦ و ١٠ اغسطوس)
(سنة ٣١٤ والنمرة ٤٣٨)

الطبعة الاولى فى شهر ربيع الآخر سنة ١٣١٠
الطبعة الثانية فى شهر محرم الحرام سنة ١٣١٢
الطبعة الثالثة فى شهر جمادى الاولى سنة ١٣١٥

(وقد تكرم على بهذه التقاريظ الآتية حضرات العلماء)
(الكرام والادباء ذوى القدر والاحترام)
(فادرجتها حسب ورودها)

قال حضرة العلامة الفاضل . والجهبذ الكامل . اديب هذا العصر . والحائز قصبات السبق فى مضمار النظم والنثر . السيد محمد افندى المبارك الجزائرى المحترم ادام الله شريف وجوده آمين

الحمد لله الذى يشئ ويعيد . والشكر له على فضله الوافر المديد . والصلاة والسلام على من خص بعموم الرسالة واسنى الوسائل . فكان اسمى الرسائل منزلة كما ان رسالته اشرف الرسائل . وعلى الآل والاصحاب . الناطقين بالحكمة وفصل الخطاب . وبعد فهذا تأليف فائق . وتصنيف مشتمل على كل معنى رائق . اودع فيه ناسج بروده وناظم عقوده اسرار البلاغة والبراعة . وابدع فى تنميق رسائله بكل عبارة تشهد له بحسن الصياغة فى هذه الصناعة . فما هو من كتاب يرغب فى اقتنائه كل اديب اريب . الا وهو الامجد الفاضل . والاوحد الكامل . ذو النسب الطاهر . والحسب الباهر . المستمد من موارد الفيض القدسى . السيد عبد الباسط افندى الانسى . فلقد استرق حر المعانى برقيق الالفاظ . فكأنه قس بن ساعدة يخطب فى سوق عكاظ . غاص فى بحر العرفان فاستخرج منه لؤلؤا ودرا . فاستهوى الالباب بتلك اللطائف والظرائف وان من البيان لسحرا . فلله دره من جهبذ همام . يقتدى به فى الادب

كل امام . لا زال غيث عوارفه هاطلا . وبدر معارفه فى افق العلا كاملا

وقال حضرة صدر الادباء . وتاج النبلاء . العالم الفاضل . والاديب الكامل . كيلانى زاده فضيلتلو محمد على افندى طليان حفظه الله وادام عزه وعلاه

الحمد لله الذى علم بالقلم . علم الانسان ما لم يعلم . انشأ سطور الكائنات لذوى الالباب رسائل . وخط على صفحاتها الاكل شئ ما خلا الله باطل . واصلى واسلم على رسوله سيدنا محمد المنزل عليه فى الكتاب المكنون ن والقلم وما يسطرون . وعلى آله واصحابه الذين شادوا اساس البلاغة . وصاغوا عقود الفصاحة احسن صياغة

وبعد فقد اطلقت عنان الفكر فى ميدان هذا المؤلف المفيد . وتزهت طرفى فى محاسن هذا العقد الفريد . فالفيته بحمد الله كتاباً جمع من لآلئ فنون الانشاء اعلاها . واستخرج من زواهر جواهر الآداب انفسها واغلاها .

فى كل لفظة منه روض من المنى وفى كل سطر منه عقد من الدر

فهو فى الحقيقة مجاز لمن رام السلوك فى رياض الكتابه . وسلم يتسنم به ذوى منابر الخطابه . كيف لا وناظم عقده يتيمة الدهر . ومالك اعنة النظم والنثر . نفحة وريحانة الادباء . وثمرة عوارف معارف الفضلاء . السيد عبد الباسط افندى الانسى . افاض الله عليه من الفيض القدسى . وادام به النفع

للانام . بحرمة من هو للرسل ختام .

وقال حضرة سلالة المجد . وكوكب السعد . العالم الفاضل الاديب . والشاعر الالمعي الاريب . فضيلتلو الشيخ محمد افندي الكستي باشكاتب المحكمة الشرعية في ولاية بيروت الجليلة حفظه الله . وادام علاه . آمين

آثار عبد الباسط الانسي قد — جلت خلق له جميل ثنائي
اهدى لابناء الزمان هداية — تهدي المريد لصنعة الانشاء
تزهو المعاني في سطور طروسها — فكأنما هي انجم بسماء
وترى بها الالفاظ راقت موردا — وحكت برقتها زلال الماء
لازال يهدي كل مأثرة بها — تثني عليه ألسن الفصحاء

وقال حضرة الاديب الشاعر الفاضل . والاريب الالمعي الكامل . مكرمتلو الشيخ عبد الرحمن افندي سلام دام بقاه

هذي الرسالة للورى ضمنت — انشاء كل رسالة غرا
وعلى الفصاحة حينما طويت — منها الصحائف قد حلت نشرا
الفاظ عبد الباسط انتثرت — في صحفها فتنظمت درا
وفي عبارتها البيان فما — حكى بمناها ولا ورى
فغدت تقيم على فضائله — بين الانام ادلة كبرى
لازال ينشر من مآثره — ما يستحق الحمد والشكرا

فهرس ما تضمنه هذا الكتاب

المقدمة

الباب الاول

الباب الثاني